

الجمعة
٢٩ تشرين الاول ١٩٩٣
١٤ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.10.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 143/50 vol

بهدف تبادل الاراء حول المسيرة السلمية

عشرون عضوا في مركز الليكود مستعدون للقاء القيادة الفلسطينية في تونس!

(التفاصيل ص ٢)

في ختام الجولة الثالثة في طابا، امس الخميس

(التفاصيل ص٣)

الاسرائيليون والفلسطينيون يعربون عن ارتياحهم من سير المفاوضات

● زمن السلام.. زمن الصداقة. سكرتيرة الوفد الفلسطيني في طابا، نهى (من يمين الصورة) مع سكرتيرة الوفد الاسرائيلي شيلي. ونهى هي ابنة اخ ياسر عرفات ●

فلسطين تطلب مساعدة دولية لاعادة بناء نظامها التربوي

* واعادة الطلاب الى بيئة دراسية طبيعية * والتخلص من المشكلة الخطيرة التي اوجدها الاحتلال والمتمثلة بالتخلف عن الدراسة وبالمستويات المتدنية * وتطوير برامج خاصة لمعالجة الامية * (التفاصيل ص٢) *

«الاتحاد».. مسائية..
في يوم الاربعاء القادم

● بسبب انتخابات السلطات المحلية ورغبتنا في تقديم خدمة متكاملة لقرائنا واعطاء ادق النتائج للانتخابات في اكبر عدد ممكن من المناطق، ستصدر «الاتحاد» يوم الاربعاء القادم، اي بعد يوم الانتخابات، في ساعات الظهر.. بدلاً من الصباح. وستحاول تغطية النتائج في جميع البلدات العربية.

قمعذرة من الذين اعتادوا قراءتها في الصباح. اننا نحاول بذلك خدمتكم.

«الاتحــــــــاد»

نعـــي

زوج الفقيدة شفيق طوبي واولاده آمال، جنان، كمال، وعهلا واشقاء وشقيقات الفقيدة وعائلات طوبي وصليبا وجميع انسبائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى الزوجة والام والاخت الغالية المرحومة

كلير طوبي (صليبا)
(ام كمال)

عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما.

يسجى جثمان الفقيدة في الساعة ١,٣٠ من ظهر اليوم الجمعة ٢٩/ ٩٣/١٠ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية - شارع اسحاق ساديه رقم ٣٢ - حيفا وسيشيع جثمانها الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر من قاعة الكلية الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي، في بيت شفيق طوبي شارع ستيلا ماريس ٢٩ حتى يوم الاربعاء ٩٣/١١/٣.

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الرفيق شفيق طوبي وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف عليها

كلير طوبي
(ام كمال)

التي قضت عمرها الى جانب الجبهة والحزب الشيوعي في منطقة حيفا وكانت عضوا في صفوفه لسنوات طويلة.
لها الرحمة ولكم طول البقاء.

رفاق الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة حيفا

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل اندراوس في كفرياسيف وانسباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فايز اندراوس نصرة
(الخال ابو ناصر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١٠/٣٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف، راجين اعتبار هذا دعوة خاصة للجميع ولجميع معارفه واصدقائه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

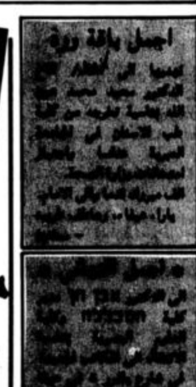
آل غميض واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

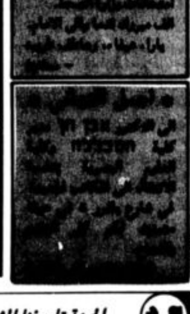
كايد موسى غميض

عن عمر يناهز الـ ٣٢ عاما. الذي وافته المنية في الولايات المتحدة الامريكية.

تقبل التعازي في بيت والده، الكائن في حي الرام في الناصرة. وذلك ابتداء من يوم السبت ١٩٩٣/١٠/٣٠.

لا اراكم الله مكروها بعزيز





كلمة الاتحاد

الانتخابات ليوم..

● اربعة ايام تفصلنا عن معركة انتخابات السلطات المحلية، الكل يتوقع ان تكون درجة الحرارة فيها عالية، لا لشيء.. الا لان الكثيرين من المرشحين والقوائم و«النشطاء المتحمسين».. يحاولون تحويلها الى حرب ضروس.. غير آبهين لما قد يسفر عنه ذلك من جراح في جسد هذا الشعب وتشويهات في تاريخه واخلاقه.

ان الانتخابات لدى الشعوب الراقية، هي معركة حقيقية، فيها يتنافس المرشحون على تولي مقود القيادة، تنافسا حرا شريفا، وليس فقط بغرض المعاش والشهرة بل وخدمة الناس بالاساس، من حيث التعمير والتطوير. وها اننا نعرف ان مثل هذا الوضع المثالي ليس موجودا في اي مكان في عالمنا بعد، فاننا نطمح فقط لان نكون قريبين منه. ونعرف ان هذا ممكن جدا. ففي العديد من بلداننا العربية فيها معركة شريفة وحضارية.. او على الاقل بلا توتر. فيها يوجد سقف للشعار – «الانتخابات يوم.. ونحن في بلدنا دوم.. (دوما)»، تكون الانتخابات هادئة.

اننا نتوجه لجميع القوائم والمرشحين في جميع بلداننا، ان يحرصوا على جو انتخاب نظيف، خلال الايام المتبقية. فالتوتر هو لغة الفاشلين فقط، الذين لا يستحقون اي فوز بأية مسؤولية.

ولنجعلها معركة على الجوهر.. على من يطرح البرنامج المقنع اكثر وللمصلحة العامة، لا للمصلحة العائلية او الذاتية او الطائفية الضيقة.

ولنعرف انها معركة سياسية من الدرجة الاولى لا تتعلق فقط بالخدمات ومشاريع التطوير، بل بوجه الجماهير العربية كلها وموقفها العام من كل القضايا الاساسية.. التي ستعود بالتالي بالفائدة ايضا على قضايا الخدمات والتطوير.

هكذا تنظر جبهاتنا الى المعركة، فساندوها.

الليكود.. والنهاية الحتمية

الخطوة المباركة، التي اعلنت امس، عن نية وفد من قادة الليكود المحليين (رؤساء مجالس محلية واعضاء مركز) السفر الى تونس ومقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تؤكد الاتجاه الحتمي لمسار التقدم في بلادنا ومنطقتنا. فرياح السلام العاصفة، ستجرف معها العديد العديد من القوى والتيارات.. بما هو اوسع بكثير من حدود الائتلاف الحكومي الحالي.

لقد سبق وقلنا في البداية، ان الاتجاه نحو السلام سيلقى تأييدا واسعا من الشعب، اكثر مما يتوقع رابين. وثبت هذا الامر في الشهر الماضي عند تمرير الاتفاق في الكنيست (بامتناع ٤ نواب من الليكود)، وثبت امس اكثر، عندما اعلن عن وفد تونس الليكودي. وقد اكد احدهم، السيد ايلي ليفي، امس، ان قسما كبيرا من اعضاء مركز الليكود لا يؤيدون التطرف ويؤيدون الاتجاه نحو السلام.

وسنشهد في الحقبة المقبلة، عندما يجري التقدم اكثر نحو اتفاق السلام ويرى الناس امورا عملية ملموسة، سنشهد المزيد من مفاجآت التأييد للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي.

ان من المفروض ان يؤدي هذا التطور بحكومة رابين الى الكف عن التردد والمماطلة والانطلاق الواثق والحازم لدفع عملية السلام الى الامام. فالشعب، بمختلف قطاعاته، يريد السلام ويؤيده.. لذلك لم يخرج بجماهيره الى مظاهرات الليكود. وهذه فرصة تاريخية سانحة، يجب عدم اضاعتها.

(«الاتحاد»)

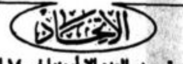
عائلة المعتقل احمد ابو شريعة تطالب بالافراج عنه لغرض العلاج

● غزة لمراسلنا – مصطفى الهبار – طالبت عائلة المعتقل المصاب احمد عبد العزيز ابو شريعة البالغ ٢٥ عاما من العمر باطلاق سراحه فورا من مستشفى سجن الرملة لتلقي العلاج في الخارج.

وقال والد المعتقل بأن ابنه يعاني من كسور في الفخذين واستئصال للقولون وجروح اخرى مختلفة من الجسم وانه منذ اصابته في اذار الماضي يرقد في المستشفى ولا يقوى على الحركة اطلاقا.

واضاف والده ان ابو شريعة يحتاج لعلاج فوري لانقاذه من اصابات قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة تهدد حياته. وقد حمل ابو شريعة الذي قدم شكاوى الى مؤسسات حقوق الانسان، السلطات الاسرائيلية مسؤولية كل تدهور قد يحدث في حالة ابنه الصحية.

ويذكر ان ابو شريعة المعتقل المصاب والاب لطفلة كان قد اصيب برصاص الوحدات الخاصة الاسرائيلية في اذار الماضي واستشهد في الحادثة نفسها فلسطيني اخر وهما ينتميان الى مجموعة «صقور فتح».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، [illegible]
□ «الاتحاد» في المناطق □
[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بهدف تبادل الاراء حول المسيرة السلمية

عشرون عضوا في مركز الليكود مستعدون للقاء القيادة الفلسطينية في تونس!

● ايلي ليفي رئيس مجلس عيلوط المعين: نحن مستعدون لكل اجراء تتخذه هيئات الليكود ضدنا ● المتحدث باسم الليكود: كل من يشارك في اللقاء مستقيل من الليكود بحكم الامر الواقع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد ايلي ليفي، رئيس مجلس عيلوط المعين، عضو مركز الليكود، انه ومجموعة من زملائه في مركز الليكود سيسافرون خلال الايام القليلة القادمة الى تونس للقاء القيادة الفلسطينية التي طلبت ذلك.

وقال، ليفي، في حديث لمحرر «الاتحاد» امس الخميس، ان اكثر من عشرين عضوا في مركز الليكود اعلنوا له عن استعدادهم للسفر الى تونس وانه سيضطر الى اختيار مجموعة منهم ليشاركوا في اللقاء».

واضاف ليفي ان الدعوة للقاء جاءت من القيادة الفلسطينية في تونس لغرض الاطلاع على مواقف اوساط الليكود من المسيرة السلمية والتطورات السياسية، خاصة اتفاق اعلان المبادئ، وانه رأى من المفيد الاستجابة للدعوة.

● الليكود: كل من يسافر يبعد نفسه من الحزب ●

هذا، واعلن المتحدث باسم الليكود، تسفيكا هاوزنر، امس الخميس، ان اعضاء مركز الليكود الذين سيسافرون للقاء القيادة الفلسطينية سيعتبرون مستقيلين بحكم الامر الواقع في حال قاموا بالزيارة.

واعتبر هاوزنر موافقة مجموعة في الليكود على تلبية دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للقائه «خطوة من اعضاء يشكلون ظاهرة هامشية داخل مركز الحزب الذي يضم اكثر من (٣٥٠٠) عضو».

وردا على ذلك قال ليفي انه وزملاءه الذين سيسافرون يعرفون كل اجراء عقابي من قيادة الليكود لكنهم مستعدون لتحمل تبعة ذلك. وحول امكانية تقديمهم الى محكمة الحزب التأديبية قال ليفي: «اطالب كل زملائي في الليكود الذين يدعون الى ذلك أن يكونوا اكثر ديمقراطية وان يطرحوا موضوع لقائنا المرتقب في تونس مع القيادة الفلسطينية على مركز الحزب ليقرر اعضاؤه في الامر».

● الزيارة بعد الانتخابات البلدية ●

هذا، وكان من المفروض ان تبدأ الزيارة في مطلع الاسبوع القادم، الا انها تأجلت، حسب ليفي، الى ما بعد الانتخابات البلدية التي ستجري في الثاني من تشرين الثاني (بعد اربعة ايام).

● الطيبي يؤكد ●

وأكد د. احمد طيبي المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني، أمر الدعوة الموجهة الى اعضاء في مركز الليكود. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد» ان عدد اعضاء مركز الليكود الذين سيسافرون الى تونس قد يزيد على ضوء الحاح الكثيرين على المشاركة في اللقاء مع القيادة الفلسطينية.

ويذكر ان الليكود كان رفض الاتفاق الموقع مع «م.ت.ف» معتبرا اياه بابا يفضي الى «الدولة الفلسطينية التي تشكل خطرا على امن اسرائيل»، بل ان قادة الليكود نددوا بأي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي لا تزال – على حد تعبيرهم «منظمة ارهابية»!

فلسطين تطلب مساعدة دولية لاعادة بناء نظامها التربوي

* واعادة الطلاب الى بيئة دراسية طبيعية * والتخلص من المشكلة الخطيرة التي اوجدها الاحتلال والمتمثلة بالتخلف عن الدراسة وبالمستويات المتدنية * وتطوير برامج خاصة لمعالجة الامية *



● باريس – «و.ص.ف.» – طلب رئيس دائرة التربية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عمر، امس الخميس، من جميع المنظمات الدولية ولا سيما من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) المساعدة في اعادة بناء النظام التربوي في فلسطين في «مرحلة الاستقلال الجديدة».

وقال عمر في المؤتمر العام للمنظمة انه فرضت على هذا النظام قيود خطيرة «خلال سنوات طويلة من الاحتلال» ويجدر الآن «اعادة الطلاب الى بيئة دراسية طبيعية».

وتطرق خاصة الى المشكلة الخطيرة المتمثلة بالتخلف عن الدراسة خلال ثلاثة عقود والى المستويات المتدنية التي اكتفى التلاميذ بتحصيلها والى صعوبات تأهيل المدرسين واطلاعهم على الطرق التربوية الحديثة. واكد على ضرورة تطوير برامج خاصة لمعالجة الامية.

وذكر عمر بأن عدد التلاميذ في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ بلغ ٥٧٢٧٦٢ تلميذاً وعدد الاساتذة ١٩٤٣٣ استاذاً، واشار خاصة الى مشكلة ارتفاع عدد التلاميذ في الصف الواحد التي تشكل عبئاً على عملية التدريس.

ودعا من ناحية اخرى الى عدم نسيان القدس «مدينة الفكر والمدينة المقدسة للانسانية جمعاء».

الجيش الاسرائيلي يتهيأ لاحتمالات مواجهة عنيفة مع المستوطنين

* تقرير داخلي في الجيش حول كيفية التعاطي مع معارضة عنيفة من المستوطنين لتطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين * النائبة ليمور ليفنات: التقرير استعداداً لحل المستوطنات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي تحدث في وثيقة داخلية عن امكانية حصول «مواجهات عنيفة» بين الجيش والمستوطنين خلال المفاوضات مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وتهدف هذه الوثيقة التي وضعها الجنرال ايحان متير من قسم التوجيه في الجيش وهي بعنوان «العملية السياسية، برنامج شرح» الى اعطاء التعليمات الى الضباط المكلفين بتوجيه الجنود.

ولا يستبعد الكولونيل امكان حصول «مواجهات» بين الجنود ومجموعات من اليهود في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة». واضاف «يتعزز لدى هذه المجموعات التوجه الى رفض السلطة (الجيش) والعزم على المعارضة لتطبيق الاتفاق بالقوة». وتابع «وقد تترجم هذه المعارضة بالقوة انتهاكاً للقانون وقد تؤدي الى تصعيد يسفر عن اعمال عنف».

ويتحدث التقرير بشكل خاص عن امكان «تعرض وحدة الصف داخل الجيش في هذه الفترة الى الخطر. فبعض المجموعات قد تدعو الجنود الى عصيان الاوامر المتعلقة بالاتفاق متذرعة بأن هذه الاوامر غير قانونية».

وصرحت النائبة ليمور لفنات (الليكود)، امس الخميس، الى الاذاعة بأن الوثيقة تهدف الى «تمهيد الطريق امام اخلاء المستوطنات» حيث يعيش نحو ١٢٠ الف اسرائيلي. واضافت ان الجيش شكل عدداً من اللجان التي تضم علماء نفس لدراسة آثار تفكيك المستوطنات في الضفة الغربية وفي نهر الاردن بالقرب من اريحا.

ونفى المتحدث باسم الجيش ان يكون الهدف من «وثيقة الشرح» هذه اخلاء المستوطنات. وقال ان هذه الوثيقة ترمي الى توضيح «حدود العمل السياسي المشروع التي حددها القانون ودور الجيش في منع حصول اعمال غير قانونية» في الاراضي المحتلة.

يذكر ان ناشطين من اليمين المتطرف من بين المستوطنين اعلنوا خلال الاشهر الاخيرة انهم لن يلتزموا بأوامر الجنود التي تبدو لهم «غير قانونية» وهددوا باطلاق النار على رجال الشرطة الفلسطينية المقبلة الذين سينتشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني.

لقاء اليوم

مع: امين عام النقابات العمالية الفلسطينية في المناطق المحتلة، شاهر سعد

حول: فشل اجتماع بروكسل النقابي

حديثنا عن السلام العادل بين دولتين دفع هبرفيلد للانسحاب من الاجتماع

● اثار الاجتماع الذي عقد، يوم امس الاول (الاربعاء)، في بروكسل ردود فعل متباينة وشاركت في الاجتماع النقابات العمالية الاوروبية في الكنفدرالية العالمية الحرة (الغربية)، ووفد نقابي فلسطيني رفيع المستوى كان من بين اعضائه الاخ شاهر سعد، الامين العام للاتحاد العام للنقابات العمالية في الاراضي المحتلة وحول نقاط الخلاف والاتفاق تحدثنا مع الاخ شاهر سعد.

● الاتحاد: هل كان الهدف من سفركم الى بروكسل الحوار المباشر مع الهستدروت؟

● شاهر سعد: وجهت لنا دعوة من الكنفدرالية العالمية للنقابات الحرة في العالم، لمناقشة اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي وتطوير ودعم الحركة النقابية الفلسطينية وامكانية إقامة علاقات مع الهستدروت.

● الاتحاد: سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد رفض اللقاء بكم، مساء يوم الثلاثاء، احتجاجا على مطالبكم ما هي هذه المطالب؟

● شاهر سعد: «من الامور التي كانت مدرجة على جدول الاعمال، اللقاء مع ممثلي الهستدروت، وذهبنا الى اللقاء بهدف بدء الحوار، ولهذا قدمنا سبع نقاط لتكون الاساس لهذا الحوار، ومنها وضع جدول زمني لاطلاق سراح المعتقلين، خاصة وان الاكثرية الساحقة منهم عمال وبينهم نقابيون، وان تكون مكاتب التشغيل في المرحلة الانتقالية، في المناطق المحتلة خارج غزة واريحا وضمن مسؤولية النقابات العمالية الفلسطينية. واغلاق كافة فروع ومكاتب الهستدروت ومجالس عمالها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس واعادة كافة المقتطعات من اجور العمال بما فيها التأمين الوطني ومخصصات التقاعد ورسوم التنظيم والتي تصل قيمتها الى اكثر من (٢٧) مليار دولار والاعتراف المتبادل، واعادة كافة العمال الذين فصلوا من عملهم بسبب الحصار الامني. وعندما رأينا ان ممثلي الهستدروت لم يردوا على اقتراحنا هذا لجدول الاعمال، تساءلنا، لماذا حضرنا الى هنا اذن انهم قريبون جغرافيا منا وللحوار معهم لمجرد الحوار لا حاجة للحضور الى بروكسل».

● الاتحاد: وماذا كان الدور الذي لعبته الكنفدرالية؟ سمعنا بأن ممثليها مارسوا الضغط عليكم واشترطوا تقديم الدعم المالي لكم في الكنفدرالية وقبولكم أعضاء بمشروع تقدم الحوار مع الهستدروت؟

● شاهر سعد: «اولا لم نطلب ان نكون اعضاء في الاتحاد العام للنقابات العالمية الحرة، اما بخصوص قضايا الدعم المالي، ففي اليوم الثاني لحضورنا الى بروكسل دعينا لحضور الجلسة المخصصة للمركزين لدعم المشاريع للنقابات في جميع دول العالم، وذهبنا الى الجلسة حيث تحدثنا عن الاوضاع المعيشية، والاحتلالية التي يعيشها شعبنا. وبعد ذلك طلب إنزو فريزو ان يكون لقاء ومصالحة بين ممثلي اتحاد عمال فلسطين وممثلي الهستدروت، ورد السيد حيدر ابراهيم قائلا: اننا بصدد دراسة ملف الهستدروت بشكل عام، والمسألة ليست مجرد مصالحة، بل يجب ان تكون علاقة مبنية على اسس علمية صحيحة لكي نبني السلام العادل بين الشعبين. والغريب ان هبرفيلد وبعد سماعه هذا الكلام قام وانسحب من الاجتماع وانتهت الجلسة».

● الاتحاد: معنى ذلك انكم لم تتحدثوا مع ممثلي الهستدروت؟

● شاهر سعد: «لا، لم نكن متعصبين في مواقفنا وعندما التقينا بممثلي الهستدروت في اروقة الكنفدرالية قمنا بمصالحتهم تعبيرا عن رغباتنا في السلام الحقيقي».

● الاتحاد: تؤكد مصادر الهستدروت بأنه تم لقاء باربع اعين ما بين هبرفيلد والسيد حيدر ابراهيم؟

● شاهر سعد: «وصلت الى بروكسل يوم الاثنين (١٠/٢٥) اي قبل وصول السيد هبرفيلد بيوم. وكان موقف اعضاء الوفد الفلسطيني انه اذا وافق ممثلو الهستدروت على عقد لقاء، فيجب ان يكون علنيا وجماعيا، ولم يحدث اي اجتماع باربع اعين».

● الاتحاد: هل هذا يعني ان الاجتماع الذي اتفق عليه هبرفيلد ود. احمد الطيبي، وحدد ليوم (٩٣/١١/٥) سيعقد في بيت حنينا باشتراككم؟

● شاهر سعد: «سوف نقوم، خلال الايام القادمة، بتقييم مجمل ما حدث في بروكسل باشتراك مختلف الهيئات النقابية، وبناء على نتائج هذا التقييم ستقوم بمواصلة الحوار مع الهستدروت وفقا لمتطلباتنا وللتغيير الذي سيحدث في مواقف الطرف الاخر».

● الاتحاد: كيف تفسر عدم تقدم الحوار مع الهستدروت في الوقت الذي تتقدم فيه المسيرة السلمية؟

● شاهر سعد: «المسيرة السلمية تسير في مسارات سياسية عامة ذات طابع تفاوض عام، يقرر اطار مستقبل العلاقة بين دولتين، لكن الحركة النقابية العمالية لها خصوصيات، ونحن على دراية بالمآسي التي خلقها الاحتلال وشاركت فيها الهستدروت، ضد حركتنا العمالية لهذا نرى ضرورة البحث في كل القضايا والمآسي وايجاد الحلول المناسبة لها كي تكون علاقتنا مع الهستدروت علاقة تكافؤية».

● الاتحاد: سمعنا ان الكنفدرالية حاولت المساومة والضغط عليكم من اجل اقامة علاقة مع الهستدروت؟

● شاهر سعد: نحن رفضنا ان يكون طابع المساومة هو المسيطر على الاجتماعات، مع اننا لمسنا ذلك في البداية ورفضنا اية مساومة ومن اي طرف كان حول ثوابتنا العمالية، وهذا ادى الى تغيير في توجهات الكنفدرالية والهستدروت، الامر الذي فرض الجدية على الاجتماع الاخير، دون اي تأثير من الناحية الاقتصادية للكنفدرالية».

● الاتحاد: ومع ذلك كيف ترون مستقبل الحوار والعلاقات مع الهستدروت؟

● شاهر سعد: اذا كان موقف الهستدروت ايجابيا في طرح الامور التي ذكرناها، فنحن لسنا ضد الحوار ولن نضع اية عوائق في الطريق لتقدم الحوار، لكن مستقبل العلاقات مرهون بمدى استجابة الهستدروت لجدول الاعمال الذي اقترحناه ايضا».

● جهاد عقل ●

٣٠٠ الف فلسطيني في القطاع تضرروا من قطع التيار الكهربائي عن اماكن سكناهم

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهبار – قطعت سلطات الاحتلال، طيلة امس الخميس، التيار الكهربائي عن العديد من احياء مدينة غزة وبلدات شمال القطاع ليعيش نحو (٣٠٠) الف فلسطيني في ظلام دامس عدا الاضرار الاقتصادية وتعطل مضخات المجاري وسيلان مياهها وسط البيوت.

وشمل قطع التيار الكهربائي احياء الشجاعية والزيتون والصبرة والقرايدة وعسقولة حيث يعيش نحو ١٥٠ الف فلسطيني وكذلك بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا.

هذا، وهددت هيئات اهلية بالتوجه الى محكمة «العدل العليا» ضد السلطات الاسرائيلية خاصة وانها رأت في قطع التيار الكهربائي عقابا جماعيا.

في ختام الجولة الثالثة في طابا، امس الخميس

الاسرائيليون والفلسطينيون يعربون عن ارتياحهم من سير المفاوضات

● رغم عدم الافراج عن مزيد من المعتقلين الفلسطينيين ● الوفد الاسرائيلي: هذه الجولة كانت على درجة كبيرة من الاهمية ● الوفد الفلسطيني: خضنا نقاشات في شتى المواضيع وحققنا تقدماً عبر بحث المسائل بالتفصيل ● من بين الخلافات في وجهات النظر قضية الشرطة الفلسطينية واطلاق سراح الاسرى ● الجولة الرابعة في الاسبوع المقبل ●

● طابا (مصر) – «و.ص.ف.» – اعرب الاسرائيليون والفلسطينيون عن ارتياحهم، امس الخميس، في ختام الجولة الثالثة من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية رغم عدم الاعلان عن الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين الفلسطينيين.

واكد المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، عامي غلوسكا، ان هدف هذه الجولة كان تحديد اجراءات تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا وانها كانت «على درجة كبيرة من الاهمية».

واضاف «ونأمل ان نبحث الاسبوع المقبل الجوانب العملية لتطبيق بعض المسائل المدرجة على جدول الاعمال».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، من جهته «ولكنا من عقد اجتماعات للجان الفرعية وخضنا نقاشات في شتى المواضيع. من هذا المنطلق نكون قد حققنا تقدما عبر بحث المسائل بالتفصيل».

وفي الواقع بدأت ثلاث من اللجان الفرعية الاربع اعمالها خلال الايام الثلاثة للمحادثات. وكان تم الاتفاق على توزيع مهام هذه اللجان خلال الاجتماعات السابقة، لكن واحدة منها فقط اجتمعت في ذلك الحين وهي اللجنة المكلفة بوضع تدابير تعزيز الثقة.

ولم تجتمع اللجنة المسماة «اللجنة الامنية ب» المكلفة ببحث مسائل نقاط العبور بين غزة واريحا او بين الاراضي المحتلة ومصر والاردن الا على مستوى رئيسي الوفدين.

وكلفت اللجنة «الامنية أ» ببحث اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واحلال قوة فلسطينية محله في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي. وكلفت لجنة «الشؤون المدنية» بنقل السلطات في مجال التعليم والصحة والضرائب وتقسيم مصادر المياه على سبيل المثال.

ولا تزال اعمال هذه اللجان الفرعية الثلاث في مرحلة تمهيدية، وفق الجانبين، حيث عرضت كل منها مفهومها للنقاط المدرجة على جدول الاعمال التي سيبدأ البحث جدياً حولها خلال الجولة الرابعة، الاسبوع المقبل.

واوضح غلوسكا «ولقد بدأنا بحث مسألة الشرطة. ولكن.. النقاش كان اولياً. والاسبوع المقبل سنواصل البحث في المواضيع العملية». بيد انه اضاف ان هذه المرحلة اظهرت وجود «خلافات كبيرة في وجهات النظر».

ومن بين الخلافات في وجهات النظر عدد قوة الشرطة الفلسطينية او تسليحها على سبيل المثال، وفق ما علم لدى الطرفين.

وتشكل قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، الذين لم يعلن عن الافراج عن اية دفعة جديدة منهم، على العكس مما جرى في الاسبوع الماضي، نقطة خلاف اخرى.

واعلن عضو الوفد الفلسطيني، احمد الخالدي «واذا كنا لا نستطيع حتى الحصول على الافراج عن الاسرى فكيف يمكن الحديث عن اجراءات الثقة».

وسعى نبيل شعث، الذي كان اعلن امس الاول عن الافراج عن دفعات جديدة من المعتقلين خلال هذه الجولة وعن جدول زمني للافراج عن باقي الاسرى، الى تهدئة الجو قائلاً ان «اللجنة تقوم ببحث خطة طويلة الامد للافراج عن المعتقلين وعودة المبعدين. اذا كان هذا سيسمح بالافراج عن عدد اكبر من المعتقلين يمكننا الانتظار بضعة ايام».

حكم بلعاوي يطلع المسؤولين في السعودية على آخر تطورات عملية السلام

● الرياض – و.ص.ف – اعلن مصدر فلسطيني امس الخميس ان حكم بلعاوي المسؤول في حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير موجود منذ امس الاول الاربعاء في الرياض في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول الخليج.

واضاف المصدر ان حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» «سيطلع المسؤولين السعوديين على اخر تطورات» عملية السلام في الشرق الاوسط اثر توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

وكان المسؤول الفلسطيني زار قبل ذلك قطر وعمان واثار مع المسؤولين في البلدين السبل الكفيلة بالمساهمة في تمويل الحكم الذاتي الفلسطيني الذي سيبدأ في قطاع غزة واريحا.

وكانت مصادر دبلوماسية في تونس اعلنت الثلاثاء الماضي ان السعودية تطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بتقديم اعتذارات علنية الى الرياض مقابل تطبيع العلاقات واستئناف المساعدة السعودية الى الفلسطينيين.

يشار الى ان السعودية اتهمت منظمة التحرير باتخاذ موقف مؤيد للعراق خلال ازمة الخليج (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) وعلقت مساعدتها المالية لها.

واضافت المصادر ان الملك فهد بن عبد العزيز اعلن الاسبوع الماضي هذا الشرط ردا على المساعي الحميدة التي بذلها الرئيس المصري حسني مبارك. ويتوقع ان تؤدي الوساطة المصرية في حال نجاحها الى قيام عرفات بزيارة الى الرياض.

وكان بلعاوي اكد خلال زيارته الى قطر، ان الدوحة اعلنت واستعدادها للمساهمة في تمويل اعادة اعمار الاراضي الفلسطينية وتنميتها» من دون تحديد حجم المساعدة القطرية.

يذكر ان السعودية دعمت الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ووعدت بتقديم مساعدة تصل الى ١٠٠ مليون دولار لقيام الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

الشرطة الفلسطينية تقوم بأول عرض لها في اريحا

● اريحا – لمراسل خاص – سار، في اريحا، امس الخميس، عشرات الفلسطينيين اعضاء «لجنة حفظ الامن»، باللباس العسكري المرقط وذلك للمرة الاولى.

ووضع الشبان على صدورهم بطاقات شخصية مع صور لهم مع العلم الفلسطيني لكنهم لم يحملوا السلاح.

*** تأجيل نشر «الحرس الوطني» في غزة ***

واكد مسؤول م.ت.ف. في غزة، توفيق ابو خوصة، ان قيادة المنظمة قررت تأجيل نشر «الحرس الوطني» الذي سيتولى اقرار النظام والسهر على الامن في مدينة غزة.

وقال ابو خوصة ان «القيادة الفلسطينية في تونس لا تزال تبحث هذا المشروع، وعندما تتخذ قراراً يمكننا تحديد موعد نشره». واضاف: «ستبقى البذلات العسكرية، في الوقت الحالي، في المستودعات».

وكان اعلن ان منظمة التحرير قررت نشر «الحرس الوطني» المؤلف من (٢٥٠٠) رجل غير مسلحين، اعتباراً من اليوم الجمعة، في غزة على اثر اغتيال ثلاثة من مسؤوليها في القطاع.

ويذكر ان المفاوضات في طابا تطرقت الى موضوع الشرطة الفلسطينية الا انه لم يرشح عن نتائج بهذا الشأن.

وكانت مصادر امنية اسرائيلية اعلنت، امس، انها ترفض اية خطوة فلسطينية انفرادية بهذا الشأن كأن يُصار الى اقامة معسكرات لتدريب الشرطة الفلسطينية داخل الضفة والقطاع. فيما اكدت مصادر فلسطينية ان اي اجراء بهذا الشأن سيجري تنسيقه مع الجانب الاسرائيلي.

● احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية وتضعضع وضع العملة ●

تظاهرات واضطرابات في مدينة تعز اليمنية

● صنعاء – و.ص.ف – افاد شهود تم الاتصال بهم هاتفيا من صنعاء، ان عشرات المتظاهرين حاولوا احراق مكاتب للصيارفة في مدينة تعز جنوب اليمن ثم فرقهم الجيش الذي اتخذ له امس الخميس مواقع في المدينة.

وترجع هذه الاضطرابات في تعز، ثالث مدن البلاد، الى هبوط سعر صرف الريال اليمني امام الدولار، مما ادى الى ارتفاع شديد في اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية.

ومما يذكر انه في كانون الاول ١٩٩٢ اندلعت اضطرابات للاسباب نفسها في تعز ثم امتدت الى سائر

● البقية على صفحة ●

يستعدون لموسم ماطر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الراصد الجوي يتوقع بدء هطول الامطار خاصة في شمالي البلاد. الا ان شركة «مكوروت» للمياه لم تنتظر الراصد وتوقعاته فقد عمدت الى اجراء ترتيبات بخصوص منسوب المياه المتوقع في بحيرة طبريا.

وقد اعلن مدير سد دغانيا (جنوب بحيرة طبريا)، ابراهام حخام، ان كل الاستعدادات لفتح السد قد انجزت تمهيداً لموسم ماطر فيما تتواصل الاعمال في توسيع مخرج نهر الاردن من البحيرة لتسهيل عملية التصريف جنوباً نحو البحر الميت.

وفي الصورة موظفة الاستقبال في شاطئ ليدو في طبريا تشير الى معيار منسوب المياه في البحيرة الذي يشير بدوره الى ان منسوب المياه الحالي هو ٢٠٩.٧٩ متر تحت الصفر – ٨٩ سم تحت الخط الاحمر الاول.

مبارك: اتفاق بين سوريا واسرائيل قد يتم خلال شهرين

● القاهرة – و.ص.ف – افاد مصدر رسمي مصري، امس الخميس، ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتوجه، اليوم الجمعة، الى دمشق لاجراء محادثات مع نظيره السوري حافظ الاسد تتعلق بسبل تحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان مبارك الذي انهى امس الخميس زيارته لباريس «سيطلع الرئيس السوري على نتائج محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي تمحورت حول اخراج مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية من الطريق المسدود».

وافاد مصدر رسمي ان «مصر تقوم حاليا بمساع مكثفة لاستئناف مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن».

واعتبر مبارك في تصريحات ادلى بها للصحافة الامريكية خلال زيارته لواشنطن والتي نقلتها الصحف المصرية ان «اتفاق السلام بين سوريا واسرائيل قد يتم في الشهرين القادمين او مطلع السنة القادمة على ابعد تقدير».

وشدد على ان «البلدين يتمسكان بالسلام الا ان المشكلة تكمن في اقامة الثقة بينهما».

من اجل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين
مسيرة حاشدة في رام الله والبيرة
*** قوات الاحتلال فشلت في تفريق المتظاهرين ***

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – نظم اهالي المعتقلين في الضفة الغربية المحتلة، يوم امس الخميس، مسيرة جماهيرية حاشدة من اجل اطلاق سراح المعتقلين، انطلقت من امام مقر الهلال الاحمر في مدينة البيرة، رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وصور المعتقلين ورددوا الهتافات الوطنية الداعية لاطلاق سراح المعتقلين.

ووصلت المسيرة الى مدينة رام الله وطافت شوارعها، وعندما اقتربت من ميدان المنارة، قام جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين، بهدف تفريق المسيرة، الا ان المتظاهرين واصلوا المسيرة حتى مقر الصليب الاحمر، حيث سلموا مذكرة بمطالبهم الى المسؤولين، تطالب كافة المؤسسات الدولية العمل لاطلاق سراح المعتقلين.

ج د **مستقبل الناصرة مع الجبهة**

توفيق زياد لرئاسة البلدية

الاكثرية المطلقة في المجلس البلدي

*** اجتماعات * نشاطات * لقاءات**

*** الجمعة – ٢٩/١٠/٩٣ ***

* الاحياء الغربية، مقر الجبهة (قرب محلات جابر) الساعة ٧ مساء، اجتماع شعبي، يتكلم: توفيق زياد، نبيل حايك، علي سلام.

* حي اللاتين، بيت الاخ عبد القادر زغايرة الساعة الرابعة بعد الظهر، حلقة نسائية يتكلم: رودينة جرايسي، سناء كريم.

*** السبت – ٣٠/١٠/١٩٩٣ ***

* مهرجان خطابي، قاعة بيت الصداقة الساعة السابعة مساء. يتكلم: عدد من قادة الجبهة ومرشحيها.

في برقية ارسلها النقابي غورنين

الجبهة تعرب عن تضامنها مع عمال «ايرفرانس»

● البرقية لقيت استحسانا من النقابات والعمال في فرنسا ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - بعث النقابي بنيامين غورنين ببرقية الى نقابة مستخدمي شركة الطيران الفرنسية «ايرفرانس»، عبر فيها عن تضامنه مع كفاح عمال الشركة من اجل المحافظة على مكان عملهم.

واكدت جهات مسؤولة في اتحاد النقابات الفرنسية «السي-جي-تي» في حديث لمراسلنا، قائلة بأن العمال يرون في استقالة مدير عام الشركة برنار اتاني، امر طبيعي ومفهوم لانه المسؤول عما جرى في الشركة منذ العام (١٩٨٨) لكن هذه الاستقالة يجب ان لا تكون خشبة النجاة للحكومة، فالامر لا يتعلق بازالة شخص بل بتطهير برنامج الخصخصة وفصل العمال.

واكدت هذه المصادر لمراسلنا بأن مطالب المستخدمين هي مطالب عادلة وتلقى تأييدا من قبل باقي التنظيمات العمالية. وتعلق النقابات الفرنسية وفي مقدمتها الـ «سي-جي-تي» الآمال على قيام المجلس الاعلى للطيران المدني في فرنسا بالغاء جميع الاجراءات ضد عمال الشركة والمحافظة على حقوقهم واماكن عملهم. واكدت هذه الجهات لمراسلنا بأن برقية الجبهة التضامنية لقيت استحسانا من النقابات والعمال والتي تعبر عن روح التضامن العمالي العالمي.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء قرار ابعاد الطالبين هشام نفاع ونكد نكد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة المبادرة الدرزية رسالة، وقعها رئيسها الشيخ جمال معدي، الى رئيس جامعة حيفا البروفيسور حايرت، طالبه فيها بالغاء قرار ابعاد الطالبين هشام نفاع ونكد نكد عن الدراسة في الجامعة لفصل واحد.

واشارت اللجنة الى ان القرار المذكور يمس بالطالبين وبالديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي.

ونوهت اللجنة الى ان توقيع اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني يثبت ان الطالبين تصرفا بحكمة ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

«منصة الجامعة» تمنع توزيع منشور في جامعة حيفا بشأن الطالبين نفاع ونكد

● جامعة حيفا - لمراسلنا الطلابي ابراهيم وهبة - قامت «منصة الجامعة» للمرة الثانية على التوالي برفض اعطاء تصريح لتوزيع منشور لجنة الطلاب العرب، الذي يتعلق بابعاد الطالبين نكد نكد وهشام نفاع.

وقالت سكرتيرة عميد الطلبة في الجامعة، ردا على ذلك، ان «منصة الجامعة» ستعطي ردها لرفضها توزيع المنشور يوم الاحد القادم، (٣١/١٠/٩٣).

واثار ذلك الاستياء في اوساط الطلاب العرب في الجامعة.

وعلم مراسلنا ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة تنوي التوجه الى المحاضرين لممارسة الضغط على «منصة الجامعة» للتراجع عن موقفها. وكذلك امكانية التوجه الى القضاء بهذا الشأن.

اتفاق للتعاون العسكري بين اسرائيل والمجر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل والمجر وقعتا، امس الخميس، اتفاق مبادئ على التعاون في المجال العسكري.

وقد وقع هذا الاتفاق، الذي لم تعلن تفاصيله، رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الذي يتولى، ايضا، منصب وزير الدفاع ووزير الدفاع المجري لايوس فور.

كما أجرى الاثنان استعراضا واسعا للوضع السياسي. وشرح المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية دافيد عيبري لفور المشاكل الامنية التي تواجهها اسرائيل.

ومن المقرر ان يزور الوزير المجري مصانع اسلحة اسرائيلية مختلفة وقواعد عسكرية.

وكان فور اشار، قبل مغادرته بودابست، الى انه سيفحص امكانية قيام مصانع الطيران الاسرائيلية بتحديث اسطول المجر من الطائرات المقاتلة من طراز «ميغ - ٢١» و«ميغ - ٢٣».

«الاتحاد» تطالب «الرسالة»

● تتمة من صفحة ٨ ●

بشكل مقصود ويظهرها مستغلة للناس، بينما هي في الواقع تقدم خدمة مجانية. وقد كان بامكان «الشيوخ» الذين يحررون «الرسالة» ان يسألوا «الاتحاد» عن الاسعار، لو كانوا يتوخون الصدق والامانة والاستقامة. ولكنهم اختاروا الكذب والافتراء.

من هنا، فقد طالبت «الاتحاد» محرري الرسالة ان يعتذروا خلال ٤٨ ساعة في صحيفتهم وفي صحيفتين اخريين، عن هذا الكذب وان ينشروا الحقيقة كما هي.

من الجدير ذكره ان «الرسالة» تخوض انتخابات بلدية الناصرة للرئاسة، ومرشحها هو المهندس سلمان ابو احمد، وللعضوية. وشعارها: «الاسلام هو الحل». تصوروا ماذا يفعلون وكم يكذبون.. باسم الاسلام.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

يوم ٢٨/١٠/١٩٩٣ (سحب ٩٣/٤٣)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 011092

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 260016

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 688479، 378423، 116100، [illegible]، 679088، 996478، [illegible]، 170089، 088974، 357962، 823609

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 97630، 04836، 49881، 39789، 30096، 15476، 28554، 04579، 90906، [illegible]، [illegible]، 30496، 26010، 89449

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 818، 916، 869، 175، 409

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 96، 12، 46، 23

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4، 8

حوالي مليار شيكل ميزانية «الموساد» و«الشاباك»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، عن ميزانية جهازي «الشاباك» (الامن العام) و«الموساد» (الاستخبارات والمهمات الخاصة) للعام ١٩٩٤ تقلّ بقليل عن مليار شيكل.

ويذكر ان ميزانيات هذين الجهازين غير واضحة البنود وتأتي في بند الاحتياطي العام في الميزانية ولا تُعلن تفصيلياً في اقتراح الميزانية العامة. ومن العادة ان تقر لجنة الخارجية والامن البرلمانية التحويلات المالية لهذين الجهازين من الاحتياطي العام. كما ان ميزانياتهما خاضعة لمراقبة قسم الميزانيات في وزارة المالية.

هذا، وكان رئيس لجنة الخارجية والامن، النائب اوري اور ومركز الليكود في اللجنة النائب الياهو بن اليسار، اكدا انهما لا يعارضان كشف الاطار العام لميزانيات جهازي «الموساد» و«الشاباك». واعربا عن اعتقادهما ان الامر لن يضرّ بالامن العام.

هذا، ورأى ألوف بن، احد المعلقين «الامنيين» البارزين، في كشف تفاصيل الميزانيات المحركة الى «الموساد» و«الشاباك» اذا ما حصل، اخضاعاً لهذين الجهازين اللذين نشطا حتى الآن بسرية تامة للقوانين اللعبة الدمقراطية من خلال المراقبة العامة والنقاش العام.

تأسيس صندوق لتطوير السياحة في القرى برأسمال قدره (٢١) مليون شيكل

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن صباح امس الخميس، عن تأسيس «صندوق لتطوير السياحة في القرى»، وذلك خلال اجتماع عقد في مكتب وزير الزراعة يعقوب تسور وشارك فيه مدير عام وزارة الزراعة يونتان بشي ومدير عام وزارة السياحة ايلي غونين وممثلون عن «الكيرن كييمت» والوكالة اليهودية.

وجاء هذا القرار في اعقاب الازمة التي تجتاح فرع الزراعة.

ووفقا للشروط التي حددها هذا الصندوق تمنح هبة بنسبة (٣٪) من قيمة الاستثمار لترميم وتجهيز غرف الضيافة للسياح التي ستقام في القرى للنهوض بالسياحة القروية والاعتماد عليها كمصدر رزق للفلاحين.

وفي حالة المبادرة لاقامة مشاريع وبنية تحتية في قرية ما يمنح الصندوق نسبة (٨٠٪) من قيمة الاستثمار كهبة.

وقال الوزير يعقوب تسور في هذا السياق: «ان تأسيس هذا الصندوق يعطي الفرصة للفلاحين الذين يعملون في الفروع الزراعية غير المربحة للانتقال الى مجال العمل في السياحة».

رفع السرعة القصوى الى ١٠٠ كم/ ساعة في شارعين

*** رفع السرعة سيشمل شارع تل ابيب - حيفا في مرحلة لاحقة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الخميس، على امر برفع السرعة القصوى المسموح بها على شارعين رئيسيين في البلاد، من ٩٠ كم/ ساعة الى ١٠٠ كم/ ساعة.

والشارعان المقصودان هما: الشارع الواصل بين القدس وتل ابيب في المقطع بين مفرق باب الواد (بيت شيمش) وحتى مفرق كيبوتس غلبوث، والشارع بين اشدود وريشون لتسيون.

وسيسري مفعول الامر ابتداءً من السابع من تشرين الثاني المقبل.

هذا ومن المفترض ان يشمل الامر الشارع بين تل ابيب وحيفا وذلك بعد الانتهاء من توسيعه في بعض المقاطع.

قائمة السلام والمساواة لبلدية حيفا

حيفا اليهودية - العربية - تحسم المعركة وتقول نعم للجبهة ونعم لقائمة السلام والمساواة برئاسة الدكتور عيسى نقولا

ولا للقوائم الموسمية من دعاة الانغلاق القومي والطائفي. مئات الشخصيات الحيفاوية من اليهود والعرب من قطاعات الشعب ومن كل احياء المدينة تتنادى وتنادي الجمهور الحيفاوي للتصويت للقائمة. العشرات ينضمون الى النداء من يوم الى آخر

● د. ابراهيم جريس ● بروفيسور راحيل هيرتس - لازروفيتش ● د. ميخا ليشم ● أ. بيرمان (محاضر في جامعة حيفا) ● نافا العاد (محاضرة في جامعة حيفا) ● بنيامين بيت هلحمي (محاضر في جامعة حيفا) ● د. رينا بن شاحر (جامعة حيفا) ● برفيسور كلود جندلان (جامعة حيفا) ● المهندس المعماري يهودا سرلبر ● زهي ميراف (جامعة حيفا) ● د. نرهم فلينكر (جامعة حيفا) ● بروفيسور دافيد تصيمح (جامعة حيفا) ● د. عنات تشيركوفر (جامعة حيفا) ● د. تاليا شاي (جامعة حيفا) ● د. ايلان بابي (جامعة حيفا) ● د. ميخال فريدمان (جامعة حيفا) ● بروفيسور بيل فريدمان (جامعة حيفا) ● د. بيدرو شيلمان (طبيب) ● بروفيسور كالمان العمان (التخنيون) ● بروفيسور حاييم تسوكر (جامعة حيفا) ● د. تسيبورا شاروني - طبيب ● روث دوبك - خبيرة نفسية ● راحيل هيبروفر - مهندسة ● د. جردي حيل ● اوديليا تصادوق (نحاتة) ● يتيهر هرفمان - طبيب متمرن ● عبد عابدي (رسام) ● بروفيسور فيرا روزليخ (التخنيون) ● نعومي مرجوليس (رسامة) ● النقابي بنيامين غورنين ● د. ميخائيل برسيكر ● بروفيسور حاييم تسوكر ● ايلان تورن - مخرج وممثل (المسرح البلدي في حيفا) ● اهرون المرج - مخرج المسرح البلدي في حيفا وممثل ● سلوى نقارة - حداد - ممثلة ● امل مرقس - مغنية وممثلة ● شادية قزموز - ممثلة ● نزار زريق - موسيقي ● زاهي كركبي - عضو بلدية حيفا السابق وحامل لقب "عزيز حيفا" ● جان مجدلاني - متقاعد وحامل لقب "عزيز حيفا" ● سليا خميس - صحفي ● علي عاشور - صحفي ● داوود تركي - كاتب وشاعر ● نبيل عويضة - صحفي ● عصام مخول - سكرتير الحزب الشيوعي منطقة حيفا ● جورج طوبي - صحفي ● ماهر الماضي - محام ● انيس شقور - محام ● د. دياب مطلق - طبيب ● رضا عزام - محام ● مرشد طنوس - محام ● د. الياس طوبي ● د. ماجد خمرة - اقتصادي ● ادوار جريس - مركز حركة العودة ● أبناء كفربرعم المقدسيين ● امير مخول - مدير مؤسسة مشاركة (ممثل ميثاق المساواة) ● محمود ابو الزرد - مهندس ● د. عصام زين الدين ● مصطفى رافع - مراقب حسابات ● سلمى الماضي (معلمة) ● نعمة عاشور - مدير مدرسة ● سعاد ابو بكر - مربية حضانة ● سعيد الياس - ابو خضرة - رجل اعمال ● جلال عودة - متقاعد ● ابراهيم فحماوي - صاحب دكان ● يوسف خوري مقاول بناء ● وديع خوري - متقاعد ● ابراهيم عودة - مقاول بناء ● ايمن خلايلة - لاعب كرة قدم ● د. وجيه زريق - طبيب ● خليل كيوف - محام ● جول جمال - محام ● منير ابو الزلف - وكيل تأمين ● يسرى بشكار - ربة بيت ● د. خالد كركبي - طبيب ● سامي شريف - محام ● صالح ابو عباس - صاحب كراج ● ناصيف نقارة - مستشار ضرائب ● سليم حويلة - مدير بنك ● خليل بياضي - تاجر ● فيصل ابو داهش - تاجر ● د. غسان فرح - طبيب اسنان ● كميل دلال - تاجر ● عوض ابو علو - عامل ● ابراهيم مشيعل - صاحب كراج ● فرنسيس خريش - ادارة سفن ● عيسى حبيب - متقاعد ● راتب ابو بكر - صاحب مطبعة ● سعيد بشكار - عامل ● خالد صبح - لحام ● جان زهر - صائغ ● ميشيل بشارة - صائغ ● عبد عودة - موظف ● يسرى الخمارية - رسامة خرائط ● عبد حوراني - صاحب محل لتجليد كتب ● جورجيت شلح - ربة بيت ● نادية كركبي - معلمة ● فريد مصري - متقاعد ● ايلي عثمه - منظم سياحة ● اديجا كيشتوفا داوود - ممرضة ● هاني مرعي - عامل ● فؤاد بدران - دهان ● حسن تركمان - عامل ● حنا شقير - مقاول ● حسام فحماوي - عامل ● جريس خوري - محاسب ● كامل عاشور - مهندس ● اسامة غنام - محاسب ● ريكاردوس طنوس - مهندس ● ابتسام خلايلة - ممرضة ● هيفاء جرايسي - معلمة ● جورج عبود - فني مساعد كهربائية ● سعاد مصري - ربة بيت ● عصام سعيد - موظف ● ديانا ايراني - معلمة ● فرج خوري - مستقل ● لبيب شامي - متقاعد ● سهيل حبيب - مساح ● نبيل دلال - تاجر ● غريغوريوس خوري - مدير شركة ● منير ايوب - محاسب ● يوسف عبد الرازق - محام ● جيفري جدع - مراقب حسابات ● د. بشير كركبي ● محمد بشكار ● عبدالله الباش - سائق ● سمير بوشكار - سائق ● فريد مارون - عامل ● فوزي بلوطين - عامل ● يوسف موسى - متقاعد ● نزيه عوض - مبرمج حاسوب ● شادية ابو عباس - ربة بيت ● نورمان عيسى - ممثل ● انيس سبياط - معلم ● خير داموني - فني اسنان ● جميل بشكار - مقاول تلفيات ● نهى فحماوي

عاملة ● ايلون سختيني - معلمة ● عبلة خمرة - ممرضة ● غسان رفول - ميكانيكي ● ميمي عبود - ربة بيت ● احسان جروس - موظف بنك ● زكي شحادة - مستقل ● كفاح عبيد - مربية اطفال ● وداد بشكار - عاملة ● حسن مصري - صياد ● شوقي اسليم - مستقل ● عزمي سالم - ميكانيكي ● حسام مصري - صاحب محل حلويات ● مصطفى ناصر الدين - لحام ● بشارة نصرالله - عامل ● سليم قط - مستقل ● وليد بياضي ● خليل صليح - مدير عمل ● نجيه بشكار - ربة بيت ● نعيم عبيد - موظف ● توفيق برغوث - مقاول ● عميد جرايسي - طالب جامعي ● عطا ضو - طالب في كلية البصريات ● مسعدة شريف - ربة بيت ● حنا طرعاني - كهربائي ● الهام رافع - مراقبة حسابات ● امنيل تتنحان - متقاعد ● جميلة عبيد - ربة بيت ● رشاد عمري - موظف علاقات عامة ● نظمي حسنية - عامل ● كايدة عبدالله - مرشدة اجهزة تعليمية ● بسام حرب - تاجر ● امير بشكار - عامل ● د. عامر عبيد - طبيب اسنان ● بطرس سمعان - عامل ● أيمن خوري - مهندس كمبيوتر ● فوزي عيسى - مقاول ● جميل قزموز - دهان ● رؤوبن طرعاني - عامل ● رجا شحادة - كهربائي سيارات ● جميل غرزوزي - مستشار ضرائب ● د. عبير زين الدين - طبيبة اسنان ● نجية مصري - مربية اطفال ● محمد ايوب - عامل ● منى رزق - معلمة ● انيسة مرعي - ربة بيت ● سمير سلامة - معلم ● نبيل سمور - معلم ● ياسين بدير - موظفة ● وسام ناصرالدين - صاحب ملحمة ● صادق توفيق عبود - طالب جامعي ● نبيلة عاصي - معلمة ● هيام طنوس - مستشارة تربوية ● محمود مرعي - قصار ● بديع ناصر الدين - صاحب ملحمة ● عثمان زعبي - تاجر ● جابي خيرالله - محاسب ● يوسف غنطوس - فني كمبيوتر ● وليد حنا - نجار ● سعيد سلامة - معلم سياقة ● رشيد الصلح - كهربائي ● مازن خمرة - صيدلي ● ابتسام متى - محاسبة ● معين بكري - عامل طباعة ● وفاء عيسى - معلمة ● فيصل جبيلي - محاسب ● عبودي زعطوط - سائق ● خليل عباس - ميكانيكي ● محمود عساف - حداد ● فتحي بشكار - متقاعد ● جورج فرح - عامل ● ناديا نصرالله - ربة بيت ● زهير ابو داهش - وكيل ● روزا سمعان - معلمة ● فكتوريا خوري - معلمة ● نزار خمرة - طالب جامعي ● منير سلوم - مقاول بناء ● جميل خوري - حلاق ● نظلي حنا - ربة بيت ● نجيب عبود - حلاق ● سهير عابدي - طالبة في جامعة حيفا ● راجي مخول - صيدلي ● فاطمة بشكار - ربة بيت ● منصور شلح - مستقل ● كرم ابو شقارة - مستقل ● عبدالله بدير - عامل ● عقيقة مرعي - ربة بيت ● ننهة اسبتي - صاحبة مطعم ● منذر جبران - مهندس حاسوب ● فريد روحانا - مراقب حسابات ● يوسف المر - تاجر ● سهيل حماتي - تاجر ● انيسة نقارة - جبران - مهندسة ● محمد بشكار - عامل ● نجاة طنوس بهمنش - موظفة ● عدلي ايوب - ربة بيت ● عبد بدير - صاحب محل قطع غيار ● ميشيل جمال - تاجر ● عوني مصري - عامل ● ليلى شقير - عاملة تجميل ● نجمة خوري - مساعدة طبيب ● سهاد ضو - خبيرة تجميل ● جمال بشكار - عامل ● خالد سلوم - لحام ● سمير شاعر - صاحب معمل ● محمد شحادة - سائق شاحنة ● فر علو - عامل ● سامر المر - كهربائي ● نواف عوادني - عامل ● انور مهرة - نائب مدير عمل ● يوسف ابو عزيزة - عامل ● رينيه رفول - وكيلة مبيعات ادوات تجميل ● نهاد دويري - عبدو - موظفة ● الياس حويلا - متقاعد ● ايلي شحيرات - مجلّس ● عامر حليس - تاجر ● اسيير دباغ - عامل رافعة ● نادر بشكار - عامل

● مارون شحادة - حداد ● جريس نجار - متقاعد ● عبدالله الخمارية - سائق ● يوسف عرام - كهربائي ● زكي الياس - صاحب كراج ● امال شاعر - موظفة ● الياس خليف - متقاعد ● عنان خوري - مهندس كمبيوتر ● وليد كركبي - مهندس معماري ● سليم صايغ - عامل ● عمران تركمان - عامل ● نجاح صياد - ربة بيت ● صبحية عوادين - عاملة ● سلوى تركمان - عاملة ● امينة حسنية - عاملة ● انور شمشوم - لحام ● موظفة اندريا - موظفة ● رؤوبن كاردو - عامل طباعة ● حنا نصرالله - مدير مطبعة ● يزيد جرايسي - وكيل مبيعات ● هاني حبيب - صيدلي ● رندة حليس - موظفة ● الياس سمارة - فني كهرباء ● عرسان عبيد - متقاعد ● بطرس داوود - مقاول ● اسامة مشيعل - صاحب كراج ● الياس موسى - حداد ● عيسى دبيي - جرافيك ● فاتن داوود - موظفة ● ايليا حبيب - صاحب

كراج ● رائد بياضي - سائق ● د. بسام حداد - طبيب ● وفاء طبراني - معلمة ● حنان مطلق - معلمة ● جريس نعيم خوري - مستشار ضرائب ● سعد جرايسي - مدير عمل ● اسد وردر - هندسي ● اميرة صياد - ربة بيت ● خالدية هنايزة - مرشدة اجهزة تعليمية ● هشام عبدو - مهندس ● شفيق رفول - ميكانيكي ● ماهر خمرة - عامل ● ديب زريق - صاحب دكان ● محمد سنداوي - مستقل ● يوسف فراج - مستقل ● سلوى دانيال - ربة بيت ● نهى حنا - اخصائية تربية اطفال ● صبحي ديبي - سماك ● ابراهيم داوود - مقاول حدادة ● الياس حداد - صاحب مكتبة ● ماري برزغيان - سكرتيرة رئيسية ● رحاب جبارين - ربة بيت ● د. سعيد رزق - طبيب اسنان ● اديب سرسان ● ناجي خوري - ربة بيت ● ابراهيم خبي - صاحب دكان ● عزام زهر - نجار ● وائد بياضي - وكيل تأمين ● محمد نحولي - عامل ● زادا قزموز - ربة بيت ● تريز طرعاني - ربة بيت ● ملكة شحادة - ربة بيت ● فرح مارون - صقل معادن ● حنا اسحاق - عامل ● عبدالله سليم - متقاعد ● الياس خليف - متقاعد ● جورج جريس - محاسب ● نهال مزاوي - متخصصة علاج بالفن ● سهيلة حبيب - ربة بيت ● نهاد جريس - معلمة ● فضل بصرل - صاحب كراج ● اسامة صباغ - مدير بنك ● محمد هنداوي - تاجر ● هيلدا نصر - متقاعدة ● رائف بياضي - سائق ● سامية ابو الزلف - معلمة ● سمير رحمون - عامل ● هاني بشارات - ميكانيكي ● راوية سبياط - موظفة ● مونيكا بلاتوسو - معلمة ● عفاف زحلاوي - سكرتيرة ● يوسف صباغ - معلم ● ايمان كركبي - سكرتيرة ● امال سلامة - معلمة ● سهام ابو عيسى - هندسية حاسوب ● عماد زريق - صيدلي ● فادية خوري - معلمة ● بولس خوري - حداد ● يسرى تركمان - عاملة ● جريس شاهين - محاسب ● اوديت رفول - سكرتيرة ● زهير داوود - معلم ● حسام عابدي - فني غسالات ● هومير فرنسيس - سائق ● موسى ناصيف - سائق شاحنة ● جورجيت حنا - طالبة جامعية ● رضا حبيب - موظف ● د. واصف صباغ - طبيب اسنان ● عايدة عركل - دعاية ونشر ● جريس ديب - نجار ● ليلى مصري - موظفة ● زاهي الشيخي - صاحب ملحمة ● فيوليت مطلق - معلمة ● نوال حداد - معلمة ● فيوليت صادر - معلمة ● سهيل شيبان - معلم ● جريس اسكندر - متقاعد ● جريس سويد - معلم ● سمير شحادة - محل ادوات كهربائية ● سهيل حماتي - تاجر ● سارة زخريان - موظفة ● وداد بدير - ربة بيت ● رلى ايوب - موظفة ● سلام حايك - سكرتيرة ● يوسف بدير - وكيل مبيعات ● ميليني زخريان - موظفة ● سمية خوري - ربة بيت ● مارون حبيب - كهربائي ● بشير ابو نحلة - مجلس سيارات ● يوسف بغدادي - كهربائي ● فؤاد داموني - تاجر ● ادمون مارون - فني الكترونيكا ● جورج شلح - صاحب كراج ● يوسف حبيب - دهان ● منذر زعبي - عامل ● الياس حناني - عامل ● اولغا طوبي - متقاعدة ● عفيف خوري - متقاعد ● نبيل اسحق - عامل ● سامي قزموز - لاعب كرة قدم ● امل حداد - ربة بيت ● سميرة ديبي - عاملة ● نائلة شاهين - معلمة ● نادرة عويضة - معلمة ● بديعة سختيني - معلمة ● د. عادل زين الدين - طبيب ● نجيب خوري - موظف ● كاملة زخريان - ربة بيت ● اميرة بدير - ربة بيت ● سناء نقولا - سكرتيرة ● سليمة عوادين - ربة بيت ● الكس داوود - حداد ● زينب لحم - ربة بيت ● جبران اندريا - موظف

● لويس صباغ - متقاعد ● اسامة حبيب - ميكانيكي ● موريس عازار - متقاعد ● هناء خطيب - ربة بيت ● نظيمة بياضي - ربة بيت ● نهال سعيد - موظفة ● نيلي صباغ - موظفة ● زهرة خمرة - ربة بيت ● سمير دياب - عامل ● دوريس حريلا - معلمة ● انعام عبود - ربة بيت ● نوال حنا - معلمة ● ريا نقارة - محاسبة ● الياس اسعد - حداد ● حليم حداد - حداد ● اندراوس حداد - نجار ● جاد دلال - مهندس ● ماريا حداد - ربة بيت ● ماهر عازر - وكيل مبيعات ● ابراهيم ابو رحمون - حداد ● سامي حداد - حداد ● جزيل بحوث - معلمة ● شيرين نحلة - معلمة ● منير مخول - موظف ● جورجيت دانيال - معلمة ● فرج خميسة - معلم ● نادية خطيب - خياطة ● جورج سويد - تاجر ● هنا مطلق - معلمة ● سوسن داوود - موظفة ● ايهاب سلامة - عامل مطبعة ● زياد عمري ● عبدالله الخمارية - سائق ● سميرة مرداوي - سكرتيرة ● رنا زهر - معلمة ● مرفت نقاع - موظفة ● نادر بشكار - عامل

يا اهلنا في حيفا: هلموا بجماهيركم لحضور الاجتماع الانتخابي الختامي لقائمة «السلام والمساواة» قائمة الطريق الى المستقبل الافضل

يو[illegible] الاحد ٣١/١٠/٩٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في شارع ماريوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع قادة القائمة [illegible] الاجتماع: * د. عيسى نقولا * د. ايلان بابه * صالح علي * هنري توتري * عصام مخول

قدما [illegible] حديد لطريق السلام والمساواة

ו ם م
٦

(٤) ايام لانتخابات السلطات المحلية

عفيف كيال يدعو جميع المرشحين الى الانصياع لقرار الناخب



● د. عيسى نقولا ● ● عفيف كيال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الانتخابات يوم ويمضي، اما نحن فباقون معا. من هنا فانني اتوجه الى جميع النشيطين لدى كافة القوائم، للتحلي بروح المودة والمسؤولية والمحافظة على الهدوء والنظام واعطاء الناخب حقه في التعبير عن رأيه بحرية وديمقراطية، فالناخب هو الحكم العدل وما علينا جميعا الا الانصياع للقرار الذي يصدره».

هذا بعض ما جاء في رسالة الى الناخب في قريتي المكر وجديدة، وجهها عفيف كيال، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي. واشار فيها الى ضرورة رؤية القواسم المشتركة بين الجميع والعمل على رص الصفوف من اجل المصلحة العامة.

● قائمة السلام والمساواة في حيفا تصدر «صوت السلام والمساواة» ●

أصدرت قائمة «السلام والمساواة» في حيفا نشرة تحت عنوان: «صوت السلام والمساواة»، تضمنت لقاء مع المرشح الثالث في القائمة احمد غنام، حول الدافع لانضمامه الى القائمة.

وتضمنت النشرة لقاء مع رئيس القائمة د. عيسى نقولا، عن نشاطاته، خلال السنوات الخمس الماضية، كعضو في بلدية حيفا، ممثلا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعن الانجازات التي قام بها والقضايا التي عالجها.

واوجزت الجبهة نشاطاتها على مدار السنة، مؤكدة انها ليست قائمة «شهر المرحبا».

تقديم موعد زيارة رابين الى واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح جاد بن آري المتحدث باسم رئيس الوزراء يتسحاق رابين، امس الخميس، بأن رابين قد يتوجه في مطلع الشهر المقبل تشرين الثاني القادم الى الولايات المتحدة مسبقا الموعد المقرر للزيارة ببضعة ايام.

وقال المتحدث انه «كان من المقرر ان يتوجه رابين في منتصف تشرين الثاني الى الولايات المتحدة وكتلبية لدعوة المنظمات اليهودية. وربما يقدم موعد زيارته ببضعة ايام ليتمكن من مقابلة الرئيس بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر».

واوضح ان الموعد المحدد لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يتقرر بعد. ومن المقرر مبدئيا ان يلقي رابين كلمة في ١٨ تشرين الثاني القادم امام الجمعية العامة للمنظمات اليهودية في قارة امريكا الشمالية التي ستعقد في مونتريال.

على الرغم من النفي القطري

اسرائيل تؤكد على اجراء مفاوضات مع قطر!

* لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي *

● الدوحة – «و.ص.ف.» – نفى وزير الطاقة والصناعة القطري، عبد الله بن حمد العطية، نفياً قاطعاً، امس الخميس، حصول مفاوضات بين اسرائيل وقطر حول مد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

وقال الوزير القطري في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان «هذه الاشاعات غير واقعية ولا تستند الى اي اساس منطقي».



● شاحل ●

واضاف «وان الحظر الاقتصادي العربي الذي يستند الى قرار الجامعة العربية لا يزال ساري المفعول وتلتزم به دولة قطر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التزاماً تاماً».

وتابع ان «التفكير بأية علاقة اقتصادية بين هذه الدول واسرائيل او طرح تصور في هذا الاتجاه يفتقد الى الاسس الموضوعية ما لم يتخذ مجلس الجامعة العربية قراراً بالغاء قراره السابق المتعلق بالمقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل».

من جهة ثانية، اشار وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، امس، ايضاً الى تقدم في مفاوضات لا سابق لها تجريها اسرائيل مع دولة عربية في الخليج لمدها بالغاز.

وافادت مصادر مطلعة هذا الاسبوع ان المفاوضات تجري مع قطر وهذا ما لم ينفه شاحل الذي كان يتحدث الى الاذاعة.

وقال ان «المسؤولين في شركة الغاز في هذا البلد سيأتون قريباً (الى اسرائيل) ومعهم مشروع اتفاق سنرد عليه». وتابع انه «عقد طويل المدى لـ ٢٥ عاماً ولذلك علينا ان نبحث هذه المقترحات بجدية».

واكدت المصادر ان الغاز الطبيعي من قطر قد يستورد عن طريق ميناء ايلات وينقل بعد ذلك عبر انابيب للغاز الى ميناء حيفا او اسدود على البحر وقد يتم تصدير قسم من الغاز الى اوروبا.

فايتسمان يدعو الاسد لزيارة اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الدولة، حاييم فايتسمان، الرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة اسرائيل للتحدث في «السلام بين البلدين».

وقال فايتسمان الذي كان يتحدث الى الصحفيين في الهضبة السورية المحتلة بعد مشاركته في احتفالات سلاح المدرعات التي اقيمت في موقع الاحمدية في الهضبة، ان الرئيس الاسد، ولاسباب معينة، ليس بامكانه دعوتي لزيارة دمشق، اما انا، فانني ادعوه الى زيارة اسرائيل للتحدث في موضوع السلام بين بلدينا».

واضاف فايتسمان «وان الرئيس الاسد معني جدا بلقاء القيادة الاسرائيلية وانني على ثقة من اننا سنتوصل قريبا الى مفاوضات مثمرة مع السوريين مثلما توصلنا الى ذلك مع الفلسطينيين».

من جهة اخرى حث فايتسمان جنود سلاح المدرعات الى التدرب بشكل جدي وعبر عن امله في ان لا يضطروا الى استعمال كفاءتهم.

الشرطة تداهم بفظاظة بيت المواطن عبد الرحيم قعيق في الطيبة

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – اقدمت شرطة الطيبة، صباح امس الخميس الباكر، على مداهمة بيت المواطن عبد الرحيم قعيق بدعوى التفتيش عن اسلحة وذخائر بحيازة احد ابنائه.

واكدت زوجة صاحب البيت ان رجال الشرطة تصرفوا بوحشية اذ خربوا مزروعات الحديقة وقلبوا محتويات البيت وقاموا بهدم سور واق على سطح البيت ناهيك عن ارهاب اهل البيت.

وفي الرد على اسئلة مراسلنا قال قائد شرطة الطيبة «ان الشرطة قامت بعمل قانوني واذا كانت العائلة رأت في عملية الشرطة مخالفة قانونية فانهم يستطيعون تقديم شكوى».

احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية

● تتمة من ص ٣ ●

المدن اليمنية الكبرى من ضمنها صنعاء.. وقد ردت قوات الامن بقمع شديد للمظاهرات.

وقد بلغ سعر الدولار امس الاول الاربعاء في السوق غير الرسمية، سبعين ريالا مقابل خمسين ريالا منذ حوالي عشرة ايام بينما السعر الرسمي لصرف الدولار ثابت عند ١٢ ريالا منذ بضع سنوات.

وقد تجمع المتظاهرون احتجاجا على هذا الخفض الهائل في سعر الريال وهاجموا مكاتب الصيارفة في جماعات صغيرة واندلعت شرارات حرائق ثم تدخلت قوات الامن لتفريقهم. وانتشرت هذه القوات التي قدمت في عربات مدرعة مواقع في قلب المدينة صباح امس.

وتقول الاوساط المالية في صنعاء، ان البنك المركزي يواجه نقصا مستمرا في السيولة النقدية وليس بوسعه ان يتدخل بصورة فعالة لدعم الريال في السوق ازاء ارتفاع الدولار باطراد.

وجدير بالذكر ان اليمن الذي يعد من افقر دول العالم، عجز حتى الان عن معالجة العجز في ميزانيته ويواجه مشاكل مالية خطيرة بسبب نقص العملات الاجنبية لديه.

وتنتج البلاد حوالي ٣٠٠ الف برميل من النفط يوميا لا يصدر منها سوى ٦٥ الفا. وتبلغ ديون اليمن حاليا ٧,٨ مليارات دولار بينما اجمالي الناتج الداخلي الخام لا يجاوز خمسة مليارات دولار.

ومن جانب اخر يواجه اليمن ازمة سياسية خطيرة بسبب رفض الرجل الثاني في الدولة علي سالم البيض العودة الى مكتبه في صنعاء.

وقد اعتكف علي سالم البيض في عدن جنوبي اليمن منذ ١٩ آب الماضي واصبح يرهن عودته الى العاصمة اليمنية بتنفيذ برنامج للاصلاحات الاقتصادية الجذرية لانقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية.

واعربت الاوساط المصرفية في صنعاء عن اعتقادها ان تنفيذ هذه الاصلاحات التي يطالب بها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وايضا تدفق السيولة النقدية من الخارج من شأنهما ان يخففا من حدة التوتر في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان اليمن اصبح على الصعيدين السياسي والاقتصادي بسبب مواقفه التي اعتبرت مؤيدة للعراق ابان حرب الخليج. كما انه لم يتوصل الى تطبيع علاقاته مع الدول المجاورة الغنية وخاصة المملكة العربية السعودية. وقد كانت دول الخليج تزود اليمن بالاموال قبل حرب الخليج.

هيئات اهلية

● تتمة من ص ٨ ●

التعايش بين الشعبين وتكريب الاجراء في وقت يُفترض ان تكون الامور فيه معكوسة»، واضاف: «اعتقد ان الطرف الفلسطيني المفاوض ينبغي الا يسكت على مثل هذا المسّ بالمقبرة في حال حصوله».

واكد قوراني «نحن لسنا ضد التطوير والاعمار، لكننا لن نقبل ان يكون ذلك على حساب مقدساتنا ومقابرنا وتراثنا وتاريخنا. فالقسام وغيره من المدفونين في المقبرة جزء من تاريخ وتراث ينبغي صيانتهما وعلى مجلس نيشر ان يعي ذلك تماماً. فما دمنا نتحدث عن سلام وتعايش فان الحديث يوجب عليهم التعامل مع الموضوع بشكل مختلف عما كان حتى الآن».

وابدى قوراني استهجانه من كون «المسّ المحتمل بالمقبرة سيأتي من مجلس ينتمي مواطنوه الى شعب حساس للمس بمقدساته أينما كانت، وقال: «واننا ضد المسّ بمقدسات اي شعب وطائفة ولا يمكننا ان نفهم الاقدام على المسّ بمقدساتنا هنا، في دولة تُقيم الدنيا وتقعدها عندما يحدث مس مرفوض بمقبرة يهودية في هذه الدولة او تلك»».

وكان رئيس مجلس نيشر المحلي، «اليد عمار، قال ان «شق الشارع سيوجب نقل بعض القبور لكن لا تساورني اية رغبة في التعرض لقبر القسام بشكل خاص وسأفعل كل ما بوسعي كي تسير الامور على ما يرام في اطار التفاهم المتبادل مع المواطنين العرب».

بموافقة الوزارة ودعم البلدية ومبادرة عدد من المقتدرين..

١٣ فندقاً ستقام في جبل القفزة في الناصرة

البلدية خصصت . . ١٠٠ دونم من الارض من اجل الفنادق في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في حديث خاص مع «الاتحاد»، ان ١٣ فندقاً ستقام في منطقة جبل القفزة في الناصرة خلال الفترة القريبة القادمة، وذلك بعد ان خصصت البلدية لها مساحة ١٠٠ دونم، في اطار مشاريع التطوير السياحي التي تشهدها المدينة.

وقال جرايسي، ان وزارة السياحة اعطت موافقتها المبدئية. واحد هذه الفنادق سيكون من مجموعة «اكور» الفرنسية بملكية شركة بولس – جاد، وبمستوى خمسة نجوم وبرأسمال قدره اربعون مليون دولار. وسيتم تشغيل مئات العمال في هذه الفنادق، بدءاً من عملية الحفر والبناء وحتى تشغيلها. والمبادرات للفنادق فردية من شركات واشخاص متمولين ومقتدرين.

هذا، وقد وضعت البلدية خطة شاملة لتطوير منطقة جبل القفزة سياحياً، تشتمل على عدد من المرافق الاخرى، وليس فقط الفنادق.

(في عدد الاثنين القادم، اقرأ مقابلتين مع رامز جرايسي ومع ابراهيم بولس، حول الموضوع).

السيد عفو فاعور في تصريح مشفوع بالقسم

محاولات لاغتيالي وعدد من اقاربي على خلفية دعمنا المتواصل للسلطة الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادلى السيد عفو فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي الحالي، والمرشح لرئاسة المجلس للدورة القادمة، بتصريح مشفوع بالقسم امام المحامي هاشم شحادة. هذا نصه:

ترجمة

تصريح بالقسم (جزئي)

البند ١٤

اود الاشارة بأن استعمال وسائل ارهاب تصل حتى العنف الجسدي، محاولات حرق بناء المجلس، وحتى اعمال قتل باللذات ليست بغريبة على مواطني شعب. عندما وجهت هذه الاعمال في الماضي المرة تلو الاخرى ضدي وضد عائلتي ومؤيديها، وهي على خلفية دعمنا المعروف والمتواصل للسلطة الاسرائيلية.

وهكذا، مثلاً، قُتل والدي في حينه، وكان يشغل في حينه كقائم بأعمال مختار القرية، وبسبب دعمه للتجمع الاستيطاني اليهودي، وكان هذا طبعاً مصير عمي، والذي قُتل في الوقت الذي كان ابوه يشغل منصب مختار القرية. وهكذا ايضاً، فقط في الاونة الاخيرة، «فُجّرت» جلسة المجلس من قبل رجال الجبهة الدمقراطية «راكاح» (القائمة الشيوعية الجديدة) وابناء البلد الذين جلبوا للمكان عشرات من مؤيديهم وتعرضوا جسدياً لي وللاخرين.

البند ١٥

اني أصرح بهذا ان هذا هو اسمي وهذا توقيعي وفحوى تصريحي صحيح.

ووقع المحامي هاشم شحادة على التصريح بعد ان قال:

اني اصادق بهذا انه بتاريخ ١٣/١٠/٩٣ حضر امامي، انا المحامي هاشم شحادة السيد عفو فاعور المعروف لي شخصياً، وبعد ان حذرته بأنه يتوجب عليه التصريح بالحقيقة والا سيكون معرضاً للعقوبات المنصوص عليها في القانون اذا لم يفعل ذلك، صادق على صحة تصريحه اعلاه ووقع عليه.

وفي اتصال هاتفي مع المحامي هاشم شحادة، اكد ان السيد عفو فاعور، صرح امامه بما ورد اعلاه.

وقام بترجمة نص القسم من اللغة العبرية الى العربية حرفياً، المحامي عصام حداد، من الناصرة.

وفاة المخرج العالمي فيللني دماغياً



● روما – الوكالات – اعلن، امس الخميس، في العاصمة الايطالية ان المخرج المبدع فريديريكو فيلليني قد توفي دماغياً. لكن قلبه لم يتوقف عن الخفقان. واعلن المبلغ انه سيستمر في هذا الوضع لحوالي عشرة ايام.

كولومبيا تطلب عقد قمة دولية لمكافحة تهريب المخدرات

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اقترحت كولومبيا امس الخميس تنظيم لقاء قمة دولي من اجل وضع استراتيجيات جديدة لمكافحة اكثر فعالية لتهريب المخدرات على المستوى العالمي.

وفي خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة اقترحت ويلما زافرا تورياي، نائبة وزير العلاقات الخارجية الكولومبية ان تجتمع لجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة «على اعلى مستوى» لاجراء التقييم الضروري وتبني مطالب او اجراءات محددة من اجل مكافحة المخدرات.

يذكر ان لجنة المخدرات وهي احدى اللجان الرئيسية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

وخلال جلسة امس طلب وزير الدولة الارجنتيني المكلف بالبرنامج الوقائي ضد المخدرات من المجموعة الدولية ان تساعد الدول التي تسمى بـ «دول المرور (الترانزيت)» (اي التي ليست بين كبار منتجي ومستهلكي المخدرات وتستخدم نقطة عبور بين المجموعتين) لمكافحة تهريب المخدرات.

ويفترض ان تؤدي النقاشات اليوم الجمعة الى تبني قرار يطلب الى الدول الـ ١٨٤ الاعضاء في الامم المتحدة تعزيز سياستها الوطنية لمكافحة تهريب المخدرات وتطوير آليات التعاون الدولي في هذا المجال.

خبراء تايلانديون ينتقدون مشروع اقامة عاصمة جديدة للبلاد

● بانكوك – و.ص.ف – افادت صحيفة «ذي نايشن» امس الخميس ان مشروع اقامة عاصمة تايلاندية جديدة، على بعد حوالي ١٠٠ كم شرق بانكوك، من شأنها ان تضم الخدمات الحكومية تعرض لانتقادات شديدة من قبل الخبراء.

ونقلت الصحيفة عن احد الخبراء قوله «ان مفهوم إقامة مدينة حكومية مصيره الفشل».

واضافت ان [illegible] المشاريع ان لم ترفق بعدد من الاستثمارات المهمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت الحكومة التايلاندية اعطت وزارة الداخلية مهلة تتراوح بين ٨ و١٠ اشهر لوضع خطة تنمية لشاشاونغساو المدينة التي اختيرت على بعد اكثر من ٨٠ كلم شرق بانكوك.

ومن المتوقع ان تصل كلفة المشروع الى ٢٤٠ مليار «بات» (١٠ مليارات دولار) الا ان المدينة تفتقر الى البنى التحتية الاساسية.

وسيجري ايضا بحسب المشروع نقل القنصليات والسفارات والمنظمات الدولية الى العاصمة الحكومية الجديدة.

ويهدف المشروع الى الحد من الازدحام الخانق الذي تعاني منه مدينة بانكوك التي تعد ٨ ملايين نسمة وهي تفتقر الى البنى التحتية الملائمة لا سيما في ما يتعلق بحركة السير.

في يوم دراسي حول مرض السرطان في مستشفى الانجليزي في الناصرة

(١٦٠٠) حالة مرض سرطان تشخص سنوياً

(٦٠٠) يموتون سنوياً وهم يعانون من آلام صعبة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن بروفيسور ي. بركهان، المسؤول في عيادة تسكين الآلام في مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الخميس، انه يتم سنوياً تشخيص (١٦٠٠) حالة لمرض السرطان، ويموت سنوياً (٦٠٠) مريض سرطان. اكثر من ثلثيهم يموتون وهم يعانون من آلام صعبة.

جاء ذلك في حديثه مع «الاتحاد»، في اثناء اليوم الدراسي الذي دعا اليه المستشفى «الانجليزي» في الناصرة حول: كيفية التعامل مع العوارض المختلفة لمريض السرطان، واهمها كيفية منع الآلام لدى المريض وعلاجها.

وقد شارك في اليوم الدراسي، د. انطول سميث الذي يحل ضيفاً على البلاد وهو من سكان لندن وزوجته شيلا سميث، والقيا محاضرتين، فتكلم د. انطول عن الحالات الطارئة لمرضى السرطان وكيفية معالجة بعضها بتقديم الادوية ومن الناحية النفسية. وتكلمت د. شيلا حول الاتصال بين العائلة والمريض وعن كيفية تبليغ المريض واهله بعد اكتشاف المرض، بطريقة تساعد على تخفيف الصدمة والمفاجأة.

وعرضت حالات لمرضى السرطان، وجرى تشاور بين الحضور ود. انطول سميث حول افضل الطرق لعلاجها.

وعقد هذا اليوم الدراسي بمبادرة من د. بيرد وزوجته الممرضة بيرز بيرد، المسؤولة عن قسم «الملوك» (مرضى السرطان) في مستشفى «الانجليزي». وقالت الممرضة بيرد لـ «الاتحاد»، وان لمرضى السرطان الحق الاساسي في العيش بدون آلام والموت باحترام، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة عقد اليوم الدراسي، اضافة الى وجود الحاجة الماسة لرفع مستوى ادراك الطواقم الصحية من اطباء، وممرضات لكيفية تسكين آلام مرضى السرطان».

ومن الجدير ذكره ان تقارير منظمة الصحة العالمية تشير الى انه يموت سنوياً (٤،٥) مليون مريض سرطان في العالم اكثر من (٦٠٪) منهم يموتون وهم يعانون من آلام صعبة. ويؤكد الاطباء ان هناك حاجة لزيادة الوعي لدى الطواقم الخاصة والمريض نفسه لاهمية استعمال دواء المورفين، الذي من شأنه ان يساعد على تسكين الآلام.

فتاة ضايقت كاهناً هاتفياً

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف النقاب، امس الخميس، في اثناء بحث طلب الشرطة بتمديد اعتقال الطبيب المتهم باغتصاب فتاة من منطقة الناصرة، عن ان كاهناً سبق وقدم شكوى الى الشرطة ضد الفتاة بعد ان لاحقته وضايقته بواسطة الاتصالات الهاتفية.

وتبين من خلال الرد على اسئلة ممثل الشرطة والمحامي ان القضية معقدة وان هناك بعض التناقضات في اقوال الفتاة (١٦ عاماً وليس ١٤ عاماً كما اعلنت الشرطة في اول بيان لها) منذ ان بوشر التحقيق في القضية قبل حوالي سنة. وتبين ان الطبيب المتهم هو من عائلة الفتاة. وتدخل لحل المشكلة بعد ان قدم الكاهن شكوى ضد الفتاة الى الشرطة، وجاء في اقوال المحامي عماد دكور الذي يترافع عن الطبيب: وان موكله حاول خلال فترة طويلة ايجاد حل للمشكلة في اثناء حديثه مع الفتاة واهلها الا انه انسحب من الموضوع، بعد ان تبين له ان للفتاة تصرفات غير عادية بينما ممثل الشرطة قال ان في حوزته ادلة تكشف عن ان الفتاة تعرضت لاعتداءات من قبل الطبيب اكثر من مرة في اماكن مختلفة.

وقد رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم فلباز، الاستجابة لطلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم لعشرة ايام، واكتفى بتمديد اعتقاله لاربعة ايام، وسوغ ذلك قائلاً: هذه المدة كافية للشرطة لانهاء التحقيق الذي بدأته قبل سنة، ومن الطبيعي ان تكون قد انهته.

وقد وجهت للمتهم اضافة الى تهمة الاغتصاب، محاولة الضغط على بعض الشهود للتراجع عن افاداتهم. واطلقت الشرطة سراح المتهم الثاني الذي اعتقل صباح يوم الثلاثاء، سوية مع الطبيب بتهمة الضغط على الشهود لتغيير افاداتهم.

نكل بابنه لانه بال في ملابسه

اخذ قطعة حديد ووضعها على النار حتى احمرّت وكوى ابنه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد والد من الناصرة (٣٠ عاماً)، قام قبل اكثر من اسبوع بالتنكيل بابنه المعاق واصابته بحروق صعبة من الدرجة الاولى والثانية.

وكما تبين من لائحة الاتهام، فان المتهم، الذي لا يزال معتقلاً، استيقظ صباحاً واكتشف ان ابنه بال في ملابسه في اثناء نومه، الامر الذي اثار غضبه وامسك بقطعة من الحديد ووضعها على الغاز وهو مشتعل، وبعد ان احمرّت توجه بها نحو ابنه وقام بحرق مؤخرته اكثر من مرة، غير آبه لبكاء وصرخات ابنه.

وقد قررت المحكمة تمديد اعتقال المتهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

السجن الفعلي سبعة اشهر لشاب هدد فتاتين بالقتل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي، سبعة اشهر والسجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من جولس، (٢٠) عاما، بتهمة تهديد فتاتين بالقتل وتعاطي المخدرات.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/١٢/٢١) حاول المتهم الاعتداء على فتاتين من عائلته وتجسد ذلك بقذفهما بقذيفة كهربائية لم تصبهما. وبعد ذلك تناول بارودة صيد لوالده، وهددهما باطلاق الرصاص عليهما، بهدف تخويفهما.

ووفق لائحة الاتهام الاخرى حول تعاطي المخدرات جاء: «بتاريخ (٩٢/٢/٨) وفي حوالي الساعة الرابعة عصرا وفي حقل زيتون بين جولس ويركا، بينما كان عدد من افراد الشرطة يفتشون عن فتى مفقود من دالية الكرمل، علمت الشرطة ان المتهم شوهد في المنطقة المذكورة وهو يتعاطى المخدرات تحت شجرة زيتون».

تمديد فترة اعتقال شاب للاشتباه بمشاركته في سرقة تاجر الدولارات من يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس فترة اعتقال شاب من الناصرة (٢٩ عاما) سبعة ايام بتهمة مشاركته في تهديد وسرقة تاجر الدولارات من يافة الناصرة، نادر ابو احمد صباح يوم الثلاثاء الاخير.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه به في بيته وبعد عدة ساعات ضبطت السيارة التي استعملها المشتبه بهم الاربعة، وهي من نوع «هوندا» وتبين ان قيمة المبلغ الذي سرق تساوي (٤٥٠) الف شيكل.

سـرق ليضاجع المومسات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يبدو ان النقود التي كان يستعملها احد الجنود من «تسور شالوم» للالتقاء بالمومسات والارتياح في الفنادق، قد نفدت، ولم يتمكن من تحمل فرقة المومسات فاقتحم سيارة كانت تقف في منطقة «تشيك – بوست» في حيفا وسرق من داخلها بطاقة «فيزا» وراح يستعملها لملذاته، الى ان ضبطته الشرطة بعد ان استعمل البطاقة داخل محلات تجارية.

نوماه مغناطيسيا... وسرقا مجوهراته

● طهران – و.ص.ف – افادت صحيفة ايرانية امس الخميس ان مواطنين باكستانيين سرقا في بداية الاسبوع متجرا كبيرا للمجوهرات في كرمان جنوب ايران بعد ان قاما بتنويم صاحبه مغناطيسيا.

ونقلت صحيفة «هامشهري» الناطقة باسم بلدية طهران، عن تقرير للشرطة ان باكستانيين يدعيان انهما تاجران ثريان يقومان بزيارة عمل الى طهران دخلا الى متجر المجوهرات واكدا لصاحبه انهما يريدان شراء كمية كبيرة من المجوهرات لافراد قبيلتهما في باكستان.

وسر الصائغ لامكان عقد صفقة كبيرة فعرض لهما اجمل ما عنده من قطع. عندها بدأ احد «الزبونين» ينظر اليه في عينيه وراح يطرح اسئلة تتعلق بمهنته وحياته واسرته... وبعد دقائق استفاق الصائغ ليكتشف ان متجره قد سرق.

واضافت الصحيفة ان «السارقين الساحرين» اللذين لم تكشف هويتهما اوقفا بعد ساعات واعترفا بما نسب اليهما.

بسبب الحرائق

اجلاء مدينة لاغونايتش في كاليفورنيا

● لوس انجلوس – و.ص.ف – اعلنت السلطات الامريكية ان سكان مدينة لاغونا بيتش (جنوب لوس انجلوس في كاليفورنيا) الذين يبلغ عددهم ٢٤,٥٠٠ نسمة تلقوا امرا باخلاء المدينة مساء امس الاول الاربعاء امام تقدم احدى الحرائق التي تجتاح جنوب كاليفورنيا.

ومن جهة اخرى اعلن حاكم الولاية بيت ويلسون حالة الطوارئ في منطقة لوس انجلوس مما سيسمح له باستدعاء الحرس الوطني. وستعلن حالة الطوارئ في وقت لاحق في المناطق المجاورة في فانتورة واورانج وريفرسايد.

وجاء في اخر حصيلة رسمية ان اربعة اشخاص اصيبوا على الاقل و١٤ من رجال المطافئ ثلاثة منهم اصاباتهم خطيرة.

وقد التهمت النيران اكثر من ٢٣ الف هكتار. وفي الليل كان آلاف الهكتارات الزراعية التي جفت لعدم هطول المطر، فريسة لألسنة اللهب التي كان يؤججها الهواء الساخن الذي بلغت سرعته اكثر من مئة كم/ساعة والذي يهب من الصحراء.

وقد دمر على الاقل ٢٢٠ منزلا معظمهم من المنازل الفاخرة التي تقدر بالاف الدولارات.

سلطان بروناي ترك «بخشيشاً» [illegible] ١٧٠ الـف دولار لعاملـي الفنـدق!

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – ترك سلطان بروناي حسن بلقيه «بخشيشا» بقيمة ١٧٠ الف دولار لموظفي فندق «فور سيزنز» الذي نزل فيه خلال قمة قادة دول الكومنولث التي اختتمت اعمالها يوم الاثنين الماضي، في ليماسول جنوب قبرص.

وذكر احد مسؤولي الفندق لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المبلغ سيوزع على (٣٢٠) شخصا يعملون في الفندق الذي شيد حديثا والمصنف من فئة الخمس نجوم.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان سلطان بروناي ومرافقيه الذين بلغ عددهم (٥٠) شخصا شغلوا ثلاثة طوابق في الفندق اي (١٧٤) غرفة من اصل (٢٨٧) غرفة يحتوي عليها الفندق، وبلغت كلفة اقامة وفد بروناي نحو نصف مليون دولار خلال اربع ليال.

وسلطان بروناي والملكة اليزابيث الثانية، اغنى شخصين في العالم، ومن ابرز القادة الذين زاروا قبرص خلال انعقاد القمة التي شاركت فيها ٤٧ دولة.

رياضة — تحرير ماهر عواودة

غفعات اولغا تستضيف الاخاء في مجدال هعيمق

● فريق القمة، المتربع على عرش دوري الدرجة الاولى فريق هبوعيل غفعات اولغا قرر ان يستضيف فريق الاخاء على ملعب مجدال هعيمق بعد ان قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم معاقبة الفريق بمباراتي «راديوس» بدون جمهور على اثر قيام مشجعي اولغا باعمال شغب في الملعب حيث تم نقل المباراة الى استاد كريات آتا.

وبالرغم من ذلك قامت ادارة الفريق بالاحتجاج لدى الاتحاد العام لم السماح للفريق بنقل مباراته ٥٠ كم اضافية ولذلك تقرر ان تقام المباراة في ملعب مجدال هعيمق.

الشدائد في الدالية

● اذا كان لا يكفي ما يواجهه فريق معون دالية الكرمل من مشاكل تقاطية ومادية فقد وقعت عليه المصائب من كل صوب.

مدرب الفريق يتسحاق فيسركر قدم استقالته وسيقوم بتدريب الفريق في مباراته الخارجية مع هبوعيل القدس مدير الفريق قاسم فرو كما ترك الفريق اضافة الى اللاعب بيني طاباك اللاعب رافي معصبوني.

مباريات الاسبوع الثامن

درجة ممتازة

م. هبوعيل اشدود – هـ. كفارسابا ... ١٥
م. حيفا – هـ. بئر السبع ... ١٧
م. نتانيا – هـ. بيتح تكفا ... ١٥
م. تل ابيب – م. بيتح تكفا ... ١٦,٣٠
بني يهودا – هـ. تل ابيب ... ١٥
بـ. القدس – هـ. تسفريريم حولون ... ١٦
م. هرتسليا – هـ. حيفا ... ١٧

مباريات الاسبوع الرابع

درجة قطرية

هـ. أشدود – هـ. بات يام (اليوم) ١٤,٣٠
هـ. الخضيرة – نس تسيونا (اليوم) ... ١٥
بـ. تل ابيب – هـ. أشكلون (اليوم) ... ١٥
هـ. القدس – هـ. الطيبة (اليوم) ... ١٥
مكراح رمات غان – شمشون تل ابيب ... ١٥
م. يفنه – م. يافا (الجمعة) ... ١٥
هـ. ريشون لتسيون – م. معون الدالية ... ١٥
هـ. بيسان – م. عكا ... ١٥

مباريات الاسبوع الخامس

درجة اولى

المنطقة الشمالية

م. عسفيا – هـ. رمات غان ... ١٥
هـ. كريات شمونة – هـ. عكا ... ١٥
هـ. الناصرة العليا – هـ. طمرة ... ١٥
م. اور عقيبا – م. ابناء شفاعمرو ... ١١
م. العفولة – م. الخضيرة ... ١٥
م. طمرة – هـ. طيرات هكرمل (اليوم) ... ١٥
هـ. غفعات اولغا – م. الاخاء الناصرة (اليوم) (مجدال هعيمق) ... ١٥
بـ. نهريا – هـ. ام الفحم ... ١٥

المنطقة الجنوبية

هـ. بئر يعقوب – هـ. مرموروق ... ١٥
هـ. كريات ملاخي – م. كريات غات ... ١٥
م. رمات عميدار – هـ. كفار شاليم (اليوم) ... ١٤
هـ. اللد – م. لزووس حولون ... ١١
هـ. كريات اونو – بـ. الرملة ... ١٥
بـ. بئر السبع – م. هشيكما (اليوم) ١٤,٣٠
م. شعرايم – هـ. اور يهودا ... ١٥
هـ. يروحام – اتحاد شباب يافا (اليوم) ١٤,٣٠

مباريات الاسبوع الرابع

درجة ثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. الجديدة – هـ. دبورية ... ١١
م. معلوت – م. طمرة ... ١٥
م. كفركنا – شباب نحف ... ١٥
م. صفد – هـ. عرابة ... ١٥
هـ. كفرسميع – م. غلعات هركلورت ١٠,٣٠
هـ. مجد الكروم – اتحاد سخنين ... ١٥
هـ. شباب عكا – م. حتصور ١٠,٣٠
هـ. كرمئيل – هـ. شباب الناصرة

المنطقة الشمالية «ب»

م. دالية الكرمل – بـ. كفار يونا ... ١٥
هـ. المجيدل – هـ. كفرقرع ... ١٥
هـ. اكسال – م. تسور شالوم ... ١٥
هـ. قلنسوة – هـ. يافة الناصرة ... ١٥
هـ. عرب النجيدات – هـ. كابول (في طمرة) ... ١١
هـ. تل حنان – استراحة
هـ. عرعرة – هـ. كفركنا ... ١٥
م. ام الفحم – هـ. نحلئيل ... ١٥

المنطقة الجنوبية «أ»

هـ. يهود – م. كفرقاسم ... ١٥
بـ. بيتح تكفا – هـ. أزور ... ١١
هـ. رعنانا – هـ. عليا كفارسابا ... ١٥
م. بات يام – هـ. نحلات يهودا ... ١٥
هـ. هرتسليا – بـ. حولون ... ١١
بـ. كفارسابا – بـ. بات يام
م. م غلعات شموئيل – هـ. رمات هشرون ... ١٥
هـ. كفرقاسم – هـ. محني يهودا ... ١٥

خدمات وتسالي

أسواق المال

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

شركات سواحي

برلص اخوان - واحدة من اكبر المصانع العالمية للجرانيت والرخام
برلص اجوان - شركة للبناء م.ض (شركة استثمار)
هنات كرميل تورز عكا - شركة سياحة
برلص جاد - شركة للبناء والاسكان م.ض
[redacted]
كرميئيل المكاتب : ٠٤/٩١٩٩٦٤٥/٦
[redacted]

الدولار ينطلق كالصاروخ!!



● اليوم وعلى غير عادتنا نبدأ بالتطورات العاصفة على صعيد العملات. حيث قدمت الاوساط الصناعية طلبات شراء كبيرة جدا للدولار تجاوزت (٣٠) مليون دولار. وكان رد فعل بنك اسرائيل تخفيضا حادا في سعر صرف الشيكل بنسبة (٥٠٠٪). ويبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٣) شيكل للدولار الواحد.

وفي اسواق النقد الاوروبية حافظ الدولار على استقراره مع ميل طفيف نحو الارتفاع. لكن في ساعات المساء اعلنت دائرة الاحصاء في الولايات المتحدة ان الاقتصاد الامريكي سيشهد انتعاشا كبيرا. فقد بلغت نسبة النمو الاقتصادي (٣,٤٪) على اساس سنوي لكن الفيضانات الهائلة التي حدثت في الصيف في المناطق الوسطى من الولايات المتحدة اثرت سلبا على هذا النمو وبلغت النسبة (٢,٨٪) صافي. كما توقعت دائرة الاحصاء ان يستمر النمو في الربع الرابع من هذه السنة وايضا في السنة القادمة.

وفي اسواق النقد الامريكية سجل الدولار ارتفاعا حادا بلغ (١,٧) مارك للدولار الواحد. وسارع المستثمرون الى تقديم طلبات شراء هائلة للدولار، ساعدت على بقائه مرتفعا. ويتوقع المستثمرون ان يخترق الدولار حاجز (١,٧) مارك في هذا الاسبوع او في الاسبوع القادم. اما مقابل الين الياباني فقد حافظ الدولار على استقرار نسبي علما ان البنك المركزي الامريكي والحكومة الامريكية تفضل بقاء الين مرتفعا لاجل تقليص الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة.

واعلنت اوساط مالية في اسرائيل عن اعتقادها بأن هذا التطور في اسعار الدولار سيؤثر سلبا على سعر صرف الشيكل وتوقعت ان يستمر الانخفاض في سعر صرف الشيكل في الايام المقبلة.

* سوق الاسهم *

وانتقل مركز الثقل في سوق الاسهم الى أطار (مشتنيم). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة (٣٧٠) مليون شيكل مقابل (١١٦) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا متوسطا بلغ (٧٥٠٠٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات الشراء. واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وسجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٣٩٪) ووصل الى (٢٣٧,٢٥) نقطة. اما مؤشر الاسهم الكبيرة جدا معروف فقد سجل ارتفاعا بنسبة (١,٧٥٪). وكان حجم التداول كبيرا جدا اذ تجاوز مبلغ (٤,٥) مليون شيكل.

واثارت اسهم شركات التنقيب عن النفط عاصفة كبيرة في سوق الاسهم خصوصا اسهم شركة (يسرامكو) حيث بلغ حجم التداول (٢٠) مليون شيكل.

وسجلت انخفاضا بنسبة (١٠٪) وهو الحد الاقل للانخفاض المسموح به في يوم واحد. كذلك انخفضت باقي اسهم شركات التنقيب عن النفط.

وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعا. فقد ارتفعت اسهم (عليت بنسبة ٣,٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٤٪).

واسهم (اوسم) بنسبة (٤٪) واسهم (جولان) بنسبة (٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪) واسهم يوتيل بنسبة (٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤٪) واسهم (اوروان) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (طمبع) بنسبة (٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم أمس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
حيس ● أ	٦٧,٢	ديلك ● ١	-١٣,٥
مل اقر ● ١	٤٠٠٠	ليدن ● ١	-١٢,٨
ميلرنوت امريكا	٣٦٠٠	مكاب عراد ● ١	-١١,٨
م. امريكا ●● أ	٣٠٠٠	يوتيك ● ٣	-١١,٥
الياتس ● ١	٢١,٢	يسرامكو ● ٢	-١١,٥
مردجال ● ١	٢٠٠٠	تنبيك ● ١	-١٠٠٨
اوردان ● ٤	١٩,٥	ريبوح ● ٣	-١٠٠٠
الوني ● ١	١٨٠٠	درهاد	-١٠٠٠
الكنيت ● ١	١٧,٥	اونيبركول	-١٠٠٠
حسيناش ● ١	١٦٠٠	اوسيف اجاب	-١٠٠٠
مجام ● ١	١٥٠٠	دلين	-١٠٠٠
تسيكلون ● ٢	١٣,٢	يم تيخون	-١٠٠٠
ليبدي ● ٢	١٣٠٠	دطا	-١٠٠٠
تسينور ● ١	١٣٠٠	يونيكورن ١	-١٠٠٠
الرنحاتس ● ١	١١,٨	يونيكورن ٥	-١٠٠٠
الياتس ● ٢	١٠٠٨	عماك	-١٠٠٠

● امكانية شراء (אופציה)
●● سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باهش	٢٤١٧٠٠١ -
ايديبي احاز	١٦١١٥,١
ملون امريكا	١٥٧٤٩٠٠
مال امريكا	١٣٩٣٢٠٠
نفطا	١١٠٧٦,٣
بوتال	١٠٩٧٢,٩
كور	٧٦٠٩,٨
ايديبي فعم	٦٦٩٦,٧
يسبروت	٥٤٨٠,٦
ديسكونت هشك	٥١١٣,٥
مختشيم	٤٣٥٠,٩
كلال تعسيوت	٤٢٧٧,٧
كلال الكترون	٤٢٦٤,٧
اليت	٤٢٣٥,٦
تات ٥	٤٠١٤,٢
بيزك	٣٧٦١,٦

● فيصل جبيلي ●

الجمعة: ٩٣/١٠/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

فترة الصباح والبرامج التعليمية:
٦,٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
٧٠٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل.
٨٠٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨٠٠٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة السابعة - الاسكندر الكبير.
٨,٤٢ - تلفكست.
٨,٤٥ - قطار المفاجآت.
٩,١٠ - شارع سمسم.
٩,٤٠ - الشرق.
٩,٥٠ - بنات اللعب.
١٠,١٥ - «فتاة من المريخ» فيلم حول فتاة لم تستوعب وفاة امها.. والدها يرفع نفسه للسلطة المحلية.. سلوك الفتاة الشاذ يعرقل مهامه.
١١,٤٥ - ابداع الفنان موريس اشر وعالمه.
١٢,٠٥ - عائلة دوريس.
١٢,٣٠ - زومبيط.
١٣٠٠٠ - ملف اعلامي.
١٣,٣٠ - هنا هو.
١٤,٢٠ - روبرت ردفورد.
١٥,٣٠ - سيمون وجها.
١٦٠٠٠ - ملحق الملاحق - يسرائيل سيغل.

فترة المساء والسهرة:
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٣٥ - حصاد الأثام - الحلقة (١٥).
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩٠٠٠ - الاسبوع في ساعة - برنامج اخباري بالعربية.
٢٠٠٠٠ - «تم التصوير في يوم عادي» - مع اليعزر شتورم.
٢٠٠٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١,٤٠ - نهاية الاسبوع مع رفقة ميخائيلي.
٢٢,٥٠ - «الرسالة» فيلم سينمائي انجليزي.
٥٥٠٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:
١٥,٣٠ - «ملاك على الارض» - فيلم.
١٧٠٠٠ - الحكاية المتنقلة.
١٧,١٥ - زاوية المطبخ.
١٧,٣٠ - الاخوات الخمس - الحلقة (١٣).
١٨,١٥ - قريب بعيد - اعادة حلقات الاسبوع.
٢٠٠٠٠ - مقتطفات من برنامج المهرجان بمناسبة (٢٥) سنة على سهل الاردن.
٢٠٠٣٠ - جنسيس في عرض حي.
٢٢٠٠٠ - سينما ٢ «المرأة الخائنة» (٧٨).

التلفزيون الاردني :
١٠٠٠٠ - القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٠٠١٠ - عرض البرامج
١٠٠١٥ - فترة الاطفال
١١,١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢٠٠٠ - موجز الاخبار
١٢,١٥ - الفرسان والبحر
١٢,٤٥ - حديث الجمعة

١٣,١٥ - الوصية
١٤٠٠٠ - المجلة الرياضية
١٥٠٠٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي
١٧٠٠٠ - احداث القرن العشرين
١٧,٣٠ - الخيبات في السباق
١٨٠٠٠ - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨,٢٠ - متابعة الخيبات في السباق
١٨,٤٥ - المخالفة
١٩,١٥ - في رحاب الجامعة
٢٠٠٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠٠٤٠ - المسلسل اليومي: العودة - ح/٦
٢١,٤٥ - فنان من بلدي
٢٢,٢٠ - اهلاً.. اخبار
٢٣٠٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - حكاية من التراث
..وآخر المشوار.

السبت: ٩٣/١٠/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

فترة الصباح:
١٠٠٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما - الحلقة الثالثة.
١٠٠٢٠ - مفتاح القلب.
١٠٠٤٥ - مجلة الاسرة.
١١,١٠ - المخالب المخملية - طبيعة.
١١,٤٠ - فيلم السبت العربي (انظر الاعلان).
١٣,٤٠ - الاخبار بالعربية.
١٣,٤٥ - انكشاف الشمال.
١٤,٣٠ - على الشاشة - عرض البرامج.
١٤,٤٥ - عائلات - الحلقة (١٠٢).
١٥,١٠ - صدق اللي قال.
١٥,٢٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٥,٣٥ - «اسطورة المسدس الذهبي» فيلم سينمائي.

فترة المساء والسهرة:
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٣٥ - ليلى نهار تستضيف.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩٠٠٠ - محالون كاملون.
٢٠٠٠٠ - مباراة السبت.
٢٠٠٠٥ - الزاوية اللغوية.
٢١٠٠٠ - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية.
٢٢٠٠٠ - «اوفيليا» عن المغني والممثل اوفيليا ليفي.
٢٢,٠٥ - «ديفيد لين - الافلام هي حياته» فيلم وثائقي.
١,١٥ - آخر الاخبار.
١,٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:
١٧,٣٠ - سينما ٢ - «حياة هنري الخامس».
١٨٠٠٠ - موسيقى الآن.
١٩,٣٠ - استعراض الافلام الاسرائيلية الجديدة.
٢٠٠١٥ - مكان آخر.
٢٠٠٤٥ - دراما - «تعقب صياد الليل».
٢٢,١٥ - بعكس كل التوقعات - الحلقتان (٣ و٤).
٢٣,٤٥ - يونتزا - الحلقة (١٣٠).

التلفزيون الاردني :
١٥٠٠٠ - مجلة التلفكست
١٦٠٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٠ - آفاق المعرفة
١٨٠٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
١٨,٢٠ - العين الساهرة
١٩,١٠ - مع الشباب
٢٠٠٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠٠٤٠ - المسلسل اليومي - العودة الاخيرة - ح/٧
٢١,٤٠ - وجهة نظر
٢٢,٣٠ - الليلة عربية
٢٣٠٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - متابعة التشكيلة
٢٣,٥٠ - صلاة قلب (برنامج ديني).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٩/١٠، غائما جزئيا الى صحو مع احتمال لسقوط امطار. ويكون الجو غدا السبت مماثلا مع ارتفاع طفيف في درجة الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الجمعة

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٠/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٣٩٩ ش.ج
● مارك المالي	١,٧٤٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠٤٩٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٨١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٩٩ ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٩٧٨٣ ش.ج
● واسيد*	٢,٩٣ - ٢,٩٤ ش.ج



فيلم الجمعة:

الـوحـل



● كمال الشناوي ●

● نبيلة عبيد ●

● ضابط شرطة يلقي القبض على عصابة مخدرات، خلال الحملة يقتل ابن تاجر مخدرات كبير، ويقسم هذا التاجر ان يثأر لابنه من الضابط. يسعى افراد العصابة وينجحون في تحويل زوجة الضابط الى مدمنة مخدرات، وعن طريقها يتمكنون من الحصول على معلومات عن حملات بوليسية محتملة ويفشلونها.

الفيلم بطولة:
نبيلة عبيد.
نور الشريف.
كمال الشناوي.
وهو من اخراج: علي عبد الخالق.

فيلم السبت:

عـصـر الـقـوة



● محمود حميدة ●

● نادية الجندي ●

● بكري، شقيق امينة محامية وابنة اسرة غنية، ينفذ جريمة قتل، وعلى وشك ان يقدم للمحاكمة. العائلة ذات الغنى والقدرة معنية بانقاذ بكري الصغير وتخفيف حكمه قدر الامكان، ومن اجل ذلك تقوم العائلة بالتفاوض مع مرسي قريب الضحية، والذي بينه وبين عائلة الضحية حساب طويل، يحوي بين طياته قصة حب فاشلة مع امينة الانيقة والناجحة.

وهكذا يحاول كل طرف ان يشد باتجاه مصالحه، امينة، التي تحاول الدفاع عن اخيها، وعائلته الغنية التي تحاول تنفيذ الهدف نفسه ولكن بطرق عنف غير قانونية، ومرسي الذي يصبو الى القوة وله مصالح شخصية.

عمليا، فان مرسي على استعداد لالغاء الشكوى ضد بكري، اذا وافقت امينة على الزواج منه فورا. لكن امينة ترفض، وتبدأ مواجهة بين الاطراف، ويكون بكري طبعا الضحية.

الفيلم من بطولة:
نادية الجندي (امينة).
عبدالله غيث.
محمود حميدة (مرسي).
وهو من اخراج: نادر جلال.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى الزميلة فاتنة فمارنة والى جميع افراد عائلتها بوفاة الوالدة المرحومة

نهلة محمود فمارنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الهيئة التدريسية والعاملون والموظفون في المدرسة الاعدادية أ - سخنين

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذوكس

اعلان حصر ارث

وردتنا «ضبطة مرفقة من قدس الايكونوموس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء، من ابناء طائفتنا في عيلبون تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم سليم جرجورة من قرية عيلبون بتاريخ (١٩٩٣/٢/١٥) وهو اعزب وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في والديه سليم الياس جرجورة ونهى جرجورة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
في بأزمة مالية بعد الانفاقات غير المبرمة التي طرأت. لا تتضايق فالوضع سرعان ما يصلح.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
عليك ان تخرج من احجيتك بقاعدة وخالف تعرف، لانه لا معنى للمعارضة والاعتراض ان لم يكن لها محسنين وحسين.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
عليك ان تولي اهتماما اكبر لعلاقاتك الاجتماعية فلا تجد نفسك بعد فترة وحيدا فريدا لا صلة لك بالآخرين وخصوصا الاقارب.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
لا تكن ملتهيا في القضايا التي تهمك خصوصا اذا كان تحقيقها مرتبطا بتجاوب الآخرين ويتطلب منهم جهدا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
الصبر مفتاح الفرج. لا تكثر من التأفف والتضجر من كثرة المشاكل والمصاعب فيمكن، من طول الاناة تستطيع ان تتغلب على كل شيء.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
قد تجد نفسك ضحية الفرامات والاكاذيب لا حدود لها سوى النيل منك ومن سمعتك، تصرف بحكمة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
صحيح ان هناك مراسم مشتركة تجمعك مع شريكك لكن هناك ايضا امورا لا تتفقان فيها، لا تتسرع.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
اضطراب على الصعيد العاطفي قد يستغرق الاسبوع بكامله لكنه لن يكون له كبير الاثر على وضعك العائلي.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
هناك مجالات كثيرة تستطيع ان تبدع فيها لكن عليك ان تحدد ماذا تريد.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
مساعدة مادية من صديق تأتي في الوقت المناسب وتخرجك من ازمة مالية طفيفة. كن حكيما.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
الاجواء المحيطة مناسبة لاتخاذ قرار حاسم ومصيري في موضوع مهم طالما شغل بالك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
اسبوع عادي جدا تمضيه في الراحة وتكتشف انك بحدث لوالك وبت اكثر نشاطا وحيوية.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٣)

● اعداد : حسين علي هيبي - كابول ●

افقيا:
١ - شاعر فلسطيني.
٢ - درج - للنفي - خاضعنا.
٣ - اغنية لام كلثوم.
٤ - علم مذكر (معكوسة).
٥ - ناسب - من الاقارب.
٦ - للتعريف - ولدي - إله.
٧ - سهول - ضد مدح (معكوسة).
٨ - من الاطراف - والدي - جاهل.
٩ - جزء (معكوسة) - هدم.
١٠ - ممثل مصري (معكوسة).

عموديا:
١ - شاعر فلسطيني (معكوسة).
٢ - تراه في المنام - مدينة مقدسة.
٣ - طالع - يحفظ (مجزومة ومعكوسة).
٤ - اوجاع (معكوسة).
٥ - مرشد - طير جارح.
٦ - مرض - يحظر (معكوسة).
٧ - طالب - من الحراس.
٨ - علم مذكر.
٩ - عملة اجنبية - اللى. (معكوسة) - علم مؤنث.
١٠ - طريق - ضد «قريب».

حل لغز (١٤٢)

افقيا:
١ - ناجي العلي.
٢ - فليمنغ - نيهل.
٣ - احد - نعتب.
٤ - قم - بولاره.
٥ - دع - نعم - بن.
٦ - ايار.
٧ - الفيس برسلي.
٨ - حالي - بغار.
٩ - تراق - عم.
١٠ - جت - زبرجد.

عموديا:
١ - نفاق - ذا - جن.
٢ - الحمد - له.
٣ - جهد - عرفات.
٤ - يم - ايلول.
٥ - اندونيسيا.
٦ - غل - لعاب - قز.
٧ - نام - رب.
٨ - رحيل - استعر.
٩ - يهتدي - جمال.
١٠ - لب - نذير.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) تشرين الاول

١٩١٤ - تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء.
١٩٢٣ - مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية التي اعلن عن قيامها.
١٩٥٤ - قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين في مصر بعد محاولة اغتيال تعرض لها جمال عبد الناصر على يد الجماعة.
١٩٥٦ - القوات الاسرائيلية تجتاح الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس.
١٩٥٦ - استشهاد (٤٩) من اهالي كفرقاسم على يد الجنود الاسرائيليين بحجة خرقهم حظر التجول.
١٩٨٣ - تركيا: زلزال يضرب شمال غرب البلاد ويسفر عن مقتل ٢٣ شخصا.

(٣٠) تشرين الاول

١٩١٠ - وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي جان هنري دونان، حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٠١.
١٩١٨ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
١٩٥٦ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر.
١٩٩١ - افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، بحضور وفود الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي، اسرائيل، سوريا، لبنان، الاردن/فلسطين، مصر، دول التعاون الخليجي، المجموعة الاوروبية.

سياحة الحقيقة الاتحاد
الاتحاد



انفجار هائل في مصنع «كوكا كولا» في بني براك

● مقتل شخص واحد واصابة اربعين آخرين اكثرهم من رجال الاطفاء، من جراء الحروق واستنشاق الغاز والدخان ● اليوم اجتماع خاص للبحث في اسباب الانفجار وطرق الوقاية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتيل واربعون مصاباً، اكثرهم من رجال الاطفاء، هذه هي حصيلة الانفجار الذي حصل، يوم امس الخميس، في مصنع تابع لشركة «كوكا كولا» في مدينة بني براك. وذلك على اثر حدوث تسرب من احد خزانات الغاز في المصنع.

ويستدل من معلومات اولية ان عُطلاً فنياً حصل في احد خزانات الغاز، على اثر تسرب لغاز النشادر، وقام العمال بمحاولة لوقف تسرب الغاز وذلك باستعمالهم مادة كيماوية مضادة (صودا كاوستيك) يُمنع استعمالها في مثل هذه الحالة، مما تسبب بحدوث انفجار ضخم، اثر تفاعل المواد الحامضية. وادى هذا الانفجار الى حدوث اضرار بالغة في المصنع وتحطيم عدد من الاجهزة والمستودعات.

وفور حدوث الانفجار هرعت الى المكان طواقم الاسعاف والاطفاء، والشرطة واغلقت المنطقة وبدأت عمليات الانقاذ.

وقد اصيب من جراء الانفجار اربعون شخصاً اكثرهم من رجال المطافئ، علم ان اصاباتهم تتراوح بين استنشاق الغاز والدخان والحروق من درجات متفاوتة. ونقل ٢٤ منهم للعلاج في «تل هشومير» و«بلنسون» بينما عولج الباقون في موقع الحادث. هذا وكان احد العاملين محاصراً في مكان الانفجار، حاولت طواقم الاطفاء انقاذه لكن دون جدوى، وقد اعلن عن وفاته وتم العثور على جثته فيما بعد.

وقام طاقم خاص من وزارة البيئة باجراء فحوصات في محيط المصنع للبحث فيما اذا كانت هناك تركيزات لغاز سام في هذه المنطقة، ودلت النتائج عن عدم وجود مثل هذه التركيزات.

هذا وينعقد، اليوم الجمعة، اجتماع تشارك فيه الاطراف المعنية بالانفجار (ادارة المصنع، سلطة المطافئ، الاسعاف والشرطة) للبحث في اسباب الانفجار بشكل مفصل وفي طرق الوقاية في المستقبل.

ويضع هذا الانفجار علامة استفهام على طرق واساليب الوقاية، الراجب اتخاذها في المصانع والورش لتفادي حدوث مثل هذه الحالات.

«الاتحاد» تطالب «الرسالة» بالاعتذار عن اكاذيبها!

● حيفا – وجهت «الاتحاد» برسالة الى الحركة الاسلامية في الناصرة، التي تصدر عنها باسم «الرسالة»، تطالبها فيها بالاعتذار عن الاكاذيب التي نشرتها بحق «الاتحاد» بهدف تشويه سمعتها والتخريب المالي عليها.

محاولة الرسالة في اعقاب النشر (العدد ٢١/ ٩٣/١٠) بعنوان «زياد ملكي زيادنا الصادقة الى حي الكروم». فالرسالة، حسب منطقها الانتخابية، اختلقت لنا من زيارة وهمية لم تجر ولا يدري عنها زياد شيئاً، وذلك بهدف التشويه الانتخابي. ولم تكتف «الرسالة» بالكذب ضد الجبهة وترشيح زياد، بل امتدت لتمس «الاتحاد» فكتبت: «... كما اخبرنا عن تلمرحم من المبلغ الباهظ الذي يجبى منهم مقابل مصاريف النشر في صحيفة «الاتحاد» عندما يريدون انزال تقمة لرض كي تكون حسن منطقة البناء». واضافت: «ومن الجدير بالذكر ان تكاليف النشر في جريدة «الاتحاد» تقارب الـ ٤٠٠٠ (اربعة آلاف) شيكل، وهذا مبلغ خيالي لا تأخذ «الاتحاد» عشره (١٠٪) في اي اعلان، بل ان «الاتحاد» تقوم بخدمة مجانية لكل من يضطر الى نشر اعلان تنظيم بناء، في ثلاث صحف، فتتولى مهمة نشره في صحيفتين عبريتين (حسب القانون) اضافة الى النشر في «الاتحاد». والنشر في الصحف الثلاث لا يصل عشر المبلغ المذكور اعلاه (وحصة «الاتحاد» منه اقل من الثلث)، وذلك حسب السعر الذي تقرره الصحف.

وعليه، فان النشر الكاذب في «الرسالة»، جاء ليشوه دور «الاتحاد»

● البقية على صفحة ٤ ●

هيئات اهلية وشعبية عربية تؤكد رفضها الشديد لازالة جزء من مقبرة «القسام» شرقي حيفا

*** فتحي فوراني: المشروع بائس يتناقض مع المرحلة الجديدة من العلاقة بين الشعبين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابدت هيئات اهلية وشعبية عربية في حيفا والشمال معارضتها الشديدة لمشروع شق شارع في بلدة نيشر (شرق حيفا) يأتي على جزء من المقبرة الاسلامية في المكان حيث قبر المناضل الوطني عز الدين القسام والنقابي سامي طه وقبور غيرهما من الشخصيات الاجتماعية العربية في منطقة حيفا قبل العام ١٩٤٨.

واكد رئيس جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا الاستاذ فتحي فوراني، امس الخميس، لمحرر «الاتحاد» ان شق الشارع وسط المقبرة لهو عمل بائس يتناقض وروح العلاقات الجديدة بين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

واضاف انه «وفي هذه المرحلة بالذات، مرحلة الحديث عن السلام ونشوء اجواء جديدة كنا نتوقع من مجلس نيشر ان يقوم بلفتة تجاه الفلسطينيين ويبادر الى ترميم المقبرة وتحسين اوضاع صيانتها لا ان يطرح مشروع ازالة جزء منها».

وقال الاستاذ فوراني «ان خطوة كهذه ستخرب كثيراً على قضية

● البقية على صفحة ٥ ●



● قبر الشهيد القسام مع الشاهد الذي تعرّض للتخريب في السابق ●

تعزية

● الى زميلنا الغالي، الرفيق شفيق طوبي، وجميع افراد العائلة وآل طوبي وصليبا، احر تعزياتنا القلبية لوفاة الزوجة

كلير صليبا – طوبي

(ام كمال)

لها الرحمة، ولكم من بعدها طول البقاء، وجميل العزاء.

العاملون في «الاتحاد»

■ تعزية ■

الى رفيقنا العزيز شفيق طوبي وعائلته نقدم لكم احر تعازينا بوفاة الزوجة والام

كلير صليبا – طوبي

(ام كمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

السكرتارية القطرية لحركة الصداقة مع الشعوب

■ تعزية ■

الى رفيقنا العزيز شفيق طوبي وزميلتنا الغالية جنان طوبي وجميع افراد العائلة وآل طوبي وصليبا، احر تعازينا القلبية لوفاة الزوجة/ الام

كلير صليبا – طوبي

(ام كمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

العاملون في مطبعة «الاتحاد» وادارتها

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

تدعو جمهور القرية للمشاركة في الاجتماعات الشعبية الانتخابية التي تعقد ايام:

- يوم الجمعة ٢٩/ ١٩٩٣/١٠ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في دار الرفيق اياد الحاج.
- يوم الاحد ٣١/ ١٩٩٣/١٠ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في دار السيد هاني دله.

يتكلم في الاجتماعات مرشح الجبهة للرئاسة ومرشحون من قائمتها لعضوية المجلس المحلي في كفر ياسيف.

قداس وجناز الاربعين

والدا الفقيد غازي وجميلة عواد وزوجة الفقيد ايمان وجميع آل عواد في الناصرة وعرابة وآل مطر في شفاعمرو يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سعد غازي عواد

وذلك يوم السبت ٣٠/ ٩٣/١٠ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في كنيسة الكاثوليك الراعوية (السوق) في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية – الطيبة

دعـــوة

تدعو اعضاء الجبهة لاجتماع الجبهة العام، وذلك يوم السبت ٣٠/ ٩٣/١٠ الساعة السادسة مساء في مركز عثمان ابو راس.

البحث: تنظيم يوم الانتخابات

حضورك هام وضروري من اجل ضمان النجاح.

جبهة عبلين الدمقراطية

- من اجل صيانة وتعزيز وحدة قريتنا!
- من اجل انتخاب مجلس محلي وطني مكافح!

تدعوكم يا أهالي قريتنا الكرام لحضور

الاجتماع الشعبي الاختتامي لمعركة انتخابات المجلس المحلي

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٩/ ٩٣/١٠ الساعة السادسة والنصف مساء بقرب مركز مريم بواردي

■ خطباء الاجتماع:

- صالح عبد سليم – رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة
- محمود عبد عودة – المرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية
- جاكي حاج – المرشح الثاني في قائمة الجبهة
- المحامي سعيد ... – المرشح الرابع في قائمة الجبهة
- ...
- المحامي سمير حاج – عضو مجلس الجبهة
- عريف الاجتماع: يوسف حيدر

صوتوا دو ... للعضوية ... للرئاسة

لتعط الثقة لمن يستحق الثقة

مع الجبهة نحصر، ونطور عبلين

«انهم احرار.. لكنهم ليسوا سعداء..»

لقاءات مع عدد من الاسرى الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم هذا الاسبوع.

(ص ٢ – ٣)

الذكرى الـ ٣٧ لمجزرة كفر قاسم..

توفيق طوبي، يبحث برسالته السنوية التقليدية الى اهل كفر قاسم

دم الشهداء لم يذهب هدرا

(ص٥)



الجمعة ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

من حق مرضى السرطان ان يعيشوا بلا اوجاع. هذه الحقيقة لا يدركها الكثير من الاطباء.. محاولة لتوعية المرضى الى حقوقهم.

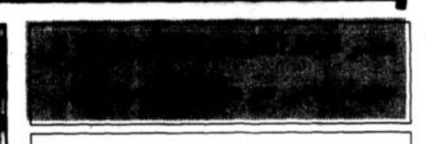
(ص٨)

الياس رحباني، يخرج بمسرحية جديدة الى المسرح اللبناني:

«سهرة الاحلام»

قذائف موسيقية ضد اليابان والولايات المتحدة

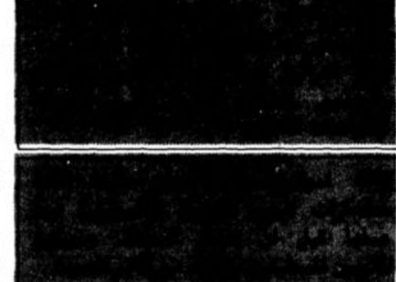
(ص١٣)



هذا الاسبوع فقط بدأنا نلمس جدية في المفاوضات مع اسرائيل..



● جمال زقوت ●



● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

(جمال زقوت، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا، هو ابن مدينة غزة. عمره ٣٦ عاما. ينتمي الى «الاتحاد الديمقراطي» «فدا». ابعد عن الوطن مع بداية الانتفاضة عام ١٩٨٨. وقد تحدثنا اليه تلفونيا، في مقر الوفد الفلسطيني في طابا، ليوضح لنا ماهية المفاوضات الجارية هناك ووتيرة تقدمها:)

● «الاتحاد»: مضت حوالي ثلاثة اسابيع، على بدء مفاوضات طابا. هل يمكننا الحديث عن امور جدية ذات اهمية؟

– جمال زقوت: يمكنني القول انه في المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع، اي في الجولة الثالثة، بدأنا نلمس امورا جدية.

● «الاتحاد»: كيف وهاذا؟

– جمال زقوت: بدأنا ندخل في التفاصيل والجوهر. لقد عقدت اللجنة العامة جلسة باشتراك سبعة اعضاء من كل وفد، برئاسة الاخ نبيل شعث والجنرال امنون شاحك، وطرحت فيها ورقتا عمل فلسطينية واسرائيلية بدأ النقاش حولهما.

● «الاتحاد»: لقد بدا هناك اختلاف حتى على جدول الابحاث.

– جمال زقوت: نعم. الوفد الاسرائيلي فاجأنا بموقف جديد حول مسألة الشرطة. فقد كان من المفروض ان تجتمع اللجنة الامنية للبحث في القضية الرئيسية للمفاوضات الا وهي قضية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا. واذا بالوفد الاسرائيلي يطلب البدء ببحث موضوع الشرطة. فجرى تعليق المفاوضات.

● «الاتحاد»: ثم اتفقتم على البدء ببحث موضوع الشرطة.

– جمال زقوت: الوفد الاسرائيلي قال انه لا يملك تصورا متكاملا حول الانسحاب. وبعد حوار في الموضوع وتشاور داخلي بيننا وافقنا على بدء التفاوض حول موضوع الشرطة الان (امس الخميس) على ان نبدأ في مطلع الاسبوع القادم مناقشة الانسحاب. وتعهد الوفد الاسرائيلي بطرح تصوره الكامل.

اما اللجنة المدنية، فقد عقدت جلستين حتى الان، للتباحث في نقل كل السلطات التي يقوم بها الاحتلال في الشؤون المدنية الى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقدمنا قائمة بثمان وثلاثين ادارة (او مجال). وهناك تفاهم على النقل العام للسلطة قبل الموعد المقرر اي ١٣ كانون الاول.

● «الاتحاد»: بالنسبة للجنة المعتقلين جرى خرق الاتفاق.

– جمال زقوت: نعم. في الاسبوع الماضي اتفق على اطلاق سراح اربع فئات من الاسرى – من هم دون الـ ١٨، الاناث، من هم فوق الـ ٥٠، الحالات الصحية. وقد فوجئنا بالقرار الاسرائيلي استثناء عدد غير قليل من الفئات الاربع، بحجة الانتماء الى حماس والجهاد. نحن ابدينا اعتراضنا واحتجاجنا على ذلك، واعتبرناه اساءة للعملية السلمية. فالوفد الفلسطيني يمثل كل الشعب الفلسطيني، ويتحدث عن كل المعتقلين، وهدفنا واضح: اطلاق سراح كل المعتقلين.

● «الاتحاد»: وحول تغير الموقف الاسرائيلي. لقد سمعنا عن احتمال اطلاق سراح دفعة اخرى من الاسرى في نهاية هذا الاسبوع. هل هذا صحيح؟

– جمال زقوت: لقد ناقشنا هذا الموضوع امس (الاربعاء) وتحدثنا عن اطلاق سراح فئات اخرى مثل: الاسرى المحكومون على نشاطات سياسية وانتماء للفصائل المختلفة، المعتقلون الاداريون، المحكومون الذين انهوا ثلثي محكوميتهم، الحالات الصحية. واتفقنا على اطلاق سراحهم بالكامل، ولكن بشكل تدريجي يجري وفق جدول زمني يكون انقضاء قبل أن تتسلم السلطة الفلسطينية الحكم، اي حتى ١٣ كانون الاول.

● «الاتحاد»: تقول اتفقنا؟ هل وافق الوفد الاسرائيلي على ذلك؟

– جمال زقوت: نعم.

● «الاتحاد»: كم عدد هؤلاء؟

– جمال زقوت: نحن لا نتحدث عن عدد بل عن فئات بكاملها.

● «الاتحاد»: وهل هذا الاتفاق يشمل معتقلي حماس والجهاد؟

– جمال زقوت: اجل. قلت لك اننا نتحدث عن الجميع.

● «الاتحاد»: ولكن اسرائيل تعارض في اطلاق سراح معتقلي حماس والجهاد!

– جمال زقوت: ونحن نصر على ان يشملهم الاتفاق.

● «الاتحاد»: وماذا عن المبعدين؟

– جمال زقوت: هنا ايضا كنا اتفقنا على البدء باعادتهم، وفوجئنا بالاستثناء الاسرائيلي. وقد طرحناه مجددا على جدول الابحاث.

● «الاتحاد»: بالامس اعلنت اسرائيل انها لن تعيد مبعدي مرج الزهور.

– جمال زقوت: لقد فوجئنا بهذا الاعلان. ولكن بالنسبة لنا فان موضوع مبعدي مرج الزهور اصبح منتهيا. فهناك اتفاق واضح حوله. ويوجد جدول زمني نحن نصر على تنفيذه. وعندما تحدثت عن مبعدين، قصدت الاخوة المبعدين الاخرين.

* فوجئنا.. اربع مرات *

● «الاتحاد»: الاحظ انك كررت كلمة «فوجئنا» اربع مرات حتى الان؟ هذا يعني ان الجانب الاسرائيلي لا يلتزم بالاتفاقات. هل هو نوع من المماطلة والضغط والابتزاز؟

– جمال زقوت: نحن اوضحنا للجانب الاسرائيلي ان اسلوب المماطلة

● البقية على صفحة ١٥ ●

احرار.. ولكن.. ليسوا سعداء!

■ من الصعب علينا ان نفرح الفرحة الحقيقية، ونحن نترك وراءنا معتقلين ومعتقلات مرضى.. او ذوي احكام طويلة، عانوا اكثر منا.. بينهم امهات لاطفال.. ومسنون واناس يحتاجون للحرية حتى يتعالجوا طبيا.. ليحافظوا على حياته ■

■ المسؤولون الاسرائيليون يستصعبون اطلاق سراح الاسرى ذوي الاحكام الطويلة والمحكومين بقضايا قتل. ولكن.. من يريد سلاما حقيقيا يجب ان يفتح صفحة جديدة. فالعلاقات بين الشعبين، كلها، كانت مشوهة. سفكت فيها دماء كثيرة من الطرفين. وعلى كل طرف ان يثبت للاخر جديته في نسيان الماضي من اجل مستقبل مشرق فنحن عانينا في السجون من تعذيب رهيب. ولكننا نخرج اليوم جنودا للسلام

● تقرير: امال شحادة وثائر ابو بكر ●


● عبير - زي شرطية لكنها تريد ان تكون صحفية ●

– اعطيني الرسالة.. صرخ السجان في وجه سناء. يغضب وتعالت صرخاته..

● لا. لن اعطيك. فهذه رسالة خاصة من خطيبي.

– قلت لك اعطيني اياها.. والا..

● .....

– هيا

ولم تنبس سناء ببنت شفة.. وراحة تمشي بخطوات خلفية الى الخلف حتى وصلت الى المرحاض ورمت الرسالة داخل الجورن. وانزلت ماء «السيفون». عندها اخذها السجان بقوة وبدأت عملية التعذيب من جديد. اما زميلاتها في الغرفة داخل السجن عبير ابو الرب واقبال دراغمة وعائشة ابو الهيجاء، فرحن يبحثن عن بقية الاوراق لاخفائها.. فلاحظ السجان ذلك. فاقترب وضبط السجينة عبير وهي تحمل ورقة اخرى لكن سرعتها سبقت السجان ورمتها هي الاخرى بنفس الطريقة.: وهكذا بعد اقل من خمس دقائق تحولت الغرفة وفي داخلها السجينات الاربع، بعد ان اعادوا السجينة سناء مرجان الى انتفاضة كان من الصعب على السجانين السيطرة عليها حتى استعملوا الغاز المسيل للدموع.. ويسجل التاريخ ذلك اليوم ٩٢/١/٣ من اكثر ايام العذاب لهؤلاء السجينات.

هذه القصة وغيرها، من قصص المعاناة التي عاشتها ولا تزال السجينات والسجناء الفلسطينيون يمكننا سماعها اليوم بحذافيرها المرعبة من اكثر من سجين اطلق سراحهم في بداية هذا الاسبوع ضمن الدفعة الاولى من الاسرى المحررين بموجب اتفاقات طابا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

بطلة قصتنا هذه السجينة المحررة، عبير ابو الرب، من «جلبون».

.. فتاة لم تتجاوز العشرين من عمرها بعد، رغم صغر سنها ونحافة جسدها الا انها تكتنز في داخلها طاقة تفوق جيلها بكثير. الوصول اليها لم يكن بالامر السهل. فبلدتها «جلبون» التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة.. بعيدة عن بقية القرى الفلسطينية الواقعة شرقي جنين. تحيطها ثلاث مستعمرات، من الجنوب «ملكه يشواع» ومن الشمال «معالي غلبواع» ومن الشرق «ميراف». اذا اردت الوصول اليها فانت مضطر ان تمكث بعينا من الشارع الذي يوصل بين جنين وبيسان.. بعدها لا يمكنك ان تفرق بين شارع رئيسي واخر فرعي. فكلها ترابية محفرة لا تتسع لسيارتين من الاتجاهين.. وكلما اقتربت من البلدة تظهر اشجار التين وقد بدأت معالم فصل الخريف تظهر عليها.

مساحة «جلبون» التي كانت تبلغ ٣٨ الف دونم لم يبق منها سوى سبعة الاف دونم.. الفقر يسيطر على كل شيء، خصوصا على الاطفال المتجمهرين اسرابا اسرابا بثيابهم الرثة. «بلدتنا نائية وهناك من يستغل ذلك ويدخل اليها للتجسس ومعرفة اخبار شبانها وسكانها» حدثنا شيخ من البلدة. وعندما نسأل عن بيت عبير فالكل يتسابق لارشادنا. ندخل الشارع.. عفوا، الممر الترابي الضيق والسيارة تتراقص بنا.. الى اعلى ثم الى اسفل وبعينا ثم يسارا. الى ان تبدأ صور رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات تظهر على سطح سور وبجانبه العلم الفلسطيني. وكان ذلك المدخل لبيت والد السجينة عبير.

الاطفال.. النساء.. المسنون والمسنات ، الشبان.. العشرات من جميع الاجيال.. يعج بهم البيت لاستقبال عبير.. «انها بطلة وتستحق كل الخير والاحترام.. ربنا يعطيها العمر والعافية ويبقيها لاهلها»، قالت احدى النساء التي عادت معنا بالسيارة عند انتهاء المقابلة لتوصلها بطريقنا الى بيتها في اول البلدة، وقد تساءلت قبل صعودها الى السيارة اكثر من مرة وباستغراب.. «وامرأة ستقود السيارة»؟!

الكل يطلق عليها لقب: البطلة، وهكذا عاملوها ايضا.

كانت تجلس في صدر الغرفة.. الابتسامة لا تفارق شفتيها. تكلمت بمعنويات عالية وبثقة في النفس.. تلبس البدلة العسكرية وتلف جبينها بحزام رسمت عليه الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي تزين ايضا ملابسها.. هذه البدلة احضرها لها شقيقها بعد اقل من ساعة من دخولها البيت. الكل يدخل ويشرق.. يطرح عليها السلام.. احدهم دخل الغرفة وقال «سلام للجميع» وجلس.. فنظرت اليه وقالت: «السلام عليك يا شيخ» وتقدمت نحوه فهبت على مصافحتها، فقال محرجا: «عفوا لم اراك. قالوا تريد صحفية لحضرت وفتنتك الصحفية» فضحكت.. وانطلق للحديث معنا.. مستعيدة بعض الذكريات ونعود معها الى ذلك اليوم ٩٢/١/٣، حيث انتفضت السجينات الاربع داخل معتقل الجلمة:

«بعد ان فشل السجان في الحصول على الرسالة ادخلنا جميعا الى غرفة صغيرة واقفل الباب، فرحنا نهتف بالشعارات الوطنية» حدثتنا عبير وتضيف: «بعد ذلك حضر حوالي عشرين جنديا وحاولوا فتح الباب. لكننا تصدينا لهم. فاحضروا غازا مسيلا للدموع ورشوه داخل الغرفة. عندها لم نتمكن من الاستمرار بالهتافات. فالغاز كان قويا واغمي علينا جميعا. وانا كنت لا ازال اعاني من جروح قاسية في بطني وظهري ولا تزال اثار العمليات تؤلمني. لكنهم لم يأخذوا ذلك بالحسبان. فاخرجونا من الغرفة وكان الطقس ماطرا. بطحونا على بطوننا وجرونا من شعورنا الى وسط الساحة وبدأت عملية التعذيب. من الصعب وصفها. فمنهم من حمل الهراوات ومنهم من حمل قطعا من الجلد يستعملها رجال الاطفائية، وراحوا يضربوننا في كل انحاء الجسم. احدهم يدعى غضبان، كان يستعمل قطع الجلد ويضربنا بقسوة. لم اقدر شخصيا على تحمل هذا المنظر فاغمضت عيني حتى لا ارى عمليات التعذيب واتراجع عن موقفي برفض المشروع. كنت اشعر ان الجروح في بطني وظهري تتفتح.. الالام لا يمكن تحملها.. حتى يدي اليمنى اصابها ورم بشكل كبير ومنعوني فيما بعد من العلاج.. وحتى اليوم اعاني منها وبحاجة الى صور اشعة وعلاج».

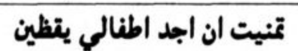
✱ يوم الاعتقال ✱

اليوم: ٩١/٩/٨
الساعة: الثانية والنصف صباحا.

المكان: الدوار الرئيسي في مدينة جنين.

استقلت عبير الباص الذي يوصل يوميا ابناء قريتها الى جنين للدراسة: «وكنت احمل سكينا يدها سوداء اللون. وقد قررت بنفسي ان اطعن جنديا. لم يكن ذلك نابعا من مشكلة شخصية مع الجنود، بل على صعيد قضية شعبي ومعاناته. فانا شاهدت بعيني كيف كانوا يقمعون الناس ويقتحمون البيوت ويعتدون على الناس فقررت ان ارد. بالقرب من الدوار الرئيسي كان يوميا يقف العديد من الجنود. ترقبت احدهم ولما كان يهم بالصعود الى السيارة ركضت خلفه لاطعنه. قلت له: انتظر يا ابن الكلب، وهجمت عليه،

←



تمنيت ان اجد اطفالي يقظين

● اجرت اللقاء: سوسن حمودة ●

● آمنة الرهاوي، مناضلة نقابية وام لثلاثة اطفال. كان من المفروض ان تنهي محكوميتها في الشهر القادم. وقد شملها الافراج. بعد غيابها عن اطفالها سنتين، امضت معظمهما في سجن تلموند، جاء الوقت لان تعانقهم.

● «الاتحاد»: احكي لنا عن شعورك عند تبليغك بانه سيطلق سراحك؟

– آمنة الرهاوي: مشاعري اختلطت ما بين فرحة الافراج وبين الم فراق المناضلات اللواتي بقين في السجن. شعرت بالحزن والاسى لانه من المفروض ان يفرج عنهن معي خصوصا ذوات الاحكام العالية والمصابات بامراض مختلفة. ويشكل المرض خطرا على حياتهن وكنت اتمنى ان يفرج عن زميلاتي قبل الافراج عني فانا شخصيا لم يبق لي سوى شهر واحد. اما زميلاتي ذوات الاحكام العالية فهن الاولى.

من ضمن الاسماء، التي ذكرتها لنا امنة الرهاوي لنساء يعانين من وضع صحي سيء. ذكرت اسماء، ربحية استيتة المحكومة ٨ سنوات ومصابة بالسرطان في الكبد ولا تتلقى العلاج اللازم وهي الفصين المحكومة مؤبدا و١٢ عاما تعاني من مرض الصرع وبات يشكل خطورة على حياتها. وخلود الشيباني عمرها ١٦ عاما ومحكومة ٥ سنوات ومصابة بنزيف دائم لدرجة ان الدم يخرج من بطنها والادارة تدعي انها ليست مريضة. وناريمان مناصرة محكومة ١٢ سنة استؤصلت كليتها والكلية الاخرى مصابة برصاصة وما زالت الرصاصة فيها واجريت لها عدة عمليات جراحية قبل اعتقالها وهناك العديد من الاسماء الاخرى مثل دولا ابو دحو ولمياء معروف وعطاف عليان، يعانين من امراض مختلفة.

«ومن هنا كان الشعور بالحزن لتركنا هذه الحالات في السجن، وساهمت في هذا الشعور حرب الاعصاب التي سببتها ادارة المعتقل اذ كانت تقول ان الافراج سيشمل الجميع ثم بعد لحظات تقول ان هناك استثناء، وعلى مدار الاسبوعين تكرر هذا الوضع وقد اثر على وضعنا بحيث اننا عندما نطالب بشيء ما، كانوا يقولون لنا انه سيفرج عنا قريبا فلماذا تطالبن».

● «الاتحاد»: هل لك ان تصفي لنا لقاءك مع اطفالك؟

– امنة الرهاوي: بالرغم من الالام التي عانيت منها جراء مشقة السفر الا انني كنت اتمنى ان اصل البيت وابنائي لم يستغرقوا في النوم بعد. ولكني وصلت في الساعة الحادية عشرة والثلث قبل منتصف الليل ووجدت الاولاد نائمين وقيل لي انهم انتظروا ساعات طويلة امام سجن رام الله الا ان الارهاق من طول الانتظار سيطر عليهم وغرقوا في نوم عميق. عندما دخلت الى المنزل توجهت على الفور الى غرفة نومهم وقبلتهم عميقا. فاستيقظت ابنتي وبقيت تسهر معي واستيقظ فيما بعد شقيقها الاخر ورفضا النوم لوحدهما وطلبا ان انام الى جانبهما.

● «الاتحاد»: كيف امضيت فترة الاعتقال؟

– امنة الرهاوي: قسمت التجربة الاعتقالية الى ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى، التحقيق واستغرق ٢٥ يوما تنقلت خلالها ما بين المكسوبية وسجن الخليل. كانت تجربة اولى استفدت منها كثيرا رغم الالام التي عانيتها من خلال التحقيق، حيث انني لم اذق طعم النوم ساعات طويلة كانت معظمها بين الشبح والتحقيق بكافة الاساليب وتجاوزت هذه المرحلة بدون اعتراف والمرحلة الثانية، قدمت لائحة اتهام ضدي معتمدة على اعتراف الاخرين فكانت مرحلة التوقيف قبل المحاكمة واستمرت عشرة شهور امضيتها متنقلة ما بين المسكوبية وتلموند وشهدت خلالها اشكالات وصراعات مع ادارة السجن. والمرحلة الثالثة، والاخيرة ما بعد المحكمة اذ حكمت لمدة ٢٥ شهرا. وفي شهر ايلول من العام الماضي كان التحضير للاضراب الاستراتيجي الذي شمل كافة السجون، وهذا الاضراب حقق انجازات هامة. وخلال الاشهر الاربعة الاخيرة بدأت ادارة السجن تسحب الانجازات التي حققناها في الاضراب فقمنا بعدة خطوات احتجاجية مثل الاضراب عن الطعام لمدة يوم ويومين وارجاع الطعام. لا اتمنى الاعتقال لاي فتاة لكن اذا فرض عليها الاعتقال فعليها ان تخوضه بكل شجاعة وتكتب تجربتها الاعتقالية ليستفيد منها الاخرون.

● «الاتحاد»: كيف تقيمين العلاقات بين المعتقلات؟!

– امنة الرهاوي: سادت علاقة ممتازة بين كافة المعتقلات من مختلف الفصائل الوطنية ولم تنعكس الخلافات السياسية على ساحة المعتقل وقد اجمعت كافة المعتقلات على عدم تأثير الخلافات السياسية على العلاقة المشتركة بيننا. وقد حاولت ادارة السجن اللعب على هذا الموضوع في محاولة منها لتوتير الاجواء. الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. وقد كانت تنظم نشاطات وفعاليات وطنية مشتركة لتعزيز الوحدة الوطنية ونظمنا ندوات مشتركة واحتفلنا بشكل مشترك في المناسبات الوطنية العامة والمناسبات التي تخص كل فصيل.

(مكتب رام الله الصحفي)



● عبير داخل بيتها وبين اهلها وزوارها (في الصورة اليمنى) وامام مدخل البيت، صورة للرئيس (من اليسار).
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

لكن احد الجنود شاهدني فحذره وبدأ هدير الرصاص. اربع رصاصات اخترقت جسمي، واحدة منها دخلت ظهري وخرجت من خاصرتي واخرى استقرت في الداخل وتبين فيما بعد انها من نوع «دمدم» وكما حدثني البعض فقد نزفت دما بكميات كبيرة وبقيت منبطحة على الارض لاكثر من ساعة حتى نقلوني الى مستشفى العفولة للعلاج وهناك عانيت الامرين، فمن جهة الام العملية ووجودي لوحدي داخل الغرفة بحراسة ثلاثة جنود ومن جهة اخرى تعذيب الجنود لي. احدهم كان يصر على ان اجلس على كرسي مع انه كان يجب ان ابقى مستلقية على ظهري. ثماني ساعات منعني من التحرك عن الكرسي ورفض التجاوب مع طلب الاطباء.. الام لا يمكن لاحد وصفها. فبسبب الجلوس بدأ الجرح يتفتح.. طلبت منه ان اجلس على السرير لكنه رفض. اذكر ان العديد من الزوار في المستشفى كانوا يقفون امام الغرفة وينظرون الي.. بعض النساء بكين. حتى الاطباء لم يستوعبوا ما يفعله ذلك الجندي. فقط عندما توجه للحديث بالعقلون حضر طبيب، علمت انه من الناصرة، واعادني الى السرير.

ان المسؤولين الاسرائيليين يستصعبون اطلاق سراح اسرانا المحكومين بقضايا قتل. ولكن، ماذا مع هذا التعذيب الذي تعرضنا له. انه اشد انتقام. ان من يريد سلاما حقيقيا يجب ان يفتح صفحة جديدة. فالعلاقات بين الشعبين، كلها كانت مشوهة. سفكت فيها دماء كثيرة من الطرفين. وعلى كل طرف ان يثبت للاخر جديته في نسيان الماضي، من اجل مستقبل مشرق. فنحن عانينا في السجون من تعذيب رهيب. ومع ذلك، نخرج الان من السجن جنودا للسلام.

* يوم الحرية *

.. رز.. يالله. يا مين بدو رز.. كانت تنادي عبير زميلاتها في السجن صباح يوم الاثنين الاخير. وكانت عقارب الساعة تشير الى الحادية عشرة قبل الظهر. في ذلك اليوم كانت تعمل مسؤولة عن المطبخ. والحقيقة انني كنت مرتبكة.. فمنذ ساعات الصباح توجهت الى الخزانة الزجاجية التي توضع فيها صور السجينات ولم اجد صورتي.. فتملكني الشعور بانني واحدة من اللذين سيطلق سراحهم. والحقيقة انني لم افرح بذلك فبالنسبة لي سأترك خلفي سجينات كبيرات في السن وامهات لاطفال هن احق مني بالخروج رغم انني اعاني من مشاكل صحية. ولكن مع شعوري هذا الا اننا جلسنا جميعا وعلى اعصابنا» وانا لا اريد ان اظهر لاية سجينة انني مرتبكة، لذلك رحت انادي: «رز.. رز..» محاولة اخفاء شعوري لكن الجميع رفضن الطعام.. في تلك اللحظة دخل السجان وقال: «اراك تبيعين الرز.. هيا.. عبير ابو الرب.. تهاني عامر، اين اغراضكما.. الى البيت» فسألناه: سراح من سيطلق ايضا؟ فاجاب: «لا اعرف. سنطلق سراح كل سجينتين معا. عندها قامت جميع الاخرات وساعدنني على تجميع اغراضي قائلات هيا اسرعي حتى يأتي دور سجينتين اخريين.. وبكين جميعا.. ورحت اودع جميع السجينات من خلف الطاقة».

- ما رأيك في توقيع اتفاقية السلام؟

● خطوة جيدة. لدينا الثقة بقيادتنا الحكيمة فموافقتها على اتخاذ هذه الخطوة جاءت بعد تجاربها الطويلة في المعارك السياسية.. نأمل على اي حال ان يتم تطبيق بنود الاتفاقية وضمان اقامة دولتنا المستقلة.

- هل من مشاكل وقعت بين السجينات منذ توقيع الاتفاقية؟

● منذ ان اعلن عن وجود معارضة لدى الفصائل الفلسطينية، وخوفا من ظهور المشاكل منعنا النقاشات السياسية الحادة، التي من شأنها خلق فجوة بين السجينات. بالتأكيد كنا نتناقش ولكن داخل الاطار المحدود.. منذ اليوم الاول عممنا على جميع السجينات اننا نريد ضبط النفس والاستقرار.

- ومحاولات التخريب على عملية السلام التي وقعت هذه الفترة؟

● جميعنا يتفق على الهدف. اقامة الدولة الفلسطينية. ولكن الاسلوب يختلف. هناك حاجة الى الحوار البناء فاسلوب القتل سيأتي بالدمار على الشعبين وخاصة شعبنا الفلسطيني.

- وماذا تخططين للمستقبل، تراك ترغبين في الشرطة؟

● في الوقت الحاضر ارى ان نضالنا ومنذ هذه اللحظة يجب ان يستمر. الخطوة الاولى، سنقيم الاعتصامات امام السجون لاطلاق سراح جميع السجينات والسجناء. اننا نرفض التعامل معنا كورقة مساومة للضغط على عملية السلام. يجب اطلاق سراح جميع السجناء بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية.

- ومستقبلك الشخصي؟

● عدم الابتعاد عن العمل السياسي لكن ليس في سلك الشرطة. بل ارغب في ممارسة مهنة الصحافة.

لسنا.. اولادا صغارا..

.. اربعة من الفتيان لم يتجاوز عمر اكبرهم ١٦ عاما من عمره، وقفوا يوم ٩٣/٤/١. في احد شوارع مخيم جنين بعد نصف ساعة من رمي «المولوتوف» (زجاجة حارقة) على سيارة لحرس الحدود.. فلفتوا انظار الجنود وهاجموهم بالهراوات.. «هيا.. اصعدوا الى السيارة، انتم المراقبون للمخربين الذين يرمون المولوتوف»، صرخ الجنود واعتقلوا الفتيان: فواز طه (١٦ عاما) وامجد شنعات وعلاء النورسي ومعتصم حابيي وجميعهم في الخامسة عشرة.

ومع الافراج عن الفوج الاول من المعتقلين، اطلق سراح فواز طه وامجد شنعات، وفي اللحظة التي وصلنا بها لمقابلة فواز، حضر امجد الى البيت: «جئت اسلم عليه. اشتقت اليه كثيرا»، وراح يجلس الى جانب زميله يستعيدان الذكريات. فقد اعتقلا يوم ٩٣/٤/١. وصدر قرار بالسجن الفعلي لكل واحد منهما لمدة عشرين شهرا.

«الجميع يقول اننا اولاد صغار.. لكننا خرجنا من السجن اقوى، انضج. معنوياتنا عالية.. بامكاننا اليوم ان نعيش حياة شعبنا السياسية بشكل اعمق وشامل اكثر»، يحدثاننا. ويضيف فواز: «ايام صعبة قضيناها في سجن الفارعة قبل ان ينقلوني الى «انصار - ٣» في النقب.. الحقيقة اننا كنا نشعر بنوع من الخوف.. كانوا يحضرون جهازا كهربائيا يضعونه على اجسادنا في محاولة لتعذيبنا.. كانوا يتناولون قضبانا من الحديد ويضربوننا.. في كل مرة يتفننون باساليب التعذيب.. ولكن كل محاولاتهم لم تكسر اصرارنا على موقفنا.. قد تقولين اننا صغار ولكن وجودنا في السجن علمنا الكثير، ليس من الناحية السياسية فحسب بل الثقافية ايضا. هناك امور كنا نجهلها اما اليوم فقد تغير الامر».

ويدخل احد الزائرين مستغربا لنحافة جسم فواز: «قلنا ستخرج شابا كبيرا لكننا نرى جسمك ضعيفا».. تساءل مازحا، لكن فواز اجاب بشكل جدي: «كيف تريدنا ان نخرج من سجن انصار .. عشنا داخل الخيم. في الصيف عذاب وفي الشتاء اكثر.. ليس فقط النقص في الحرامات. فمن الصعب ان تجد وجبة طعام شهية.. كل يوم في الصباح يقدمون الفول وعند الظهر يقدمون صحنا صغيرا من الرز، اما في المساء فيا عيني عَ الفلافل والسلايط.. وهات يا ملت.. لا عيشة ولا يوم هني.. كل يوم نفس الطعام».

● البقية على صفحة ١٥ ●



● امجد شنعات (من اليمين) وفواز طه ●

كنت احب ان يطلق سراح الاخريات..

● في نفس اليوم الذي اصيبت فيه عبير ابو الرب، بعد محاولتها طعن الجندي.. وقعت اشتباكات عنيفة بين الجنود والسكان.. اعتقل خلالها العشرات من الشبان والصبايا.. «وبعد ان هدأ الوضع بساعات عدت الى الشارع لاتفقد الامور ووصلت بالقرب من مستشفى جنين فشاهدني احد الجنود وراح ينادي علي ويطلب مني ان اتوقف لكنني هربت. فطوقتني ثلاث سيارات ومجموعة كبيرة من حرس الحدود واعتقلوني.. وبعد عودة عبير من المستشفى التقينا داخل السجن».

وكانت تلك هي المرة الثالثة التي تعتقل فيها الشابة عفاف ابو سالم من مخيم جنين وكان عمرها ١٧ عاما.: في المرة الاولى قبل اربع سنوات اعتقلت، وكانت في الخامسة عشرة من عمرها، بتهمة قذف الحجارة وسجنت لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر. وفي المرة الثانية اعتقلت لمدة سنة وشهرين. اما هذه المرة فمن المفروض ان تنتهي محكوميتها في شهر اذار السنة القادمة: «ومن حظي ان اخرج مع عبير. اعتقلنا معا وتحررنا معا» تقول عفاف، وهي تجلس في بيت والدها في المخيم.. بيت صغير جدا يعاني من فقر مدقع. افراد عائلتها سبعة، طفلتان تعانيان من اعاقة. وشقيقها محمد ابن الخامسة عشرة الذي ذاق هو ايضا طعم السجن بتهمة قذف الحجارة. استقبلنا وهو يشعل السيجارة. سألناه عن حاجته للتدخين وهو لا يزال على مقاعد الدراسة فقال: «وانا ابن ست سنوات علمني احد الشبان على التدخين. ومنذ ذلك الوقت لم اقدر على تركه.. يوميا ادخن خمس سجائر فقط»!!

* فوجئنا *

معاناة عفاف داخل سجن الجلمة لا تختلف عن معاناة عبير وكل الزميلات: «كنا كشخص واحد. تصدينا معا لكل محاولة اعتداء علينا او على اية سجينة فلسطينية. ورغم الخلافات في المواقف السياسية الا اننا لم نسمح باثارة جو يسيء لاية سجينة.. (١٥) يوما من الاضراب قضيناها داخل سجن «تلموند»، العديدات كن يعانين من وضع صحي صعب، الا ان اي واحدة منا لم تتراجع. فالانسان الذي يملك ارادة وتصميما ويضع الهدف امامه لا يمكن لاية قوة ان تحيده عن الطريق.



● عفاف - الثانية من الوراء، يمينا - مع اهلها ●
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»)

- وكيف استقبلتم بشرى توقيع اتفاقية السلام؟

● الصحيح اننا فوجئنا. فقد جاءت سريعة جدا. انها خطوة حكيمة من قيادة شعبنا. من جهتنا حاولنا عدم اظهار رأينا بشكل يولد جوا من الغضب والتوتر بين السجينات من المنظمات المعارضة للاتفاق. طوال هذه الفترة حافظنا على الهدوء. فمنظمتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» هما جزء من شعبنا، ومن حقهما علينا ان نحترم وجهة نظرهما كما ان من حقنا ان نطالبهما باحترام وجهة نظرنا.

- وفرحتك باطلاق سراحك، هل ظهرت لبقية السجينات؟

● الصحيح انني كنت حزينة.. وفوجئت عندما ابلغني السجان في نفس اللحظة ان اجهز نفسي لاعود الى البيت. كانت الساعة العاشرة صباحا، بعد دقائق من دخولنا من الفورة.. جلسنا نتحدث وبعضنا راح ينظف في القسم. واذ بالسجان ينادي باسمي وسجينة اخرى تدعى جيهان، فبكينا جميعا.. وكنت اتمنى ان يطلق سراح سجينات اخريات اكبر مني سنا او امهات.

■■ سلمان ناطور


سلمان ناطور – ١٩٥١





* لا اذكر من زيارتي الاولى الى حيفا الا ستوديو التصوير والمصوّر الذي حاول بشتى الطرق ابتزاز ابتسامة مني.

* فيما بعد جرت انتفاضة في وادي الصليب وفيما بعد اخلي من اليهود وفيما بعد جاءت جرافات «غوريتيل» ومسحته عن وجه الارض.

* سأل بن غوريون، هل انا اسير في سوريا أم في اسرائيل. وأمر ببناء كرميئيل، وهل يجرؤ العرب على التطاول على اسم الله؟

* المساواة هي في اعتبار الفرد ووضعه في مركز الصورة لتوظيف كل طاقاته الفكرية والجسدية. هذه مصلحة عربية ومصلحة يهودية.

● اعادني الى حيفا، ابنها الغائب عنها منذ ولادته، الشاعر احمد دحبور. واحاول ان اقرأ خياله الرومانسي وهو يتصوّر المدينة كما وصفها له اهله واصدقاؤه. ولا اشك للحظة ان الصورة التي انطبعت في خياله، انسحبت في الواقع وبقيت في ألبوم الذاكرة لان حيفا اليوم، ليست حيفا قبل خمسين عاماً، مثلما ان الوطن اليوم ليس كما كان قبل خمسين عاماً، وانسان اليوم ليس انسان تلك الحقبة. كل شيء تغير ويتغير كأن العالم يسير على نظرية هيرقليطس «يستحيل ان تنزل في النهر ذاته مرتين» لان مياهه تتغير، والحياة نهر يتدفق ويتجدد لحظة بعد لحظة.

وحيفا، بالنسبة لي، هي ايضاً شريط طويل في ارشيف الذاكرة، احاول ان اتذكر المرة الاولى التي زرت فيها هذه المدينة فلا افلح لان صور الطفولة كثيرة وليست مرتبة في الذاكرة حسب تسلسل زمني، لكنني ما زلت احتفظ بوثيقة تؤكد انني زرت حيفا عندما كنت في الثانية من عمري وكان الهدف الوصول الى المصوّر لالتقاط صورة، ولا اذكر من حيفا، ذلك اليوم، الا ستوديو التصوير والمصوّر الذي حاول بشتى الوسائل ابتزاز ابتسامة مني لالتقاط الصورة، ولم يفلح.

كان ذلك قبل اربعين عاماً، وتوالت زياراتي الى حيفا، ومنذ ذلك الحين وانا اتصوّر حيفا مدينتين، مدينة من فوق ومدينة من تحت. فيما بعد فهمت ان الجغرافيا هي ايضاً سياسة، فحيفا من تحت هي مدينة العرب والفقراء، وحيفا من فوق هي مدينة اليهود والاغنياء.

كان «الهدار» هو الحد الفاصل بين ما هو تحت وما هو فوق، والبحر يحاصر ويعيق زحف مدينة الفقراء فتتراكم على بعضها البعض، واما مدينة الاغنياء فقد اخذت «تتمشق» على سلسلة جبال الكرمل بابنية اوروبية فخمة حتى وصلت الى تل «ابو الندى» (موقع الجامعة) وهو الذي كان يبدو لي الحد الفاصل بين القرية والمدينة وبين «الوعر» و«الحضارة».

عندما كنت اسافر الى حيفا مصطحباً والدي، رحمه الله، كنت اتصوّر انني مسافر الى عالم آخر، الى حضارة اخرى، الى حضارة الكعك بسمسم ورغيف الافرنجي (الفليط) والسيارات الكثيرة في الشوارع والزمور المعلق بين عمارتين في شارع يافا، والاطفال الذين يسكرون بأيدي جداتهم ولا يلعبون في الحارات والشوارع ويملكون الدراجات الهوائية ولا يلعبون مثلنا بعربات مركبة من لوح خشبي واربعة دواليب «سكرتر».

وكم فوجئت احدى المرات عندما شاهدت مجموعة من الاطفال اليهود يلعبون مثلنا بعربة كهذه، ويتقاتلون مثلنا ويشتمون مثلنا، وقد عرفت فيما بعد ان هذا الحي هو وادي الصليب، وفيما بعد جرت انتفاضة في وادي الصليب، وفيما بعد أخلي هذا الحي من سكانه اليهود الشرقيين وفيما بعد جاءت جرافات «غوريتيل» ومسحت معظم معالمه من وجه الارض.

ليس هنالك دليل صارخ على التمييز بين العرب واليهود مثل مدينة حيفا، حتى وان كانت تُسوّق في العالم على انها مدينة التآخي، لمجرد ان في «بيت الكرمة» فرقة مشتركة ترقص «الهورا» و«الشمالية». فلا يمكن ان تكون مدينة التآخي اذا بقيت مقسمة الى مدينتين، واحدة مهملة وواحدة اوروبية الطراز، الاولى لان معالمها عربية فهي تتحول الى ابنية من حجر ما يصلح منها يتحول الى مخازن وما يتهدد، خطر السقوط تسد ابوابه بالباطون ويترك للتاريخ. ولا يمكن ان تكون مدينة التآخي اذا ظل جامع الاستقلال مهملاً واذا لم يتحول حمام الباشا الى معلم حضاري وثقافي، ان يكون متحفاً عربياً على الاقل، او ان يكون مسرحاً عربياً، او مركزاً ثقافياً.

وادي النسناس، كان ولا يزال «محمية طبيعية»، يتذكره قادة المدينة عشية الانتخابات وكلهم طرزوا حوله الاحلام والبرامج المستقبلية، لكنه بقي كما كان عليه، بينما في حيفا من فوق بنيت احياء جديدة، على الكرمل حتى اصبح الهدار المحاذي لوادي النسناس هو ايضاً مدينة من تحت، خصوصاً بعد ان «غزاه» عاملو الفلافل والشوارما العرب عبر شارع «حلوتس». تحركوا الجدود الى اعلى، وصار مركز الكرمل، هو مركز الثقل، هو المدينة على الطراز الحديث.

اسئلة كثيرة تراودني حينما افكر بحيفا اليوم وحيفا الامس، لكن الاسئلة الاهم هي التي تراودني عندما افكر بحيفا المستقبل. اذا تحقق سلام شامل في المنطقة، ولا شك انه سيتحقق، فكيف سيكون وجه هذه المدينة؟

لا املك اجوبة على كل الاسئلة واخشى ان اشط بخيالي وتفاؤلي لان تجربة الماضي القريب والبعيد تحجم هذا الخيال مثلما حجم البحر المدينة التي من تحت؛ وليس البحر الازرق لوحده، بل ايضاً بحر التمييز والسياسة الخاطئة او الخطيئة السياسية.

حيفا ليست وحدها المدينة من فوق والمدينة من تحت، فلولا استواء الساحل لكانت يافا من تحت وتل ابيب من فوق، ولكن حتى في تل ابيب تجاوزت السياسة كل الجغرافيا الساحلية، فالذي من فوق هناك اطلق عليه «رمات ابيب» اي «هضبة الربيع» مع ان حيّ العجمي بيافا يرتفع بضعة امتار عن «شيكون بابلي» في «رمات ابيب»، لكن السياسة شيء والجغرافيا شيء آخر. واذا قورنت الحالة مع الناصرة، فستكون يافا – تل ابيب اهون الشرّين.

يحكى، ان في منتصف سنوات الخمسين، قام بن غوريون بزيارة الى الجليل، وقطع الطريق من عكا الى صفد، ولما خرج من عكا نظر الى يساره فشاهد بيوتاً، سأل: ما هذه البلدة؟ قيل له: المكر. قرية عربية. هزّ رأسه وبلعها. ثم تقدم بضعة كيلومترات، فرأى بيوتاً، وسأل ما هذه القرية؟ فقالوا له: الجديدة. فبلعها. ثم واصل الى ان قطع مجد الكروم فلم يسأل لانه عرف عروبتها من شجر التين البياضي وبلعها، دون ان ينبس. ثم اطلت عليه دير الاسد ونحف والرامة. وعندما قال له مرافقوه انها جميعاً قرى عربية، توقف في منتصف الطريق، وسأل حاشيته ومساعديه: قولوا لي هل انا اسافر في سوريا ام في اسرائيل؟ ويقال انه في تلك اللحظات اصدر اوامره باقامة مدينة كرميئيل، وعلى غرارها الناصرة «العليا»، ويومها اعلن «حرب الديمغرافيا».

لا اعرف اذا كان بن غوريون سأل عن معنى كلمة «مجد الكروم» ولكن يبدو لي ان الذين اطلقوا على المدينة اليهودية اسم «كرميئيل» لم يغب عنهم معنى القرية العربية. فكأن لسان حالهم قال، في حينه، اذا كان العرب يرون بكرومهم مصدر المجد والعزة، فالمدينة الجديدة يجب ان تكون في اعلى درجات المجد: كرم الله. وهل يستطيع عربي ان يتطاول على اسم الله؟

مدينة من فوق، مدينة من تحت.

منذ آلاف السنين يقوم على حدود مرج ابن عامر موقع تاريخي وحضاري مقدس، هو الناصرة، فلماذا وضعوا فوق رأسها الناصرة العليا؟

ربما ان في الامر شيئاً من السيكولوجيا وليس الجغرافيا فقط. فعندما تقول الناصرة العليا، تثير فيك كل التداعيات الممكنة، وذلك للتدليل على المدينة التي من فوق. فستقول بالمقابل الناصرة السفلى، وهي تثير فيك كل التداعيات الممكنة، وذلك للتدليل على المدينة التي من تحت.

مدينة من فوق، مدينة من تحت.

هكذا تبدو سياسة سنوات الخمسين والستين والسبعين وحتى الثمانين. فعندما عين ارئيل شارون وزيراً للزراعة ثم للاسكان في حكومة بيغن الاولى، لم يعرف من السيكولوجيا والجغرافيا سوى ما هو من فوق وما هو من تحت، فأصدر اوامره ببناء المناطر اليهودية على القمم التي تشرف على العرب في المنحدرات والوديان. السياسة التي تصوغ جغرافيا من فوق وجغرافيا من تحت، تصوغ سيكولوجيا من فوق واخرى من تحت، وثقافة من فوق واخرى من تحت، وفي نهاية الامر تصنع انساناً من فوق وانساناً من تحت.

في سنوات التسعين ونحن نتقدم نحو عهد جديد وعالم جديد، وخلق انسان جديد، لا يمكن ان نخطو الى الامام اذا لم تمّحَ هذه الفوارق «الجغرافية». وحينما نطرح فكرة المساواة، فيجب الا نكتفي بأصفار اضافية في ميزانية الدولة، ولا بوظيفة هنا واخرى هناك، ليست هذه هي المساواة، فقد تكون شكلاً من اشكالها. لكن المساواة الحقيقية هي في تركيز الاعتبار على الفرد، او على الاصح هي اعتبار الفرد بغض النظر عن انتمائه القومي او الطائفي او الجنسي، يجب وضع الفرد كانسان في مركز الصورة لتوظيف كل طاقاته الجسدية والفكرية للاسهام في بناء مجتمع يخلو من اشكال التمييز على جميع ألوانها وصنوفها. هذه ليست مصلحة عربية فقط، انها ايضاً مصلحة يهودية، هي مصلحة مشتركة للشعبين، لان شعباً يعاني من التمييز لن يكون وضعه اسوأ بكثير من شعب يمرض التمييز، بالعكس، إن من يعاني من الاضطهاد والظلم ويعي هذا الظلم بامكانه ان يصقل فلسفته في الحرية بشكل يجعله اقوى على مواجهة صعوبات الحياة، من ذلك الذي يركن الى الوضع القائم على فوقيته، فيجد نفسه في يوم من الايام امام خطر انهيار من الاساس.

لنا مصلحة قومية في بناء مجتمع عادل في هذه البلاد، وكل الذين يحاولون تطبيق نظريات غيبية او مستوردة من افرازات الغرب العنصرية، يعملون على تخليد سياسة لن يكون مستقبلها الا الهدم والقتل والصراعات.

حيفا، مشغولة اليوم بالانتخابات، وواضح ان قيادة جديدة سوف تدير دفتها في السنوات الخمس القادمة، واذا لم تضع هذه القيادة في صلب برنامجها الغاء تقسيمها الى مدينتين: واحدة من فوق وواحدة من تحت، فإن نقمة خمسين عاماً سوف تنفجر في خمس سنوات.

وعلى امل ان نلتقي الصديق الشاعر احمد دحبور في مدينته حيفا، فانني ارسل اليه تحية شوق من المحطة الواقعة في منتصف طريق الجبل التي تقطع حيفا من تحت الى فوق.

○ توفيق طوبي في رسالته السنوية التقليدية الى اهالي كفرقاسم، في ذكرى المجزرة:

لنخلد ذكرى الشهداء.. باقامة متحف لتوثيق مجزرة كفرقاسم!

*** علينا ان نذكر اجيالنا القادمة بواجب العمل الدائم لمنع تكرار المأساة * الدماء الزكية للشهداء لم تذهب هدرا. وها نحن نقبل على منعطف تاريخي في العلاقات بين الشعبين ***



● الى اهلنا في كفرقاسم،

اجلالا وتكريسا لذكرى شهداء المجزرة الرهيبة في كفرقاسم واصرارا على استمرار السير في طريق النضال الصحيح لاقتلاع سياسة التمييز والاضطهاد القومي والعنصرية التي انبتت الجريمة البشعة قبل ٣٧ عاما، تابعت توجيه هذه الرسالة السنوية الى اهلنا في كفرقاسم منذ ان قمت ورفيقي ماير فلنر بخرق طوق الجزارين واستقصاء تفاصيل الجريمة ونشر الحقيقة المروعة على الرأي العام المحلي والعالمي، وكشف القناع عن مؤامرة ترحيل جديد لابناء شعبنا العربي الفلسطيني عن وطنه. وليس من الصدفة ان مجزرة كفرقاسم ارتكبت في نفس وقت ارتكاب جريمة العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر يوم ٢٩/١٠/١٩٥٦.

ان التسعة واربعين شهيدا من اهلنا في كفرقاسم هم من عداد ضحايا عديدة لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في معركة البقاء على تراب الوطن والتمسك بالارض والغاء الحكم العسكري والعيش كمواطنين متساوي الحقوق. وشهداء كفرقاسم هم في نفس الوقت من عداد قافلة شهداء شعبنا العربي الفلسطيني على درب الآلام، درب النضال من اجل ممارسة حقه التاريخي في تقرير مصيره وانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي - العربي العادل والثابت لسعادة كلا الشعبين.

وقد اثبتت عبر السنين الطويلة من النضال الصعب، صحة الطريق والنهج الذي رسمه وتمسك به بلا كلل واع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومعه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وشققنا به الطريق، بصعوبة ولكن بنجاح، نحو انهاء الاحتلال وممارسة حق تقرير المصير والسلام والمساواة.

في رسالتي في الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة كتبت ما يلي:

«اننا ندرك تماما ما يتعرض مؤتمر السلام في مدريد من عقبات وصعوبات ومساعي تخريب مصدرها الاساسي نهج حكام اسرائيل الرافض للسلام العادل ولحقوق الشعب الفلسطيني. الا ان عوامل عدة، دولية ومنطقية واسرائيلية تتراكم لترجيح كفة الميزان لصالح عملية السلام مع كل صعوباتها والعقبات التي تعترضها.

وهكذا يمكننا ان نقول ان الدماء الزكية التي روت ارض كفرقاسم وانهار الدماء التي جرت في منطقتنا العزيزة لم تذهب هدرا وسيكون انتصار قضية السلام العادل وخاصة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاعتراف المتبادل بالحقوق وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، عزاء لاهل الشهداء والضحايا ومنهم شهداء كفرقاسم الابرار». هذا ما جاء في رسالتي قبل سنتين.

واليوم في الذكرى الـ ٣٧ لمجزرة كفرقاسم نقبل على انعطاف تاريخي في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية بدشنه «اعلان اتفاق المبادىء»، والاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وما يحمل هذا الانعطاف في طياته من آفاق جديدة تُستبدل فيها المجابهة الدموية بالتفاوض والاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة وتطبيق الشرعية الدولية واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبيّ هذه البلاد تؤكد مرة اخرى، ونحن نحني رؤوسنا اجلالا، ان دماء شهداء كفرقاسم ونضال جماهيرنا الشجاع عبر السنين الطويلة مهتدية بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريئة والحكيمة، لم تذهب هباء، وهي تقرب اليوم فجر الحرية والمساواة والتعايش والتعاون المثمر بين شعبي البلاد اليهودي والعربي.

وفي هذه الايام المصيرية يبرز الدور الدمقراطي الهام الذي لعبه جماهيرنا العربية في اسرائيل من اجل تغيير موازين القوى السياسية لصالح السلام والتعايش والمساواة والدمقراطية.

وقد انعكس هذا الدور الدمقراطي الهام بالنضال المثابر كأبناء بررة لشعبنا العربي الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل من اجل السلام العادل القائم على مبدأ الدولتين للشعبين ومن اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية في اسرائيل.

وهكذا فجماهيرنا العربية في اسرائيل تشكل اليوم قاعدة ثابتة لتجمع قوى برلمانية يقف سدا في وجه الليكود مانعا قيام حكومة يمينية وداعما عملية المفاوضات مع م.ت.ف من اجل الوصول الى السلام العادل سلام الدولتين للشعبين.

وعبر هذه التحولات التاريخية تتفتح امام جماهيرنا العربية آفاق واسعة لتحقيق نجاحات جديدة في معركة البقاء، والحفاظ على الارض والعيش بمساواة وكرامة محافظين على تراثنا مزدهرين في ارض الوطن. وهذا يكون بالحفاظ على وحدة جماهيرنا في كل مكان، بالتعاون والنضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية، ورفض التعصب القومي والطائفي، والنضال الشجاع من اجل المساواة في الحقوق للقضاء على التمييز والاضطهاد القومي من اجل ان لا تتكرر مأساة مجزرة كفرقاسم.

وبهذه المناسبة اسمح لنفسي بأن اعود وارفع امام اهلنا في كفرقاسم وامام مجلسه المحلي اقتراحا اسمعتاه قبل سنوات وحان وقت تنفيذه وهو اقامة دار ملائمة تضم متحفا يجمع الوثائق المتعلقة بالمجزرة ومكتبة وبيت ثقافة لتخليد ذكرى الضحايا، دار تذكّر اجيالنا القادمة بواجب العمل الدائم لمنع تكرار المأساة.

مع اخلص التحيات

اخوكم

توفيق طوبي



● توفيق طوبي ●



● ماير فلنر ●

صليبا.. كل الاحترام!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● في عددها الصادر يوم الاثنين (٢٥/١٠) نشرت «الاتحاد» مقالا للكاتب القلقدسي صليبا خميس تحت عنوان «اصدقاء الجبهة وخصومها يدهشهم موقفي وتدهشني دهشتهم» بدأه بالفقرة التالية:

«الدهشة لدى الآخرين هي موافقتي على الاشتراك في اجتماع لقائمة الجبهة والمبام لانتخابات بلدية حيفا. ودهشتي انا هي ان الطرفين ما زالا يجهلان موقفي في التفريق بين الصداقة والمبدأ، بين الموقف السياسي ومشاعري الشخصية وبين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة. والمصلحة العامة تفوق المصلحة الحزبية او الايديولوجية».

اما انا، ولاطلاعي على كتابات ومواقف صليبا خميس السياسية والفكرية والاجتماعية منذ سنوات عديدة، بغض النظر عن سلبياتها وعثراتها وايجابياتها وحسناتها، ككثيره من بني البشر، فلم اصب بلمسة من الدهشة حينما علمت بتجنده لانجاح قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا.

لماذا؟

لان صليبا، في كتاباته ومواقفه، لم يفقد البوصلة التي فقدها العديد من المسؤولين الشيوعيين السابقين (درجة اولى وثانية وثالثة) عندنا وفي مختلف انحاء العالم، على الرغم من ان ما حل به، شخصيا (تنزيله من مناصبه القيادية وحتى فصله من الحزب الشيوعي) قد يكون اصعب مما حل بأولئك الذين انهارت عوالمهم واحلامهم وقلبوا ظهر المجن لاحزابهم وتاريخهم مع انهيار المعسكر الاشتراكي.

وما حل به حل قبل انهيار الانظمة والعوالم والاحلام، اي في زمن «العز» الذي كان يحظى فيه المسؤول الشيوعي، من اي بلد كان، باحترام خاص ومعاملة خاصة في الدول الاشتراكية، وهذه ليست نقيصة او ملمة، بل كانت نوعا من التعويض عن المعاناة التي يتعرض لها الشيوعيون في اوطانهم.

ومع هذا، وعلى الرغم من الانتقادات اللاذعة والمسيئة، احيانا، التي وجهها صليبا خميس، عبر وسائل الاعلام، الى عناوين بعض المسؤولين في حزبنا وجبهتنا، فانه لم يتنكر للحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية ولحزبنا وتاريخه العريق، ولم يقلب لهم ظهر المجن.

ولا يسعني سوى ان اعلن موافقتي المطلقة لما قاله صليبا في الفقرة التي اقتبستها من مقاله المذكور اعلاه. فهذا الامر اصبح تقليدا اخلاقيا واجتماعيا عند جميع الشعوب المتحضرة.

ان جميع الاحزاب اليسارية واليمينة وايديولوجياتها ليست اهدافا بحد ذاتها، بل انها وسائل لتحقيق مصلحة ما، والوصول الى هدف ما.

فالاحزاب اليسارية تهدف الى تحقيق مصالح الشعوب في التحرر والاستقلال الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، كي يعيش الناس، كل الناس، بكرامة وسعادة.

اما الاحزاب اليمينية فانها تسعى الى تحقيق اهداف كبار المتمولين وخدمهم من المسؤولين السياسيين والاداريين في تكديس الارباح الطائلة عن طريق مواصلة استغلال الفئات العمالية والفلاحية المسحوقة ونهب ثروات الشعوب المستضعفة.

وتأكيد صليبا على موقفه المفرّق بين الصداقة والمبدأ، وبين الموقف السياسي والمشاعر الشخصية، هو عين الصواب، لان السياسة ليست عواطف ومشاعر ورغبات ذاتية ترمي الى تحقيق مكاسب وامتيازات شخصية، بل هي علم، كباقي العلوم الاجتماعية، تلعب فيه الامور الذاتية دورا، لكنه غير جوهري.

ان السياسة اليسارية والسياسيين اليساريين، في استنادهم الى مقولة ماركس الفلسفية الداعية الى تغيير العالم نحو الاحسن والافضل، لا يسمحون لعواطفهم ومصالحهم الشخصية الضيقة ان تتحكم بمواقفهم السياسية، والا سقطوا في الهاوية.



● صليبا خميس ●

ومن هنا، فانني اوجه دعوة حارة وصادقة الى جميع الرفاق والاصدقاء، الحزبيين والجماهيريين، الذين انهارت عوالمهم واحلامهم، والى جميع الزعلانين والغاضبين على الحزب والجبهة، لمختلف الاسباب القطرية والمحلية، ان اقتفوا اثر صليبا خميس، وادعموا الجبهات في جميع قرانا ومدننا، فالوقت لم يفت بعد كي تحافظوا على تاريخكم المشرف ناصعا.

وتقول الحكمة الشعبية ان الرجوع عن الخطأ فضيلة. فكم بالحري في مواقعنا وظروفنا الحالية، المكانيةوالزمانية؟!



● د. احمد سعد ●

لدعم الجبهة ونهجها المجرّب

●تقف جماهيرنا العربية يوم ٢/ ١١ امام امتحان صعب للغاية يتطلب منها التعبير عن ذاتها وضميرها في اختيار رؤساء واعضاء السلطات المحلية في مدنها وقراها. وصعوبة الامتحان تكمن في المحاولات الجارية لتغريب السياسة والمواضيع الاساسية للمعركة وطابعها بهدف طمس الفوارق بين القوى المتنافسة وتسهيل عملية استطهاء الضمائر على مذبح تخدير الحس الوطني بإبر «مورفين» العائلية والطائفية والانانية المتفجية الذاتية. وتبرز على هذه الخلفية محاولات بعض القوى تصوير المنافسة على الرئاسة والعضوية وكأنها مناقصة سرية لالتهام وظيفة «وسمة تكفي مقدّم الطلب مواصفاته الذاتية العلمية والمادية والعائلية والطائفية او مقدرته على الضرب بسيف السلطان ونيل الحظوة من خزائنه! واحيانا يتلخص «برنامجهم» باسقاط الرئيس الجبهوي.

ان املنا كبير بأن تحسن جماهيرنا الاختيار، ولنا كل الثقة بدرجة وعيها وقدرتها على ازاحة غبار التضليل ورؤية النور المنبعث من تجربتها ودروسها خلال عشرات السنوات الماضية. فانتخاب رئيس واعضاء لمجلس بلدي او محلي يعتبر مسؤولية وطنية وسياسية من الدرجة الاولى. والمحك الاساسي لاختيار هوية اي مرشح للرئاسة او اي قائمة للعضوية هو حقيقة الموقف والبرنامج السياسي والاجتماعي من قضايا تطوير القرية او المدينة والذي يرتبط عضويا بالموقف من السلطة المركزية وسياستها ومن القضايا المشتركة التي تعاني منها كل الجماهير العربية في بلادنا.

ولا تكفي في هذا السياق «غيمة صيف» الشعارات التي تطلقها العديد من القوى في سوق الاستهلاك والسمسرة الانتخابية مثل التباكي على مصلحة القرية «والعمل على التطور الحضاري» «واتقان فن الادارة» وغيرها. ففي المرحلة الراهنة من التطور، خاصة بعد توقيع الاتفاق المرحلي الفلسطيني الاسرائيلي تتبلور ظروف جديدة تستطيع الجماهير العربية تجييرها لمصلحة انجاز حقها المشروع بالمساواة القومية واليومية اذا ما احسنت الحفاظ على نهجها الكفاحي ووحدتها الوطنية الكفاحية. فالمجاز حقنا في تصنيع قرانا ومدننا العربية والمساواة في الميزانيات وفي تطوير الخدمات الصحية والتعليمية والرياضية والبيئية، وحقنا كمواطنين بالمساواة في مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية وغيرها وفي شتى المراتب والاصعدة، يتطلب وجود ادارات مخلصة فعلا لقضايا الصالح العام، لا الفئوي او العائلي، لقرانا وشعبنا، تربط عضويا بين الرؤيا السياسية الصحيحة لآفاق التطور وبين الممارسة الميدانية على قاعدة تمهيد اوسع صفوف ابناء البلد الواحد، وجماهيرنا، في بناء صرح المستقبل الحضاري في مجال التطور. فالتطوير العصري المستقبلي لقرانا ومدننا يتطلب وجود ادارة تتقن الربط بين القدرة على استغلال لقمة الحق من فم ذئب سياسة التمييز وبين النظرة والمنطلق العلمي في بناء استراتيجية التطور ورسم الخطط التي تأخذ بالاعتبار الاحتياجات المطلوبة لنقل قرانا الى



عتبة القرن ال ٢١ من التطور الحضاري. وفي هذا السياق تبرز اهمية الجبهة والنهج الجبهوي بالنسبة لمستقبل تطور قرانا ومدننا وجماهير شعبنا. فالنهج الجبهوي المجرّب، والمتميز، في الادارات المحلية والقطرية، اثبت مصداقيته واطليعه في خدمة مصالح قرانا وتطورها والربط العضوي بين رؤيته السياسية الواضحة لطابع قضايا قرانا ومدننا في ظل سياسة التمييز القومي وحرصه ومساعيه لتوحيد اوسع الصفوف لمواجهة هذه القضايا وضمان التطور. والنهج الجبهوي ينطلق من اهمية اقامة اوسع التحالفات مع القوى الغيورة فعلا على مصالح قرانا ومدننا وجماهير شعبنا. فالمسؤولية كبيرة وتستدعي من جماهير مدننا وقرانا حسن الاختيار وتسليمها لمن يؤتمن عليها. لدعم الجبهة وتقوية مراكزها في القلاع الجبهوية وزيادة تمثيلها في السلطات المحلية يعتبر محكا هاما للحفاظ على المكتسبات المنجزة وعلى زيادة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في هذه الظروف المصيرية من نضالها العادل من اجل المساواة والتطور العصري بكرامة ومن اجل السلام العادل.

● عبد المجيد حمدان ●

كنت هناك .. في تونس، لا مكان هنا لدولة الفاكهاني

لاول مرة اتيحت لي فرصة التعرف على، وتبادل وجهات نظر وافكار مع، اشخاص في القيادة الفلسطينية، اعضاء في المجلس المركزي، في اللجنة التنفيذية، وفي الهيئة القيادية للمنظمة. والى جانب ذلك، الاطلاع على معالجات وآراء، عدد من الكتاب والمثقفين العرب في اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، وفي ابواب التغيير الكبير التي فتحها على المستقبل.

ولان واجبي يلزمني بوضع القارئ في صورة تلك الحوارات، ولان الموضوعات الهامة كثيرة ومتشعبة، فانني اعتذر للقارئ سلفا لاضطراري الاثقال عليه بعرض سلسلة مقالات.

- بداية اشير الى ان من التقيتهم، وهم كثر، على علم، او اطلعتهم ، بهواجس المواطن في الاراضي المحتلة، وما يساوره، ويعتمل في صدره، من شكوك وقلق تجاه امنه في ظل السلطة الوطنية العتيدة. ولقد ايد ابو عمار، في احد اللقاءات، صحة وسعة انتشار ما قلته لهم، بناء على ما وصله وسمعه مباشرة، عن ان المواطن في الارض المحتلة بات يردد عبارة «يا خرلي بيجي يوم نترحم فيه على الاحتلال».

مع ذلك بدا لي انه لم يتم التوقف، كما يجب، والتمعن، وبالتالي استخلاص النتائج، من هذه المفارقة التي برزت مع الاعلان عن التوصل لاتفاق اعلان المبادئ، وتتعمق الان، بتصاعد عمليات التصفية الجسدية لمسؤولين بارزين في القطاع، آخرهم اسعد الصفطاوي.

والمفارقة انه، وكما جرت العادة، في مثل ما نحن مقبلون عليه ينشغل الشعب في استعدادات الفرح لاستقبال عائديه، من جيش وقيادة الثورة. لكن المواطن في الارض المحتلة، وبدل ذلك، يضع يده على قلبه، وينشغل في طرح مئات الاسئلة عن مسلك وتصرفات العائدين المحتملة، وانعكاس ذلك على امنه وطمأنينة اسرته وبيته في المقام الاول، وقبل الانشغال في عرض ومناقشة احتمالات فتح فرص الرزق والعمل، ناهيك عن الرفاهية والاستقرار، موضع حلمه الطويل.

صحيح ان تصريحات صدرت، وتصدر، محاولة بعث الاطمئنان، وتبديد القلق وسوء الظنون، ولكن تصدر الى جانبها اخرى، قبل ان اصحابها غير مخولين، تدفعهم الرغبة في الاعلان عن اثبات للوجود، ولكن يتم التساهل معهم، بدل كف شر السنتهم، القول تصدر، وصدرت، تصريحات تصب الزيت على نار الظنون وقلق المواطن.

جوهر المفارقة، المشار اليها سابقا، وكما عرضها مسؤولون هناك، ان سلطة الامن القادمة من هناك، ورجال السلطة والادارة ايضا، لن يدخلوا بلدهم كمحررين، كما حدث مع الثورة الجزائرية مثلا. وهم يعرفون ان مواطني الارض المحتلة لا يقرون لهم بهذا الدين.

وعلى العكس فانما هناك ادراك، واعتراف علني صريح وشجاع من بعض المسؤولين، ان الانتفاضة، شعب الانتفاضة، بتضحياته الجسام، هو صانع هذا الانجاز. وان المنطق يقول ان العائدين، حكاما واداريين وقوى امن، مدينون بهذا الجميل جميل عودتهم وانهاء غربتهم لتضحيات الانتفاضة ولشعب الانتفاضة. وعليه فان وفاء هذا الدين لا بد ان يكون بتكريس جهد العائدين، وفي المقدمة قوى الامن، في خدمة طموحات وتطلعات قوى شعب الانتفاضة في التمتع بالحرية، وتنعيم الدمقراطية، وتأكيد وتثبيت وصيانة حقوق الانسان، دون اي سماح او تهاون بأي مس، مهما كان بسيطا، بها.

شيء اخر مدرك هناك، وانعكس في كلمات عدد من اعضاء المجلس المركزي، وبصورة خاصة من اغلب اعضاء اللجنة التنفيذية، وهو ان المرحلة الجديدة، بما تعده من تغييرات كبيرة، توجب التعامل معها بنظرة جديدة. وكما قال محمود عباس وفاروق القدومي وغيرهم، علينا ان ندرك ان وسائل واساليب ادارة الثورة لا تصلح، وهي غيرها تماما، لادارة دولة.

ومع ذلك ما زال هناك التصاق بالماضي. التصاق يوحي بأن الفكاك منه شبه مستحيل. ولدرجة طرح تصور بنقل تجربة وخبرة ادارة دولة الفاكهاني في بيروت، وبحذافيرها، هنا الى الارض المحتلة. والمخيف في هذا الطرح، تجاوز الفوارق بين دولة الفاكهاني، على كيلومترين مربعين داخل بيروت، بكل ما شهدته من سلبيات تجاه التعامل مع الشعب اللبناني الشقيق، ومع المخيمات التي شكلت شرائح من مجتمع، وبين سلطة وطنية ستتعامل مع شعب متكامل الفئات الاجتماعية، بما في ذلك تضارب او تقارب مصالح هذه الفئات الاجتماعية المختلفة.

هناك لم تكن سلطة دولة الفاكهاني مضطرة للبحث عن قواسم مشتركة بين الفئات الاجتماعية المختلفة، حيث هي فئة واحدة تقريبا، وحيث الشعب اللبناني لا يخضع لسلطانها. ولكنها في الارض المحتلة، وهي محتاجة في مفاوضاتها مع اسرائيل، - على عناوين الاتفاق الكثيرة، لمساندة كافة فئات الشعب، وحشدها من وراء القيادة، الى البحث عن هذه القواسم المشتركة للفئات الاجتماعية المختلفة، والعمل على اساسها. وهذا يعني ان وسائل واساليب التعامل يجب ان تكون غيرها، بل وعلى عكس ما كان في دولة الفاكهاني.

والى جانب ذلك هم يعرفون ان الشعب هنا على مقربة من تجربة الدمقراطية الاسرائيلية، وعلى اطلاع، وعلى تماس مع ممارساتها وتجلياتها في الكنيست وخارجها، في البلديات، في الشارع.. الخ. وهو يتطلع الى نموذج مقارب، ولا اقول متفوقا عليها، بحكم ما عاناه على ايديها، وما تملي عليه عزته الوطنية والنضالية من آمال وطموحات بالحصول على افضل منها..

وكما يقول بعضهم فانه سيقود الى التهلكة مجرد التفكير في اتباع وسائل تغتال هذا الحلم، هذه الطموحات، وبعضهم يحذر من ان شعبا عجز عشرات الوف الجنود المدربين والقساة، غلاظ القلب، يكنون كراهية عميقة ومعبأون بالحقد على شعب قيل لهم انه استقر في وطنهم الموعود ويدعي حقا فيه، عجزوا عن قهره، عن اغتيال احلامه في حياة حرة دمقراطية وواعدة بالخير والرفاه، فان قوة أمن اصغر عددا واضعف تسليحا، وتربط اعضاءها بالشعب وابنائه اواصر قربى، ويملأ صدورهم الحنين للاسرة والاستقرار في الوطن، ستكون اعجز من اغتيال هذا الحلم.

●البقية على صفحة ١٥ ●

● صالح ابداح ●

هل «خلي الميدان لحميدان» في روسيا ؟

● عشية الانتخابات البرلمانية المقررة في كانون الاول المقبل، تدخل روسيا مجددا في صراع حاد يبدو انه سيكون هذه المرة اكثر عمقا وخطورة. وذلك على خلفية موجة الغلاء المجنونة ومشروع الدستور الذي ينتقص من سيادة الجمهوريات المستقلة ذاتيا اضافة الى الخلافات التي بدأت تنهش اقطاب القوى الحاكمة في الكرملين.

واعدت سلطات الكرملين سكان موسكو تقديرا لوقوفهم وقفة المتفرج يوم «الاحد الدامي» في ايلول الماضي «هدية سخية» تمثلت بموجة ارتفاع اسعار المواصلات في موسكو، فأصبح سعر تذكرة المترو (٣٠) روبلا وتذكرة الباص (٢٠) روبلا. كما ارتفعت اسعار الخبز بحيث اصبح سعر الرغيف الواحد ما يقارب ال ٥٠٠ روبل. ويتوقع، ايضا، ارتفاع اسعار الوقود، قريبا. هذا في الوقت الذي ما زالت فيه الاجور متدنية والبطالة متفشية وفشل لجم وتيرة التضخم المالي.

ويتوقع المراقبون ان تصبح موسكو من «اغلى» مدن العالم في حين تعتبر الآن رابع مدينة في العالم من حيث الغلاء.

وكي يفوز الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وحزبه الجديد «الخيار الروسي» في الانتخابات البرلمانية «بهدوء» اصدر مرسوما بحظر نشاط الحزب الشيوعي الروسي والحزب الشعبي لروسيا الحرة. وتتخذ وزارة العدل اجراءات لحظر نشاط «الاتحاد المدني» اضافة الى نشاط (١٢٠) منظمة سياسية واجتماعية اخرى، من اجل ان يخلو الميدان لحميدان.

وتقوم اجهزة السلطة التنفيذية بحل مجالس السوفييتات في الاقاليم والجمهوريات المستقلة ذاتيا واغلاق مكاتبها بالشمع الاحمر والسيطرة على جميع ممتلكاتها وحساباتها في البنوك ومصادرة صلاحياتها.

وانقسمت القوى التي تطلق على نفسها «القوى الدمقراطية» الى معسكرين، وبدأت الخلافات تتعمق بين قادة هذه «القوى» لا سيما في ما يتعلق بالانتخابات القادمة، والمناصب التي يتوقع ان يتولاها هؤلاء.

واعتبر بعض قادة هذه «القوى الدمقراطية» ان نجاح حزب «الخيار الروسي» وهو الحزب الرئاسي، في الانتخابات المرتقبة سيعني دمار روسيا. وفي هذا السياق اعلن احد قادة «الخيار الروسي» ومدير مكتب الرئيس الروسي، سيرغي فيلاتوف، انه قد تم شطب البند المتعلق بسيادة الجمهوريات المستقلة ذاتيا في روسيا من مشروع الدستور الجديد.

واثار هذا التصريح موجة من ردود الفعل الغاضبة والساخطة من قبل قادة هذه الجمهوريات. واعتبروا هذه الخطوة اهانة قومية لشعوبهم.

وقال رئيس جمهورية تارستان ان سيادة الجمهوريات ليست من اختراع فيلاتوف وامثاله من موظفي الكرملين، بل انها تجسيد لارادة شعوب هذه الجمهوريات.

وعبر عن الموقف ذاته رئيس برلمان جمهورية بشكيريا، مرتضى رحيموف، بقوله: لقد ولى الزمن الذي كان بامكان الكرملين ان يفرض شروطه ويُعلم شعوب الجمهوريات كيف عليها ان تعيش. واكد، لن يكون بامكان اي شخص في الكرملين ان ينتقص من سيادة الجمهوريات.

اما نائب رئيس برلمان جمهورية كاريليا فقال ان تصريح فيلاتوف يجسد اقصى اللامعقول وهو استمرار للاحداث التي بدأت في ايلول الماضي.

وعلى الرغم من المشاكل التي تواجه الكرملين وخاصة الرئيس الروسي الا ان مساعديه يحثونه على خوض انتخابات رئاسية، ايضا، في ال ١٢ من كانون الاول القريب، لان فرص فوزه، حسب اعتقادهم، في هذه المرحلة متوفرة واكبر بكثير مما قد تكون عليه في شهر حزيران القادم، اذ يتوقعون ان تتفاقم الازمة الاقتصادية وتزداد النقمة الشعبية.

ولتشجيع يلتسين على الاقدام على هذه الخطوة دون ان يشعر باحباط وعده وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي زار موسكو، بأن الادارة الامريكية ستشتري هذه الانتخابات وستتكفل بكل مصاريف المعركة الانتخابية الى ان يتم «الاعلان عن يلتسين رئيسا لروسيا»! وبذلك تدخل روسيا وبشكل «رسمي» في عائلة «الدول الدمقراطية»!



● يلتسين ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

سطوح المنازل التي انبتت مواقف

● ايها العزيزا

تلقيت ببالغ اللهفة مكالمتك الهاتفية هذا الصباح، واحسست بحرارة كلماتك وانت تسأل عن البلد في «موسم البطيخ».. ولعلي كنت صادقا حين نقلت اليك رغبتي ان يتم اشغال منصب رئيس السلطة المحلية ونوابه بواسطة مناقصات، كما يتم اختيار مدير مدرسة او مؤسسة.. فذلك يجنبنا تعاطي الاكامول بكثرة.

في بلدنا ارتفعت بشكل حاد ومفاجئ اسعار السيارات، لا لان بلدنا انسحبت من السوق الاوروبية المشتركة، فهي لم تدخلها اساسا! ولا لانها دخلت السوق الشرق اوسطية المشتركة التي يسعى بيرس لاقامتها تعويضا للفلسطينيين عن كامل استقلالهم، وللعرب عن بعض اراضيهم المطموع بها، وانما لاننا في فترة انتخابات، بل في عز الموسم، فموعد القطاف يحين بعد ايام، «وتخرّب المقاثي» ويجمع النواطير اشياءهم، وتعود القرية الى حياتها المقيتة.. هذه السيارات الغالية تظل «تروز» طول الليل، وتستغرب كيف لا تقع حوادث مروّعة»، وقد انطمر زجاجها الامامي والخلفي والجانبي بشتى الشعارات والملصقات والصور، فما عاد السائق يرى شيئاً!

لقد تغير كل شيء في بلدنا، وصارت اعمدة الهاتف والكهرباء «تنبت» كل لحظة اوراقا من شتى الالوان.. فهل تنبت الاعمدة عندكم!!

«يوم العلم» يكون العامود عاريا، واذا برافعة تأتي وعليها مجموعة من الشبان، يرتفع احدهم الى اعلى ما يستطيع، يلف خصر العامود بشعار ما، يحل فوق او تحت او مكان شعار سبقه الى ذلك المكان، ويغادرون.. و.. هات يا رقص.. (في مخيمات العمل التطوعي لم تكن تظهر معظم هذه الرافعات القتيلة!).

تختلف الوان الملصقات، ولكنها جميعا، والحق يقال، تتسمى بالنزاهة والاستقامة والصدق والوطنية والتسامح والاخاء.. ولك ان تقدر مدى ملاءمة هذه التسميات للواقع.

وكل ما تطاير في سماء القرية وشوارعها من منشورات دعت الى معركة حضارية.. واذا ببلوزة حمراء تتمزق على جسد احد الفتية، وقد اثار لونها الاحمر حمية مرشح نزق!

لم تعد بلدنا تنام، او على الاصح صارت تنام في النهار وتستيقظ في الليل، ولكي تتحاشى الازعاج والزيارات غير المرغوب فيها، قام اخوك امس برفع العلم الاحمر على سطح المنزل.. تلاعبت به «الشرقية» قليلا، ثم هدأت.. كأنها اقتنعت ان العلم موقف.. ولكن غيرها هذا لم يقتنع.. وليس مهما اذا كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل او «صيحة الديك» (او «مشية الحرائين» قبل وصول الساعة اليها) ففي كل لحظة قد يطرق الباب، وتهرع مجموعة من رجال، تسوق احدهم! لا تضرب كفا بكف قائلا «كفى الله الشر»، ولا تذهبن بك الظنون كل مذهب، فالرجل لا يعدو كونه انسانا:

– عرف فجأة انه ابن البلد،

– وعرف فجأة ان البلد بحاجة الى خدمة،

– وقرر فجأة انه اهل لخدمة هذا البلد!

تنظر اليه، وهو يعتذر لك عن «التحام» بيتك في مثل هذه الساعة، متذرعا «بأن للضرورة احكاما»، تعرف انه لم يدفع للمجلس المحلي الضريبة المستحقة، ومع ذلك فلا مانع من ان ينذر نفسه من أجل هذا الهدف السامي!

(نيابة الرئيس الناجح والمعاش مطلب ثانوي لا يذكره المرشحون)، وهو لهذا جاء يطلب نخوتك ويستحلفك بغلاوة المرحوم والدك، الذي لم يشاركه في جنازته لانه «ختنه»، وصوتٌ لغيره في المرة السابقة، ان تخصص له ولو بعضا من اصوات العائلة! فالرجل قد «عزّز» على حاله و«نزل» حين جرفته نشوة ترديد اسمه في الدواوين، وها هو اليوم، وقد دنت ساعة الحسم، ينشغل بعدّ اصوات جماعته فيكتشف انها لا تكفي، ولذا فهو «داخل» عليك ولا بد انك لن ترده خائبا.

– «تكرم».

تقولها ببرود احيانا، وبقرف احيانا اخرى، وتصرفه بفنجان قهوة، او بدونه، لانه يريد ان يزور بعض البيوت بعدا

ولا تكاد تضع رأسك على الوسادة وتتمنى الا يطلّ بك مرشح آخر، حتى يرن الجرس برفق «وسرية»، ويتكرر المشهد ذاته.. «اوجه عليك روح المرحوم» – «تكرم»..

غريب! ترى ما الذي يدفع هؤلاء الى ركوب هذا المركب، وكل ما يعتمدون عليه رصيد معتام في البنك، او وقوف على رأس صف السحجة في بعض اعراس الاقارب والاصدقاء!!

وفي بلدنا التي ستتحول الى مدينة اذا ضمنت موافقة «بعض» اهلها قوائم تزيد عن عدد الاعضاء المطلوب، ومع ذلك فلا تصادف مرشحا واحدا «يضع الحد في مارسه»! كلهم موقنون بنجاحهم، ولعل مصدر هذه الثقة عدد كلمات «تكرم» التي قبضها المرشحون وحولوها الى اصوات، فلا غرابة ان تعتمد العائلة او الطائفة ويتضاعف عدد المصوتين فيها مثنى وثلاث ورباع.. ولا عدالة في الحسابات الانتخابية..

كلها اربعة ايام يا ولدي ويهطل المطر.. ويتلاشى عن الاعمدة وزجاج السيارات الكثير من الملصقات والصور، وتهب انسام غربية تناصب غابة الاعلام الحمراء التي انبتتها سطوح المنازل، ومع ذلك فقد طلبت من اخيك ان يرفع العلم عاليا لبراءه المرشحين ويعتذروا عن طرق الباب وانتزاع النوم من اعيننا..

ولعلك الآن يا ولدي فهمت سر التضارب حديثي في الهاتف، فقد فضلت هذه الرسالة الصحفية، فهي على اية حال اولى من الكلام العابر في الاسلاك..

اضافة الى انني اكون بهذا قد «خرزتُ» بوزك وحرمتها من دلعة «دسة»، يحلم الكثيرون من مرشحي بلدنا بمقاضي مثلها حين «يدخلون التاريخ» نوابا لرئيس المجلس/ البلدية..

○ مرزوق حلبي ○

قلبي على سيزيف!

● قد تقول ان خطف الجنديين ايهود روط وايلان ليفي، مطلع الاسبوع، وقتلهما عملية نضالية تندرج في اطار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ويبدو القول، للوهلة الاولى، منطقيا مستساغا. لكني لا استطيع ازاء العجز من الشعور بأن قائليه انما يسهلون على انفسهم التعاطي مع الحادثة من خلال تسطيحها واعفاء النفس من الخوض في تعقيدها بصفتها نتيجة لسبب ومحصلة لصيرورة وجزء من كل وحدثا يقاس وتطورات اخرى.

لقد اعتدنا حتى الامس القريب الى اتهام الاستعمار التركي ثم الغربي بتخلف الشرق العربي متجاهلين كلية العامل الذاتي. ثم تعاملنا مع سوريا على انها دولة تقدمية تحمل لواء التصدي للامبريالية في الشرق وتغاضينا عن النظام السوري على دوس حقوق وحريات الانسان والمواطن بما فيه آلاف الفلسطينيين في المخيمات بجوار دمشق. ورفعنا القذافي الى مراتب المناضلين العتاة بصفته عدو الولايات المتحدة الامريكية وغضضنا الطرف عن جنونه وعنف نظامه واستبداده ومعاناة الشعب الليبي جراء جنونه!

كنا نسطّح الاحداث ونتغاضى عن تعقيداتها فما اصابنا الا الخيبة في اثر اختها. وهنا، قد نلجأ، طلبا لراحة البال والضمير، الى تسويغ خطف وقتل الجنديين بالقول آنف الذكر وبالتشديد على كون الضحيتين جنديين وليسا مستوطنين او مدنيين! هذا ما يجعل العملية مبررة اخلاقيا لا غضاضة فيها ولا غبار عليها!

حقيقة ان العملية ضد جنديين، لكنها جرت لان حركة «حماس» التي تبنتها، ارادتها «هدية للسلام» الذي لن يتحقق بين «حماس» واسرائيل الي في القرا ينبغي ألا تغفل كون العملية جاءت بمبادرة حركة تناهض مسيرة السلام و«اتفاق اعلان المبادئ»، وتسعى الى التخريب عليهما واجهاضهما بكل الطرق. وقد كانت الضحية المتاوية هذا الاسبوع جنديين اسرائيليين وقد تكون الضحية القادمة ناشطا في «فتح» او اية شخصية فلسطينية مؤيدة للمسيرة السلمية! هذا هو النفس، هذه هي وجهة الامور من ناحية «حماس» التي تبدو غير مترددة في اعتماد كل وسيلة لتحقيق الهدف «الوطني» او «الديني»، اجهاض المسيرة السلمية. وكانت «حماس» حتى الامس القريب ورقة اللعب الرابحة التي استخدمتها الحكومة الاسرائيلية لضرب الثورة الفلسطينية من الداخل. وكان بينها وبين الاحتلال الاسرائيلي «حلف» غير موقع لكنه ضمني اضطلعت «حماس» في اطاره بمهمة اجهاض مكاسب الثورة الفلسطينية والانتفاضة عبر الانتقاص من نفوذ «م.ت.ف» ومكانتها وضرب علاقتها بالشعب الفلسطيني وطرح نفسها بديلا.

لقد تضررت الثورة الفلسطينية وقضيتها الى ابعد الحدود من الديناميكا التي حكمت علاقة الفصائل في البيت الفلسطيني، انشقاق في اثره انشقاق حسب قواعد المتوالية الهندسية، ثم خصومات وعداوات واحتراب وتصفيات (وهذه الديناميكا حكمت علاقة الثورة بالانظمة العربية ايضا). ولا اعتقد ان الثورة الفلسطينية في ظروفها الراهنة تملك الوقت والقوى لهذا «الترف». فكم بالحري هذه النزعة التي تمثلها حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والداعية الى اعادة الثورة الفلسطينية الى نقطة بدايتها، الى اواسط الستينات وكأن كل ما كان من تضحيات تاريخية لم يكن ونستطيع ان نفهم استهداف الايديولوجيا الاسلامية الشاملة على الايديولوجيا القومية الشاملة ونقدها لها. وقد نفهم ان تطرح الاولى نفسها بديلا للثانية وعلى الصعد كافة، لكننا لا نفهم ولا نقبل ان تشطب الاولى ثلاثة عقود من عمر الثورة الفلسطينية بكل تحولاتها وانقلاباتها وانجازاتها واخفاقاتها وآمالها وخيباتها وتضحياتها واخطائها ومحصلاتها ونتائجها وآثارها وانعكاساتها على البيت الفلسطيني والجانب الاسرائيلي.

كانت الثورة الفلسطينية ولا تزال تؤثر في المجتمع الاسرائيلي وتدق بابه وتضرب شبابيكه وزجاج نوافذه. وكانت ردود الفعل في المجتمع الاسرائيلي تتحول الى فعل يؤثر في البيت الفلسطيني. وهذه هي جدلية العلاقة بين القاهر والمقهور. ومَن يعتقد، في هذه الظروف، ان مقتل جندي اسرائيلي او عشرة جنود او عشرين في عملية تفجير سيارة مفخخة او اشتباك سيساعد على كنس الاحتلال او انه كسب لحركة لا بد انه عاجز عن قراءة خريطة المجتمع الاسرائيلي والتحولات الحاصلة فيه. واعترف انها ليست مهمة سهلة على الاطلاق. وكنا اكدنا في اكثر من مرة ان المقاومة ليست اطلاقا للنار على جندي الاحتلال وكفى الله المؤمنين شرّ القتال. انها قراءة معانية لنتائج ذلك ولدى العدو بالذات. فصحيح ان مقاومة الاحتلال تبحث لدى المحتل (اسم فاعل) الخوف الذي قد يدفعه الى وعي جريمته لكنه قد يدفعه ايضا، الى تكريسها وتكثيفها. واذا ما افترضنا ان خطف وقتل الجنديين عملية مقاومة وليست محاولة اخرى للتخريب على مسيرة السلام، فان المقاوم (بالكسر) مُلزم باحتساب انعكاس العملية في المجتمع الاسرائيلي الذي يشهد في السنوات الاخيرة تحولات سياسية هامة خاصة بفعل الانتفاضة. وما دامت المقاومة فعل تصد لسعي الاسرائيلي الى الغاء الفلسطيني، فهي مشروعة ومبررة اخلاقيا لكنها تُصبح جريمة لا تُغتفر ولا يمكن تسويغها وشرعنتها عندما تتحول الى شعار للتستر على محاولة الفلسطيني شطب الآخر والغائه والقائه في البحر فقط.

* * *

للدجازفت في احد النقاشات مع الاخرة في المناطق المحتلة بالقول ان الفلسطيني سيحقق طموحاته في التحرر وبناء دولته المستقلة عندما سيكون قادرا على اعتبار الجندي، جلاده ضحية ايضا. وفي اعتقادي ان قيادة الشعب الفلسطيني بتوقيع اتفاق ١٣ ايلول كانت قادرة على التعاطي مع القطرات برأس هندسي لا يُغفل اي بعد من الابعاد. وهذا بالذات ما قرّب سيزيف الشعب الفلسطيني من الجبل حاملا صخرته على كتفيه المتهكين. ويحق لسيزيف هنا ان يطالب عضلاته بألا تخونه فيتدحرج بصخرته الى نقطة البداية ويحق له الا يمشي في درب الآلام مرة اخرى! فالمرات التي مشاها تكفي وتزيد.

(دالية الكرمل)

● فايز زعبي ●

احلام ناخب

● الانتخابات يوم وخلافاتنا كل يوم، لذا لا تتفاجأوا من «حوارنا» الدمقراطي، من نقاشاتنا.. زادنا اليومي!!!

● الانتخابات يوم والمتقلون لا ينتهون «ولا يوم»!

● لماذا كتب علينا ان نشهد «الاول من نيسان» كل يوم في هذا الشهر!

● كانت معركة انتخابية حضارية شريفة: لم نكذب، لم نعد جزافا، لم نعمل تحت البساط، لم نلبسها ورقا، لم نزدها ولكن ابعرونا. الثقة هي الامانة. لم نغش لم نخدع.. اللهم فاشهدا لم نتآمر، لم نركض وراء مصلحة شخصية، لم نضع المحسوبية شعارنا. لم نشتم الآخرين.

● لم نثمن مستقبل ابنائهم.

ملاحظة: لم تصدق في شيء. (سقط من الطباعة).

● نطحنا والله واسعرينا: لا طائفية على السطح، لا عائلية على الراجهات، لا محسوبية على ابوابنا، لا مخترة ولا «كتاتورية على نوافذنا، لا شيء من هذا ابدا يظهر في دعاياتنا وانتخاباتنا، لا شيء يظهر، كله في الباطن، كله في القلب.

● لماذا مرّت هذه الانتخابات بخير؟ (سعتبرٌ ان شاء الله والقصبة) اولا لاننا انتصرنا، ثانيا كي تحترب القتل لاخوتنا الفلسطينيين في فلسطين الحبيبة والانتخاباتهم القليلة. ثالثا: نكاية في عين الحسودين الزاعمين ان فهم العرب للدمقراطية فهم مقلوب!

انطلاقا من هذا كله لنا ان نفتخر ابعد هذه الانتخابات، ولا طرفة له طاشت ولا حجارة قد القيت ولا سيارات احرقت ولا رصاصات طائشة قد تطايرت.

لنا ان نفتخر بأن عائلة صغيرة واحدة لم تهدد ولم تطالب بابناء الولاء!

لنا ان نفتخرا بمباركة الخاسرين للمحروسين في الانتخابات وباستعداد الرابحين في لغة فروسية نبيلة لضم الخاسرين ومنحهم قسطا من الكعكة!

لنا ان نفتخر بهذا كله، ولنا ان نحلم!

● الزوجة تستيقظ صباحا وتنظر في زوجها المرشح س. متلطلة لعل الزوج غير الزوج! الاب يتفرس في وجه ولده الذي ظهر في دعاية انتخابية قبل قليل: على شاشة تلفزيون الكوابل لعل الولد غير الولد!

الجار يستعرض جاره المرشح الذي تعلى، الجدران بملصقاته اللامعة، لعل الجار غير الجار.

الانتخابات مصنع لصناعة الرجال من جديد، رجال غير الذين تعرفهم، نقصد رجالا جددا بالسبركيج وتسريحات جديدة براقة، وابتسامة عريضة سخية حلت محل العبوس اللازم. رجالا يتسابقون تواضعا ولطفا ينزل من الفراقر ليسلم عليك (اهلا فلان!) ويهز يدك بحمية فتكاد تدمع لهذا التواضع وتتمنى ولادته لو لم يكن قد وُلد وتهز عصاك لتحطيم جمجمة كل جاهل لا يقدر قيمة هذا الزجيه ولا يصوت له في اليوم الموعود!

الانتخابات ليست مصنعا حقيقيا، استعراضا، بل مصنعا لاعادة التمسيح، مصنع تجميل ربما يقدم لنا – لفترة محدودة – رجالا جميلين (منهم من يبقى كذلك في الواقع مهما غسله المطر).

● بعد ان تساوى الوطنيون – مع كسيالات – مع قدمى الوطنية الذين لم تعد حاجة لهم او كرتلنا بتحويلهم الى «المهن الفنية»، بعد ان تساوى الجميع في رفع شعارات الوطنية والشرعية الدولية والفلسطينية والمساواة والحقوق، فضاعت الطاسة (على العميان.. ونسيتهم كبيرة في الواقع) وخلي على العامة التزيه من مدعي النزاهة والسري من الاصح. بعد هذا كله ليس لي الا ان ابحث فأعلن عن القامة لربي مصوتون فطري لا يصوت الا للمرشحين المهتمين بالبيئة ومحاربة التلوث البيئي والصحي، حزب يحارب المحسوبية والعائلية والطائفية والقروية الانانية.

ترى! هل ثمة مقاعد في المجالس والبلديات كافية لاحتلالنا. لمرشحنا المجد!!

نريد ثورة في النظرة الى مريض السرطـان

«من حقه ان يعيش عمره بدون الام. هذا واجب الطبيب. والامر ممكن فلماذا لا ينفذ؟!»

■■ هناك ٦ - ٩ ملايين انسان جديد يصاب بمرض السرطان في كل سنة. غالبيتهم الساحقة يعانون من الالام الشديدة لكنهم لا يحصلون على علاج للالم.. اما لان الاطباء لا يهتمون باوجاعهم او نتيجة للمفهوم الخاطىء بان ادوية تسكين الالام تؤدي الى الادمان او مشاكل في التنفس. والصحيح ان الطب تطور كثيرا في هذا المجال. والموروفيوم يساعد المرضى اليوم ، ويحدث تغييرا متطرفا في حياتهم ■■

● «ممنوع الاستسلام للالام. فمن حق مريض السرطان ان يطلب باصرار وان يحصل على الـ «موروفيوم» بلا خوف او تخويف، حتى يتمكن من العيش اكثر ما يمكن، بلا الم». هذا ما جرى تأكيده، امس الخميس، في الندوة الهامة التي عقدت في المستشفى الانجليزي في الناصرة باشتراك كبار الاخصائيين البريطانيين وكذلك من اسرائيل، يهودا وعربا وباشراف من جمعية مكافحة السرطان.

وقد جرى الحديث في هذه الندوة بصراحة عن اطباء ومؤسسات طبية تمتنع عن اعطاء ادوية تسكين الاوجاع لمرض السرطان وتتعامل بشكل خاطىء مع هؤلاء المرضى. وعرضت على المشاركين في الندوة نتائج استطلاع للرأي، كان اجري بين (١١٠٠) طبيب من اخصائيي مرض السرطان عام ١٩٩٢، واتضح منه ان ٦٠٪ من هؤلاء الاطباء لا يسألون مرضاهم عن الامهم الا في فترات متباعدة وان ٨٥٪ منهم اعترفوا بان غالبية مرضى السرطان يخضعون لعلاج متدن و٣١٪ قالوا انهم يصفون لمرضاهم اقوى واشد انواع الادوية، فقط عندما يتضح لهم ان المريض لن يعيش اكثر من ستة اشهر (لذلك تجد المرضى يخافون من اخذ الدواء القوي، واعين بان هذا يعطى فقط للمرضى الذين سيموتون قريبا!! ولذلك، جاء في الاستطلاع ان ٥٠٪ من المرضى يرفضون الادوية التي تعالج وتسكن الالام).

وقد اعرب ٩٠٪ من الاطباء المذكورين عن اعتقادهم ان كليات الطب لم تعطهم الارشاد الكافي في موضوع موازنة الالام.

لهذا اكد جميع المتحدثين في الندوة، ان هناك حاجة لاحداث ثورة في مفاهيم المرضى والاطباء، حول ضرورة مقاومة الالم لدى مرضى السرطان. كما اكدوا ان هذه الثورة تستقيم تماما مع تعليمات منظمة الصحة العالمية، التي تقول انه من الضروري والواجب الالزامي معالجة الالام عند مرضى السرطان في جميع مراحل المرض بلا استثناء. فهناك احتمالات لنجاح بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ في تصفية الالام من السرطان.

وتقسم منظمة الصحة العالمية الالم الى ٣ مبادىء اساسية، كلها سهلة ورخيصة وهي:

● بواسطة الفم ● علاج على مدى اليوم (ويسمونه علاج مدار الساعة)

● توزيع الالم الى سلم من ثلاث درجات، والانتقال بالعلاج من درجة ١ الى درجة ٢ الى درجة ٣، حسب نجاعة الدواء في تسكين الالم. وفي الدرجة العليا، اي اخطر مراحل مرض السرطان يستعمل الـ «موروفيوم» وحده او مخلوطا مع ادوية اخرى.

وهنا، تمت الاشارة الى ان بعض الاطباء ما زالوا يخشون استعمال الموروفيوم خوفا من مضاعفات جانبية واخطار اخرى. بينما في الحقيقة جرى تطور كبير في هذا المجال، بحيث اصبح ممكنا استعمال حبوب موروفيوم (تبدأ فعاليتها خلال ٢٠ دقيقة وتسكن الالم لاربع ساعات) وليس فقط تلك الحقن التي كانت تؤدي الى مشاكل في التنفس او الى الادمان.

وقال احد المحاضرين في الندوة، امس، ان المرضى الذين تناولوا تلك الحبوب، اكدوا ان حياتهم تغيرت بشكل متطرف. فلم يعودوا يعيشون الالم ٢٤ ساعة في اليوم. واصبحوا قادرين على خدمة انفسهم بلا مساعدة. بل ويساعدون الاخرين.

واجمع المشاركون في الندوة على ان اطباء السرطان يجب ان يهتموا بالمريض وليس فقط بالمرض. فمن حق كل مريض بالسرطان ان يحظى بعلاج ناجع للالام وان يتخلص من الالام طول حياته. وهذا واجب على الاطباء. «صحيح اننا لم نستطع، بعد، الانتصار على مرض السرطان. ولكننا نستطيع التغلب على اوجاع المريض».

ومن المعلومات التي اوردها المحاضرون، ان هناك مليون انسان في اوروبا يعانون الالم من مرض السرطان في كل سنة، و٥٠ - ٨٠٪ منهم لا يحصلون على العلاج اللازم للالام. والسبب هو: قلة المعرفة التعليمية حول الموضوع من كلية الطب، قلة العلاج المعتمد على تفهم الام المريض. واكدوا ان العلاج المناسب في الوقت المناسب وبالدواء المناسب يخلص مريض السرطان من ٨٠ - ٩٠٪ من اوجاعه. وفقط ١٠٪ من الحالات يحتاج المريض الى علاج اخر.

يموتون بالملايين..!

● تفيد احصائيات منظمة الصحة العالمية بانه في كل سنة يزيد عدد مرضى السرطان في العالم بستة ملايين مريض جديد. لكن جمعية الصحة العالمية (W.N.O) تقول ان العدد يصل الى تسعة ملايين نصفهم من الدول النامية.

في كل سنة يموت ٤.٥ مليون انسان جراء مرض السرطان منهم حوالي الثلثين يموتون وهم ما زالوا يعانون الاما شديدة جدا.

الهليون

* مصدر هام من مصادر بعض الفيتامينات والمعادن * قليل السعرات الحرارية * يجب ان يؤخذ طريا وغضا *

● تعتبر بقلة الهليون طعاما مشهيا. عرفت منذ القدم، وكرمها الفراعنة والرومان وزادوا في زراعتها. ذكر عنها الاطباء القدماء انها مدرة للبول ومنظمة لحركة القلب.

ويشكل الهليون الطازج مصدرا من مصادر فيتامين (a) و(C) فكل مئة غرام منه مطبوخا تعطي ٣٠٪ من حاجة الانسان للفيتامين (C) و٢٠٪ من حاجته للفيتامين (a). وكذلك فهو يحتوي على كمية لا بأس بها من المعادن وبشكل خاص البوتاسيوم.

وليمي الحمية يعتبر الهليون الغذاء المثالي لتخفيف الوزن، فهو قليل السعرات الحرارية وكل مئة غرام منه تعطي (١٨) سعرة حرارية فقط.

عند قطفه او اختياره يجب اخذه طريا ونديا وغضا.

الهليون الناضج هو ذو الرؤوس الوردية. وللاحتفاظ به طازجا يمكن لفه بقطعة رطبة من القماش، وكيس من النايلون ووضعه في الثلاجة لمدة لا تزيد عن يومين.

يلاحظ عند سلقه تغير في لونه، من جراء تأكسد مادة الكلوروفيل الموجودة فيه، لذلك ينصح للمحافظة على لونه، بوضع عيدان الهليون مع مقدار قليل من الماء بشكل عمودي مع ابقاء الرؤوس الى اعلى لمدة ثلاث دقائق للاحتفاظ ايضا بالقيمة الغذائية الموجودة فيه.

جديد في الطب..

الرضاعة تقوي الذاكرة

كافة الابحاث التي اجريت على موضوع الرضاعة من حليب الام اثبتت ان لا بديل له.. وفي كل دراسة واخرى يستنتج ان فوائدها غير محدودة، فاضافة الى انها تقوي جهاز المناعة لدى الطفل وتحميه من المؤثرات الخارجية، تبين في احدى الدراسات انها تقوي اسنان الطفل وحركة فمه. واليوم يبشرنا العلماء بانها تقوي الذاكرة ايضا.. بفضل مادة «الكولين» الموجودة في حليب الام، وتعتبر لبنة هامة في بناء الاغشية العصبية وتهيء لايجاد البالونات العصبية المتعلقة في امور الذاكرة.

وقد استنتج علماء العقلية والنفس ان مادة «الكولين» قادرة على تقوية ذاكرة الطفل طوال حياته. اذا زاد ما يتناوله في مرحلة تطوره سواء في رحم امه او خلال الاشهر القليلة الاولى من عمره.

ومع ان التجارب العلمية التي اجريت حتى الان لم تشمل سوى الحيوانات المخبرية، الا ان هذه المادة تساعد على ايجاد اجيال قوية من الاطفال.

ولكن لم تتأكد حتى الان كيفية ومكان تأثير هذه المادة على دماغ الصغار، حيوانا كان ام انسانا، ويعتقد بان «الكولين» التكميلي يرفع عامل النمو العصبي ويساعد على النمو.. ويعيق تلف الخلايا الدماغية المرتبط بالشيخوخة. ويعيد تركيب العصبونات ويجعلها اقدر على نقل رسائل الذاكرة بشكل اقوى في المستقبل.



بيض طائر السمان يخفف من نوبات الربو

من شأن بيض طائر السمان التخفيف من حدة نوبات الربو - الازمة - وتحسين وضع المرضى.. وذلك بسبب كمية المواد غير الحساسة المتواجدة فيه بنسبة عالية.

هذا ما اسفر عنه البحث الذي اجراه د. جوان كلود طروفيه الفرنسي واستغرق ثماني سنوات باشتراك طبيب اخر من المعهد القومي للصحة، والبحث الطبي في فرنسا د. جاك بتروفنسيت.

ود. طروفيه نفسه اهتدى في نهاية بحثه الى مستحضر طبي مكون من بيض السمان.

وقد جرى البحث على الفي مريض بداء الربو.. وقد طرأ تحسن ملموس على عدد كبير منهم بعد ان قاموا بتناول بيضة سمان طازجة في كل صباح.

هل تشخر في اثناء نومك؟!

هل تشخر وانت نائم.. اذن فمن المحتمل ان تكون مدخنا ايضا.. تتناول الكحول وتميل الى السمنة اكثر من غيرك ممن لا يشخرون. ومن الجدير ان تعلم ان كل تلك المسببات من شأنها ان تزيد من خطر الاصابة بمرض القلب.

هذه المعلومات اعلنتها مؤخرا احدى المجلات الطبية الاسبوعية، واضافت ان الوزن الزائد، التدخين، وتناول الكحول، تزيد من نسبة الاصابة بالشخير من ٢٠ الى ٣٠٪.

ويفيد مصدر التقرير بانهم اعتمدوا في هذه المعلومات على بحث اجري على (٣٣٢٣) رجلا، تتراوح اعمارهم بين ٥٤ و٧٤ عاما، عرف نصفهم انفسهم كاناس يشخرون. كذلك بين التقرير ان اولئك الاشخاص لا يوجد لديهم متسع من الوقت للقيام بفعاليات رياضية.

بناء عليه يستنتج ان للشخير علاقة مع مسببات امراض القلب.

باختصار

الفرق بين الرشح والانفلونزا

■■ الرشح:

بوجه عام يأتي متمهلا.. خلال يوم او يومين. قد يشعر المصاب بالرشح بشيء من التعب والوهن وبعض الالام الخفيفة، واحيانا بدون ارتفاع في درجة حرارة الجسم، او الاصابة بالصداع. والسعال المرافق عادة لا يكون شديدا، مع التهاب خفيف في الحلق.

■■ الانفلونزا:

تأتي بصورة مباغتة، فخلال ساعات قليلة يشعر المصاب بوهن وضعف في قواه وبقشعريرة وبصداع وبالام شديدة وبارتفاع في درجة الحرارة لعدة ايام (في بعض الاحيان) والتهاب الحلق يكون اقل في هذه الحالة بينما يكون السعال شديدا.

جهاز جديد لمعالجة بعض انواع العقم والامراض النسائية.. بدون عملية جراحية

● منذ اسبوعين بدئ، باستعمال جهاز جديد في المستشفى الانكليزي في الناصرة، يخفف المعاناة والالم عن الوف النساء، اللواتي يضطررن الى اجراء عمليات مختلفة تتعلق بمعالجة العقم وازالة العقبات امام الاخصاب وغيرها من الامراض النسائية. والجدير في الامر ان العملية تتم بواسطة «المنظار» وبادخال ٣ - ٤ انابيب الى جسم المرأة، بواسطة فتحات صغيرة لا تزيد عن سنتيمتر واحد، فيما كانت تتم في الماضي بفتح البطن بعملية جراحية.

حول هذا التجديد التقينا د. توفيق نصير، مدير قسم الولادة والذي يشرف بنفسه على العمليات. وكان قد سافر الى فرنسا خصيصاً للتدرب على اجرائها. قال: «هذا الجهاز، اي «المنظار داخل البطن» موجود في المستشفى منذ سبع سنوات. ولكن بقية الادوات التي نحتاجها لاجراء العملية لم تكن موجودة بسبب عدم توفر الامكانيات المالية. فكنا نستعمل الجهاز لتشخيص الامراض، وبعد ذلك تذهب المرأة الى مستشفيات اخرى، مثل «بني تسيون» و«رمبام» في حيفا ومستشفى العفولة لاجراء العملية. وتستطيعين تخيل معنى ذلك من حيث متاعب السفر والمصاريف والانتظار بالدور لموعد العملية ومشكلة اللغة.. الخ».

- وكيف تجري العملية؟

● العملية عبارة عن ادخال ٣ - ٤ انابيب صغيرة الى الجسم بواسطة فتحات صغيرة جداً. لا تزيد مساحة الواحدة منها عن السنتيمتر الواحد، يزول اثرها بعد العملية. احدها يستعمل لادخال ثاني اكسيد الكربون الى البطن ليساعد في دفع الاعضاء الداخلية، ويفتح الطريق لرؤية منطقة الرحم بوضوح. ومن ثم يتم عن طريق السرة ادخال المنظار، الذي ينقل لنا صورة واضحة وشاملة عما يجري داخل البطن، نراها من على شاشة تلفزيونية، ثم ندخل جهاز المقص او جهازين بفتحة او فتحتين لا تزيد مساحة الواحدة منها عن نصف سنتيمتر في اسفل البطن، وبواسطتها نجري العملية.



● د. توفيق نصير الى جانب الجهاز ●

- وما هي الفائدة من هذه العملية؟

● اهم الفوائد اننا نحصل على نفس نتيجة العملية الجراحية التي تتم بفتح البطن وذلك في جميع المشاكل التي نعالجها. ولاجراء عملية فتح البطن، اضافة الى عنصر التشويه الجمالي، فان المرأة تضطر للمكوث في المستشفى فترة طويلة بينما في عملية «المنظار» فالمكوث لا يتعدى ٤٨ ساعة. وآثار الجرح خفيفة ولا تكاد ترى. وهي لا تبقي التهابات داخل البطن. وهناك فوائد جمة في مواضيع اخرى، اذ اننا نتمكن من استئصال الحمل الذي يتم خارج الرحم ايضاً بدون جراحة. ومع تطور هذا الجهاز والعمل فيه سنتمكن من اجراء عملية الاخصاب في الانبوبة. اضافة الى هذا كله، يوفر لنا الجهاز الامكانيات لتقديم جميع الخدمات للمرأة بداخل المستشفى نفسه. ولن تكون هناك اية حاجة لمواصلة العلاج في مستشفى آخر.

- وما هي العمليات التي يمكن اجراؤها بهذا الجهاز؟

● استئصال اورام ● حل التصاقات داخل الحوض والتي تسبب العقم ● حل في الانبوب، اذ تؤخذ البويضات عن طريق الجهاز وتعاد عن طريق الرحم بعد عملية الاخصاب في الانبوب ● استئصال اكياس الماء من المبيض.. وغيرها من المشاكل النسائية.

- هل بامكان كل امرأة بحاجة الى واحدة من هذه العمليات ان تجريها بواسطة المنظار؟

● لا. ليست كل امرأة مناسبة لهذه العمليات. فهناك نساء سمينات جداً. مثلاً، او سبق واجريت لهن عمليات جراحية في البطن. نحن نفحص كل حالة بشكل مهني ونقرر بشأنها.

- هل يمكننا القول ان جميع المتطلبات موجودة في المستشفى لدعم هذه العمليات وتطويرها؟

● الطواقم الطبية جاهزة، وكل شيء جاهز لاجراء العمليات. اما بالنسبة للتطوير، فهناك مجالات كبيرة جداً لهذا الجهاز. ولكن الميزانيات المتوفرة غير كافية لشراء كل الاجهزة المطلوبة لاجراء العمليات. لذلك ليس صدفة اننا نرى هذه العمليات منتشرة منذ سنوات طويلة وبشكل اكبر في الدول الغنية والمتطورة. ونحن مع دعم مناسب من السكان والمؤسسات يمكننا ان نطور الامر عندنا ايضاً. واذا سمحتم لي ان اوجه دعوة لجمهورنا عبر «الاتحاد»، فانني ادعو جماهيرنا في الناصرة ومنطقتها الى المبادرة لاقامة جمعية اصدقاء تهتم بتجنيد الدعم المادي والشعبي وكل ما يلزم لتطوير عمل المستشفى. فبداية العمل في هذا الجهاز ستفتح المجال لانطلاقة جديدة نحو تطوير القسم.

- هل بامكان النساء المحتاجات للعملية ان يحصلن على تغطية من صناديق المرضى؟

● نعم. ولكن للاسف هناك عدم تجاوب وتعاون من بعض الاطباء في صناديق المرضى وفي المنطقة، الذين يفضلون ارسال المريضة الى مستشفى العفولة مع انه بامكانهم تحويلها الينا ومرافقتها. نأمل ان يفهم الاطباء اهمية التعاون ودعم تنفيذ كل هذه العمليات.

● آمال شحادة ●

● أزياء ● اعداد: [illegible] ●

للسهرات... جاذبيــة.. وبساطة



● ليليان رومي، مصممة باريسية شهيرة وتعتبر بين رسامي الموضة الكبار الذين يقومون بتحضير تنبؤات الموضة رسماً كل سنة. وما يميز هذه المصممة فساتين السهرة التي تكاد تكون مجال اختصاصها الوحيد، لذا فان موديلاتها غنية بالمفاجآت.. والجاذبية.. والبساطة، اذ حتى في سواريهاتها المركبة جداً، لا تختار اكثر من لونين، والقصات اساسية تقريباً. ولكن لدى رومي يكون التلاعب في القبات وفي شكل الظهر وجميعها غاية في البساطة والاناقة طبعاً.

وفي الصورة نرى عارضتين باريسيتين ترتديان فستانين لهذه المصممة فيهما الكثير من الجمال.

الفتيات في الريف السوري يتزوجن وهن في الحادية عشرة من العمر

[redacted]

□ القانون يحرم ذلك، ولكنه لا يطبق □ ظاهرة ضرب النساء من ازواجهن طاغية على كل فئات المجتمع، بما في ذلك المثقفين □ ارتفاع نسبة الطلاق بـ ٢١٪ خلال ٨ سنوات □

● دمشق - احدى الظواهر المنتشرة بشكل ملحل ومقلق في الريف السوري، هي ظاهرة تزويج الفتيات في سن الطفولة، ١١ عاماً، والفتيان في جيل ١٥ عاماً. ومعظم هذا الزواج يفشل. ولكن الامر لا يعلن ولا يعالج.

هذا ما جاء في الدراسة الجريئة التي اعدتها الباحثة الاجتماعية السورية، آمال عبد الرحيم، والتي نشرت في دمشق في مطلع الاسبوع. ونقلتها بالتفصيل اذاعة «مونت كارلو».

وتتناول الدراسة، بالاساس، وضع المرأة في سوريا. فتقول، ان المرأة مضطهدة ومقموعة بشكل مريع في هذا البلد، كما هو الحال في الدول المتخلفة في العالم العربي والعالم الثالث. وتضيف: «ان ضرب المرأة هو اقصر الطرق لحسم الخلافات الزوجية في سوريا. والمذهل في الامر، هو ان العنف لا يقتصر على الريف وعلى المواطنين الاميين والجهلة فحسب، بل ان المثقفين ايضاً يتبعونه، بمن في ذلك اطباء ومحاضرو جامعات».

وتعدد الباحثة عدداً من الظواهر السلبية التي تعانيها المرأة السورية، ومنها:

● **الزواج المبكر**: القانون السوري يحرم تزويج الفتيات في سن ما دون الـ ١٧ عاماً والفتيان ما دون الـ ١٨ عاماً. ولكن هذا القانون لا يطبق. والزواج يتم بين الفتية في سن الطفولة، بشكل خاص، في الريف. وقد كنت شاهدة بنفسي على عدة حفلات زفاف كان العريس في العديد منها في جيل ١٥ عاماً والعروس ١١ عاماً.

● **زواج المصالح**: الكثير من الآباء يفرضون على بناتهم الزواج من رجال لا سابق معرفة معهم، وذلك في اطار تبادل المصالح بين الاب وبين العريس او اهله. كأن يزوجها من صاحب العمل الذي يشتغل عنده او ان يزوجها من تاجر يتعامل معه او من رجل يدفع مهراً عالياً.. وهكذا..

● **زواج البدل**: هناك حالات كثيرة لفرض زوج على فتاة في اطار ما يسمى البدل. اتزوج من اختك وازوجك اختي. ولا مجال للاعتراض.

وتقول الباحثة آمال عبد الرحيم، ان نسبة الطلاق ارتفعت كثيراً خلال السنوات الثماني الماضية بمعدل ٢١٪ في كل سنة. ولكن الطلاق لا يحوز دائماً. فالرجل هو الذي يطلق. ومعظم النساء اللواتي يطلبن الطلاق لا يحصلن عليه. وان فعلن وحصلن عليه، فانهن يتعرضن لمشكلة المجتمع ونظرته السلبية للمطلقة. لذلك ترضى الكثيرات منهن بالعيش في تعاسة وظلم، على الخروج الى الحرية وكلام الناس..

وتشير الى ظاهرة اخرى خفية في العائلة السورية، هي مشكلة عدم التوافق الجنسي بين الزوجين. فهي ظاهرة عامة لكن الجميع يسكت عليها. فالرجل يخشى من الحديث عنها خوفاً من اتهامه بالعجز والمرأة تخشى الامر نفسه خوفاً من «الفضيحة». ويكون البيت عامراً في الظاهر، ومهدماً.. في الواقع.

وتخلص الباحثة الى القول ان احدى المشاكل الاساسية المؤثرة بشكل سلبي على حياة المجتمع هي المشكلة الاقتصادية. فالاوضاع من هذه الناحية قاسية جداً. معدل الدخل للعائلة السورية لا يزيد عن مئة دولار في الشهر. وهذا المبلغ لا يكفي لاعالة عائلة. وعليه، تعاني كل العائلات الفقيرة من ازمة اقتصادية تكون لها انعكاسات اجتماعية خطيرة. وبالمقابل تعاني العائلات الغنية ايضاً من ازمات اجتماعية، اذ يتحكم الغني في زوجته (او الغنية في زوجها) ويعاملها بوحشية وعنف واستعلاء. ولذلك فان نسبة الطلاق الاعلى موجودة لدى الطبقتين الفقيرة والغنية، بينما النسبة منخفضة لدى الطبقة المتوسطة.

وتشير الدراسة الى كثرة الاولاد في العائلة السورية بشكل لا يتلاءم ابداً مع الامكانيات الاقتصادية. فقد تضاعف عدد المواطنين السوريين خلال العشرين سنة الاخيرة مرتين، وارتفع من ٧.٥ مليون عام ١٩٧٢ الى ١٥ مليون نسمة في ١٩٩٢. وهذا بحد ذاته يشكل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد السوري عموماً، وعلى مستوى معيشة العائلة السورية بشكل عام.



○ قصة ○

«حياة..»

● محمد نفاع ●

● من المحتم ان يطير عقل الامام لطار وهو يرى حرمة من النساء حول كومة من الخيار. تمسك الواحدة الخيارة على مهلها وتقلبها وتمسّها بشكل مُنكر.

واي شكل اتخذ الخيار لنفسه؟ على هذه الصورة بالضبط؟ متجاهلاً أية تصورات يورث واية ابعاد ستكون؟ حماقة ما فعل بنفسه.

الامام هو القايل الثابن في البلد. براه الباري خصيصاً لهذا المنصب، ولا غنى عن خدماته. فهو اللي يعقد عقد الزواج على مذهب ابي حنيفة النعمان. وهو اللي يصلي على هذه الجنازة الحاضرة اربع تكبيرات فرضاً كفاية. مستقبلاً الكعبة الشريفة. مخاطباً اللهم إن كانت محسنة فزدها من حسناتك، وإن كانت سيئة فتجاوز عن سيئاتها. يقولها بصوت جارد حارد وترنيم وتجويد يدق مداخل القلب ونوافذه وكواته، ويطرق ابواب الجنة طرقاً واثقاً لا رجعة فيه.

رجل يميل الى القصر، وفي القصر هيبة، تزين صورة كرية شهباء. هيفاء. فيحاء. دائمة الحركة كهرجاء. مرقال. وعليه اللباس الكامل المحتشم، وعمامة من البحر الوافر. وينتعل مشاية مكسرة بلا قرب ولا سيور ولا لسان سوداء. مكلفة بعض الشي. لان التلميع جَهالة وشوفة نفس. يمشي تتقدمه عكاز بها يشير الى المحرمات والمنوعات وجلّها من نصيب معشر النساء، سبب المعاصي والذنوب من يوم عضت نفس حواء على التفاحة اليانعة لقرشتها.

فكيف لو كان مثلنا، نسافر في الباص ونرى عوانق النساء، الريلة والصدور العبلة والاعناق الهشة والنهود المرتعشة في مسيرتها الكبرى، او كما قال قسيس القاريات: قاعدة النهد، موردة الخد، بينة الكحل، مرتجة الكفل، نحيلة الخصر، مفلجة الثغر، عبلة الساقين، مجدولة الساعدين، سوداء الشعر والحاجبين، فيلاء العينين، مخضبة الكفين، رقيقة الشفتين، مزججة الحاجبين، مدورة السرة، ذات عكن مفترة، حلوة الابتسام، مهفهفة القوام، لها رضاب عذب، ونكهة تسكر الصبا!

لكن حاشا لله ان يخلي نظره عن عباده الصالحين من امثال الامام الذين يلهجون بذكره على مدار الليالي والايام. اما نحن فلا نزال على باب كريم منا الذنوب ومنه السماح فهو الغفور الرحيم.

اذاً ليس عجباً ان يضرب الامام كفاً بكف ليلة الجمعة الجامعة في الصلاة ويزعق:

– اعطوا النصت يا نسوان!!

فأعطين.

– ممنوع على النسوان الرواح على السوق وشراء الخيار!!

وسكت وسكتن. وانا حسبته سيكمل المشوار ليطال الجزر والكوسا والفقوس والفجل البلدي الاحمر الطويل المشعر والبيض، لكنه سكت عن الكلام المباح.

كانت جدتي مع المصليات وهي ثقيلة السمع، ضعيفة البصر، خفيفة اللسان، تجلس في الصدارة بلا منازعة.

– شو بقولوا؟ سألت جدتي بشكل واثق فيه لهجة الامر.

– ممنوع تشتري خيار بقولوا!!

ردت فاطمة وهي امرأة بيضاء مشرقة موشمة الوجه واليدين على الاقل. كان لها في صباها عز وصولات وجولات عاركت الليالي والايام وتقلبت فيها على كل الجوانب والجهات.

– هاه!! استفهمت جدتي الدرداء.

– خيار.. خيا.. ر..!!

– ما له الخيار؟

– ممنوع!! حرام!!

– ليه!!

شرّحت فاطمة بيدها صانعة شبه دائرة مستحضرة حركة منكرة:

– من شان هيك!! عرفت ليه!!

فاعت النساء بالضحك. الواحدة تقلب على الاخرى وتستر وجهها في اكتافها. الا جدتي ظلت غير فاهمة، لكن هذا الضحك جعلها تتكهن وتبتسم ابتسامة حرمة لا حياة فيها.

جحظت عينا الامام وتدلى حنكه ودبكت لحيته ولم ينتف شعر رأسه لانه حليق وخلت ان يغضب الله عليه كما حدث عندما أريته كتاباً باللغة الالمانية للمؤرخ جرالد سيهر وفيه رسم بالعربية لاحدى رسائل الدين طبق الاصل كما في كتاب الدين فصعق وولع وقام يسبّ الافرنسيين اللذين سرقوا الكتب في ثورة الـ ٢٥. اما انا فلمتهم لانهم كانوا هناك. فاستقل خبري ووجد الثانية ليست اقل خطراً من الاولى وحنق وحرق، كيف اهتم بالنشر على حساب اللب.

طال الحديث والوعظ والوعد والوعيد وانتهت الليلة باضافة بعض الممنوعات:

ممنوع حمل النسوان برية البلد! فهذه واحدة كانت تقطف التفاح على السلم ومن الارض يرون عرضها!! الحياة بالله.

– ولا الرحلات وشمات الهوا على البحر، باستثناء حمامات طبريا وتنور ايوب!!

– ولا التعليم برية البلد ولا التصوير ولا تعليم السواقة!!

فانظروا واعتبروا ماذا جلب الخيار من وجع راس وهو بهذا الشكل. هاكم البطيخ والشمام والعنب والقرع والتين والبرتقال، رضا الله عليهم وعلى اشكالهم.

ومرض الامام. ليس بمرض العزلة الصدرية والرشح والمغص وبرقة الظهر ولية الشلش، بل العلم عند علام الغيوب، مرضه عميق.

صارت البلد في حلة حكم.

شناتين الصبايا مشهلة الى فوق على قدر الامكان. والسيقان تسرح وترح على لياليها بلا حسيب ولا رقيب. وهن الملعونات يخبصن في هذه النعمة ونحن نغترف بابصارنا من هذه البقاع المشمسة الريانة لعلنا قلوبنا البارزة وتنير زواياها المظلمة الراكدة المعتمة.

– ممنوع ثم ممنوع لبس القصير!!

تمشي الواحدة بنهدين ناهدين مقبلين معاً كالرمان الملبسي والفراخ اليمام.

– ممنوع لبس الصداري!!

وترى عنق الواحدة مكشوفاً عبقاً حياً معالى يصبح ويمسي على الرايح والجاي.

– ممنوع الطلعة بلا نقاب!!

ترى شفاه الواحدة ندية طرية عذبة كالنسمة الشمالية ونعف الاقحوان.

– ممنوع بلا لفة!!

العيون السود والزرق والخضر والشهل والدعج والنجل لا تترك العباد وشأنهم، ترسل ومضات كبروق الليل الخريفي الخافقة في الابعاد السحيقة.

لا دواء للعيون وآثامها. تلتقي النظرات فتقوم القيامة، وخاصة تلك النظرات الجانبية الحولاء..

والامام مريض مكسور الخاطر.

– الزلمة تعبان ومنضام.

– كريهه منفرشة وشعرتها ناشفة، العلم عند الله..

والواحدة منهن الملعونات تمشي في الحارة مثل المهرة الجامحة.

– الله يبارك في الصبا! قال شيخ بتحسر.

واصوات الباعة تنادي. والسوق عامرة. رجال ونساء واولاد. موز وعنب والمشة، والخيار وابناء عائلته وملته يأخذ مكانه في هذا العالم، والايدي تمد تأخذ وتعطي. تلقم وتحط. سمراء وبيضاء، صغيرة وكبيرة. عيون وخدود ونهود. ايدي وارجل وصدور. عنب وتين وزيتون. وسيارات ومشاة وشمس وغبار. ضحك وبكاء. وصلاة وغناء. حياة...

الخطاب الشعري والخطاب النقدي

سؤال في «الشاعر ناقدا» واضاءة للبحث

السؤال الذي قفز الى ذهني، وانا اقرأ «الشاعر ناقداً» (فريال جبوري غزول) ونشر في (الكرمل) هو: هل يكفي الشعر الشاعر لكي يسكبه في اواني قصائده ويكتفي بهذا؟

قد يلجأ الشاعر للتعبير عن رؤاه نثراً من خلال الاساليب الادبية المختلفة، ولكن ان يستقل مراكب التنظير النقدي للشعر، ويقوى على هذا بوعي ورؤى جديدة، فان هذا، باعتقادي، هو الوجه الآخر للابداع.

● بقلم: محمد حلمي الريشة ●

● «الشاعر ناقداً» هو بحث على شكل مقالة كبيرة، يهدف الى تعريف «الرؤية الجمالية والوعي النقدي» لدى الشاعر (محمد عفيفي مطر)، الذي يُعدُّ من اهم من يمثل الحداثة الشعرية المعاصرة في مصر، لدرجة انه «ما يزال عصياً على تصنيف النقاد، متمرداً وشائكاً، وغامضاً كالليل» كما قدمته مجلة (المستقبل) لقرائها. كذلك يهدف للتعرف على «هواجسه الانسانية ومنطلقاته الفنية» من خلال «لغته النقدية واطروحته الابداعية» وليس من خلال مقاييس النقد المختلفة والمطروحة مسبقاً.

ان مواكبة الحس النقدي للوعيّ الفني، يثري الرؤية الابداعية ويمدها بنسق مميز، يفضي الى فهم اعمق وتذوق اكبر للنتاج الابداعي. من هذا المنطلق يرمي البحث الى الوصول الى هذا الهدف من خلال «استقراء الفلسفة الابداعية او الموقف الجمالي» للشاعر (مطر)، حيث ان هذه العملية – الاستقراء – ستوصل الى تحقيق ثلاثة امور هي، اولاً: «ان دراسة مفهوم الشعر ووظيفته عند (مطر)، ستساهم في تذوق قصائده، وثانياً: تضيف بُعداً جديداً الى الرؤى النقدية، وثالثاً: ستبلور ملامح مرحلة معينة من تاريخ الابداع الادبي». وفي هذه الامور الثلاثة ما قد يجيب على السؤال الذي تم طرحه في بداية هذه الاضاءة.

ان القراءة فيما وراء القصائد الابداعية لدى الشاعر (مطر)، كوّن لدى الباحثة دافعاً غامراً للكتابة، لان هذه القراءة تفضي الى اكتشافات ما، تكون خلف شفافية القصائد. وكثيراً ما تُظهر هذه الاكتشافات عالم/ هدف القصيدة الذي تركبت منه، لهذا فان الباحثة تقول: «ان قراءتي لشعر (مطر) جعلتني احس بأن قصائده المثقلة بهموم شعب، ومعاناة انسان، ولوعة عاشق، تنطوي على شيء آخر، وتحمل في ثناياها قضية اخرى وهي قضية الشعر ذاته، ماهيته، ابداعه، توصيله، رسالته، غائيته، وهمومه». كما واوضحت هذه القراءة وقدرة (مطر) على ابداع قصيدة منفتحة على العالم الخارجي، ومنكفئة على عالمها الخاص في آن واحد».

وحينما يكون الشعر موضوعاً للشعر، فان هذا يترجم ويقدم رؤية الشاعر له من خلال قصائده، مما يقربنا الى عالمه الشعري، فهماً وهدفاً، «فالشعر عنده اداة وغاية، سبيل ومنتهى، ارتحال ومقر».

ليس الشاعر (مطر) هو الاول الذي فلسف رؤيته الشعرية ونظّر لها من خلال كتاباته النقدية، بل ان الكثير من الشعراء، والفلاسفة، قد صاغوا رؤاهم النقدية حول الشعر ومفهومه وماهيته ووظيفته، منذ زمن بعيد، ذلك ان الشعر – كان ولا يزال وسيبقى – مدار بحث وجدل، لتأثره وتأثيره بالواقع الاجتماعي والانساني. ولا اريد الآن ان اخوض في تفاصيل هذه المسألة، لان هدف هذه الاضاءة لا يدور حولها، ولا اريد ايراد مثالين عن شاعرين كتبا عن الشعر هما: (هوراس) الذي كتب «فن الشعر» وكذلك (ابن المعتز) الذي كتب «البديع»، وكلاهما كتابان في فلسفة ونقد الشعر.

ورغم انه لم يُظهر كتاباته النقدية في «كتاب نظري» يبرز ويحدد مفاهيمه النقدية، الا انه استطاع ان يقدم لنا ما اراد من خلال «الندوة، والمقابلة، والحوار، والمقالة، والمقدمة»، ذلك ان النقد لديه «عملية مقدسة» يتحرج دخول هذا الميدان المقدس والضروري في آن واحد.

*****

قسّمت الباحثة موضوعها الهام في عالم النقد لدى (مطر) الى جزأين، هما: اولاً: «ملامح الوجه النقدي»، وثانياً: «محاولات التنظير الابداعي». وبالنسبة للجزء الاول، فقد اشتمل على ثلاثة فروع، سوف اقدم عنها بعض الملاحظات التي استوقفتني اثناء القراءة.

(أ) التأسيس والمصطلح: تقول الباحثة بأن الشاعر (مطر) يلفت الانتباه الى «تحرجه من الخوض في النقد، وتحفظه عندما يطرح افكاره، واستدراكه عندما يقدم مفاهيمه» رغم رغبته الجامحة لتقديم تنظير نقدي للشعر. وان هذا يظهر في «النبرة التي يكتب فيها، وفي العناوين التي يختارها: مقدمة نظرية. ملاحظات نظرية. تخطيط اولي» ذلك ان «النقد الحقيقي او التأسيسي لديه هو مهمة مقدسة» كما اسلفنا.

لكن الغريب في هذا الامر، هو انه الذي درس الفلسفة، وتكوّنت لديه نزعة فلسفية خاصة به، برزت من خلال قصائده وكتاباته النقدية، يتحرج الخوض في هذا الميدان. فليست المسألة بالسهولة الممكنة، لان الكتابة عنده بأنواعها «مسألة في غاية الخطورة. هي امانة مقدسة ووجه من اوجه المعركة، لانها تُعرّفنا معرفة حميمة بذاتها، وتُرينا الاشياء والعلاقات بتفاصيلها وزخمها».

ولقد اوضح رأيه ورؤيته لهدف الكتابة بصورة جلية وصادقة مختصراً بها دور الشعر والفنون الاخرى على اطلاقها، بهذه العبارات المفعمة بأفق ممتد وواضح بما يلي: «والشاعر الذي يستطيع فتح كوة صغيرة من الضوء، تكتشف على ضوئها وجود شجرة او قطعة من الحجر، او وجه انسان، او تشققات جدار.. شاعر وطني يساهم في المعركة مساهمة اكثر قوة وانسانية من الهتافات الخالية من الفن والحرارة». والمعركة عنده هي لحظات التفاعل مع الواقع للتغيير نحو المستقبل المنتظر.

(ب) المحلي والعالمي: تنبثق الرؤية عند الشاعر من الوقائع الآنية والمعاصرة، فالأمور الحياتية وفلسفتها تشغل حيزاً كبيراً في الفكر الشعري لديه، ونستطيع ان نراها بوضوح في ابداعاته الشعرية المتعددة.

انه ينطلق من المواضيع الجزئية المختلفة التي يراها حوله، او يعايشها معايشة فعالة، الى افق اكبر واشمل في تحليلها واستنباط مؤثراتها ويعيد صياغتها من جديد خلال وضعها «في سياق زمني وحضاري اشمل». ولهذا فان ماهية النقد لديه «ترتبط ارتباطا مباشراً وعضوياً بالظرفي والمحلي، بالمحدد والعيني» لينسج بعد هذا تصوراته ورؤاه الفكرية من خلال «نزعته الاستقرائية لا الاستدلالية، تبدأ بالجزئي لتنتقل الى الكلي، تنطلق من العيني لتصل الى المجرد».

من هذا المنحى، فانه يوضح هذه الصورة بشكل اكثر دقة عندما يقول في سياق مقابلة اجريت معه: «احضر وابحث عمودياً وعميقاً لالتقط ولو صرخة واحدة من نداءاتها المجلجل في الاعماق ولاكتشف ولو لمحة واحدة من امكانيات تتفتح في المستقبل، ومن هنا يمكن رصد وتصنيف وتفسير ظواهر استخدامي للغة والاشارات الثقافية والوجوه المطلة من شجرة الانساب المجهولة»، فالموروث الثقافي والفكري يشكل رافداً آنياً لديه للانتقال من الصورة الجزئية، الى الصورة الاعم والاشمل، الى اصباغها بنزعته الفلسفية من خلال وعي الخطاب الشعري والخطاب النقدي لديه.

(ج) الحوار والجدل: يلجأ الشاعر الى لغة الحوار المتبادل مع الآخرين بوجه استمراري غير منقطع عنه، لان الحوار لديه «مبدأ لا يحيد عنه» في سبيل التوصل «الى مرحلة اعمق من الفهم للظاهرة المطروحة».

ان مبدأ الحوار يشكل قيمة مهمة لتحليل الافكار والطروحات الفكرية والثقافية المختلفة، الفلسفية منها والنقدية، لاظهار مضامينها بتفريغ محتوياتها، واحالتها الى عناصرها الاولية، ودراستها دراسة عميقة ومستفيضة لتبيان ما ترمي اليه من اهداف.

ولهذا، فقد اظهر من خلال حواراته «موقفاً حذراً، بل رافضاً، من المناهج التي تلقى رواجاً في الاوساط الثقافية»، لدرجة انه اطلق على المنهج البنيوي في النقد، صيغة «الهجوم البنيوي»، لان هذا المنهج – كما يقول – «لا يقيم كثير وزن الا للنص دون الاعتماد على ما هو خارج النص، او خارج علاقاته البنيوية». ولقد فسر رأيه حول هذا المنهج بأنه «يلغي المؤلف



او الكاتب، ويبعد الفهم الجمالية والفكرية في النص عن عناصرها الذاتية او «دلالاتها الشخصية»، مع ان فهم النص لا يتم بقراءته بعيداً عن مبدعه، وان كلا النص والمبدع جزء لا يتجزأ عن الآخر، فالبحث في الخلفية الذاتية والثقافية لمبدع النص، يشكل مدخلاً اساسياً للتعامل مع النص، وتشكيل القدرة على التواصل معه بالوعي المطلوب، لتحديد اهدافه ومراميه.

ولانه يرفض «كل ما يمكن ان يشكل تبعية ثقافية، او احادية نخبوية» كما تقول الباحثة، فان هذا الرفض «هو الوجه الآخر والمعادل المهذب في الحوار والجدل».

تخلص الباحثة في نهاية الجزء الاول من البحث الى ملاحظة نقطتين هامتين حول الرؤية الكلية لدى الشاعر واحساسه بالواقع والراهن نحو التغيير الشامل. النقطة الاولى: «ان عند (مطر) تصوراً شاملاً، مترابطاً، متماسكاً للعلاقات الاجتماعية والابعاد التاريخية التي تشكل الاطار الذي يختصر فيه الشعر والادب». والثانية: «ان عند (مطر) احساساً يحتل تفكيره بأن الحاضر الراهن هو لحظة مواتية لتغيير جذري لتحويل الكامن الى الواقع، لنقل ما هو بالقوة الى ما هو بالفعل، على حد تعبير الفلاسفة. وهذا الشعور بامكانية الميلاد، وفي اية لحظة، تجعل كتاباته كلها، النقدية والشعرية، متوترة وكأنها تكابد وتنتظرُ مؤجلاً على وشك ان يتم».

من هاتين النقطتين، افسر سلوك الشاعر النقدي، اضافة للشعر، لان كلاهما كل متكامل، يدخل الواحد في اطار الآخر، للوصول الى الصورة الواعية والشاملة للعمليّة الثقافية واهدافها المتوخاة في القول الهادف نحو فعل القول لاحداث التغيير الايجابي.

*****

في الجزء الثاني من البحث، والذي هو بعنوان «محاولات التنظير الابداعي» قسمت الباحثة هذا الموضوع الى ثلاثة فروع، وسأستعرض الآن هذه الفروع من خلال اشارة لبعض ما ورد فيها، وربما استوقفتني اثناء القراءة.

(أ) اهمية البدايات: إن تكوّن الوعي لدى الشاعر تم من خلال رافدين، اولهما: التخصص في دراسة الفلسفة، مما شكل لديه نزعته الفلسفية في تحليل المشاهدات ووقائعها شعراً ونثراً. وثانيهما: التجارب التي عاشها وعايشها في قريته، كما تشير الباحثة الى ذلك.

من هذين الرافدين «انطلقت تنظيراته الابداعية»، وفي هذا السياق يقول هو: «فاذا رجعت، شخصاً، لالتقاط الصور التدرجية لـ «المتكلم» ووظيفته رسالة «الكلام» كما تجسدت في خبرتي الحياتية والجهرية ووعيي الاول، فسوف اجدها، صورة مركبة من عناصر منتزعة، اعيدت صياغتها من المثقف الشعبي القروي وشاعر الربابة». ومن هنا كانت البداية والمنطلق الى الدخول الى عالم الابداع الشخصي لدى الشاعر. هذا الابداع الذي صاغه من خلال تعاطاته المتعددة، وزادته تلقحاً وألقاً دراسته للفلسفة التي تقوم بتقويم الفكر وتضفي على التجربة الشعرية بعداً متعدد الجوانب والجمال.

من هنا رأت الباحثة ان «اهمية البدايات تشكل النظرة في تاريخ (مطر) الشخصي توازي الاهمية التي يسبغها على البدايات التكوينية في تاريخ الامة الادبي».

(ب) الشاعر والواقع: للشاعر رؤية ليست يائسة رغم انها تقطر دماً وألماً من الواقع العربي الراهن. ومن هذه الرؤية يطرح مجموعة من الاسئلة الصعبة والمضنية في نفس الآن، صعبة الاجابة مضنيه لها. انه يبحث عن اجاباتها في المستقبل الآتي، لان الحالي يجب ان يبث بذور التغيير الجذري في داخله، للوصول الى اولى درجات الخلاص ومن ثم العبور الى الحالة الحضارية التي تكون قد تخلصت من موروثاتها وطلباتها.

انها اسئلة كثيرة ومتعددة الاتجاهات، لكنها تصب في نفس البحيرة/ الواقع. من هذه الاسئلة التي طرحها في احدى مقابلاته التي اجريت معه: «– ما الواقع؟ – ماذا يفعل الشعر؟ – ما هو سؤالنا الخاص؟ – ما هو السؤال الذي لو طرحناه على انفسنا لكان من الاجابات المختلفة والمتناقضة عليه نهاية عصر السقوط وبدء الكشف عن ملامح الوجه الصاعد من غبار الهدم وشظايا الابنية التي تهوي؟».

ان الواقع الراهن الذي يمزق روح الشاعر قبل جسده، هو هذا الواقع للعالم العربي الممزق من رأسه الى أخمص قدميه، والذي يصفه الشاعر بأنه قد «اصبح كالجثة المعلقة تحت شمس الهزائم، والكذب، وغياب العقل، وانعدام الرؤية الشاملة للانسان والمستقبل – المنتظرة لمن يقيم شعائر الدفن كي تبدأ طقوس الولادة».

وللشاعر في هذا الواقع صورة انسانية/ اجتماعية ودور حددهما (مطر) من اجل معركة التغيير المقبلة، انه يقول بأن على الشاعر ان يكون «صوت نفسه وصوت انخراطه وهمومه بروح العصر واعمق اعماق الوجود الانساني»، ولهذا فانه يرى الحلم الكبير لواقعه المريض، ويطالب بضرورة ان تنبثق منه ثورة شاملة لاحداث التغيير الضروري نحو آفاق المستقبل وحضارة الانسان الانسان.

نفسر هنا قوله ان «الحلم منهج المعرفة والتغيير في اطار الفن لا في اطار العمل السياسي المباشر. هذا الحلم يقتضي فلسفة اخرى للصورة الشعرية التي لا تنقل معرفة مباشرة، وانما تنقل معرفة شعرية، معرفة بالمنهج الشعري: تفكيك الواقع واعادة صياغته. هذا هو جوهر المعرفة الشعرية، اثارة الدهشة، والدهشة دائماً هي مناط خلق الشعر وخلق الفلسفة، لانه يظهر ايجاد مسافة وهوة بين الانسان ومواصفات واشياء الواقع

● البقية على صفحة ١٢ ●

● فتحي القاسم ●

(١) رحى الليل

أصعبُ ما في الامر كآبة..
سوطٌ يجلدُ روحاً تسمو،
وبقية ظلٍّ من عهدٍ فاتَ!!
الذاتُ..الذات
تتشكلُ في كلّ الخطوات،
وتمحو الحلم العالق في عمق اللحظات.
أصعبُ ما في الامر:
بصيصٌ من نورٍ يتهادى،
في عمق الظلمة يتلاشى،
وتغيبُ الساعاتُ!!
أصعبُ ما في الامر
عيونٌ تسخرُ من دأبكَ

- في صرحِ الحزن وصد الطعنات!!
الحربُ تدور على كل الساحات
وصديقُ الامس يُفتّش عن وهمٍ خادع..
يعدو.. خلف سراب الكلمات
المثلُ تباعُ على أقفية الصالونات،
وتُحشر.. في افواه المترامين على نطع الندوات
الذاتُ/الذات
اياكَ من الصدق
وقولة حقٍ عن سرّ الازمات
ودعِ الساقط يسقطُ
والغارقُ يغرقُ
فالمركب تغمرهُ اللجات!!

(٢) اختيار

قالوا تخيّر من تكون؟؟
سجّان أم شرطي مرور؟؟
- فلعقتُ جرحي واستجبتُ لمن يقول:
الكفرُ أهون من صلاة الشانئين!!!
- ما لي ارى ليل التجني والظنون
يغتال حلمي بالخناجر والمنون
فالحب أقوى من اهازيج الخرافة والللكون،
- حتى ولو لاذوا باعطاف الزمان

تزنروا بمياه زمزم والسنين.
سحقاً لعهدٍ صار رمزاً للجناة الزائفين
من ذا يؤرخُ عصرنا؟؟
الظالمونَ الخائنون!!
.. ويقال فينا من يقال من المجون..
فالكفر أهون من صلاة الحاقدين المارقين.

(١٣ اكتوبر - الناصرة)

الخطاب الشعري والخطاب النقدي

● تتمة من ص ١١ ●

لا يتحدش الانسان، ولا يتساءل ولا تظهر فيه الرغبة للمعرفة والرغبة في تخطي ما هو قائم».

ولكن الشعر لم يُظهر الدهشة التي يسعى الى احداثها، لان الواقع مثقل بالهموم والآلام، شديد العصف في وجه الانسان، وانسانه يكابد الحياة يومياً، ولحظة بلحظة، للوصول الى اشباع اول غرائزه: الجوع. ولذا فان «الشعر لم يحقق حتى امنيته في تغيير الواقع، مع انه غيّر ملامح الخريطة الشعرية، ويعزو (مطر) ذلك لان الشعر لم يتجسد لهمد الخبز اليومي، ولان الانسان العربي المقهور مضطر لتوجيه كل طاقاته للتحصيل على الرغيف»، ولهذا ضاع هدف الشعر الآن، إن لم نقل انه غُيّب عن ملامسة هذا الواقع بفعل فاعل وعوامل اخرى.

(ج) جماليات القصيدة والحساسية الجديدة: يجب ان يُحدث الشعر الدهشة، وهذا ما يسعى اليه الشاعر لتحقيقه من خلال قصائده، وان لم يُحدث الدهشة فانه يخرج من دائرته.

ان للقصيدة (مطر) «عالم محدود خاص، له قوانينه وعشريته ومنطقه»، هذا العالم المحدود لا يقتصر على عالمه فقط، بل يتوسع وتظهر له ابعاد اخرى تخرج منه كالوليد. وهنا تطرح الباحثة على الشاعر السؤال التالي: «كيف تدخل القصيدة بعالمها الخاص الى العالم العام؟». ويجيب الشاعر: «اولاً باثارتها للدهشة وكشفها عن شيء ما باضاءته، ناقلة القارئ من مجال الحس الى مجال الإدراك، حيث يرتبط بعالم اكثر شمولية. فالاثارة والدهشة في الشعر كما في الفلسفة يدفعان الى التساؤل الذي يؤدي بدوره الى المعرفة، ومن المعرفة ينتقل الانسان الى الرغبة في تجاوز القائم وتخطي الراهن الى ما هو احسن وانبل».

كذلك فانه يرفض الفصل بين الشكل والمضمون لان كلاهما كل واحد لحظة واحدة. وكما يقول فان «الشكل داخل في جوهر المعنى، والمعنى يحدد جماليات الشكل في وقت واحد».

وترى الباحثة ان التجديد الشعري والنقدي بحاجة الى الرجوع الى مقومات في القصيدة حددها الشاعر بالآتي:

١ - المقومات التشكيلية: وهي المفردة اللغوية بقيمتها التصويرية والايحائية، المحاكية والمثيرة.

٢ - المقومات الموسيقية: وتشمل البعد الكمي والبعد الكيفي. اما البعد الكمي فهو موسيقى القصيدة الخارجية او الصوتية البحتة. والبعد الكيفي هو الموسيقى الشاملة للقصيدة التي تتشكل من تلاحم الايقاع اللغوي بحركة الفكر فيها.

٣ - المقومات الخيالية: وتعني الفلسفة الجمالية التي تسري في القصيدة ووظيفة الخيال فيها، اي منطق العلاقة اللامباشرة، المركبة والمعقدة، التي تربط بعالم الواقع.

ان الحساسية الجديدة في الشعر، والتي انتشرت بين شعراء الجيل الجديد في مصر، في السبعينات، والتي قاومتها اجهزة الثقافة الرسمية السائدة هنا، باعتبارها حركة خارجة على الثقافة الرسمية، ليس فقط من خلال طروحاتها في التجديد الشعري، بل لتعاملها مع الواقع بحثاً عن اجابات الاسئلة الصعبة، لتغيير الوضع الراهن المعتم الى مستقبل الاشراق والانطلاق.

لقد انطلق (مطر) تعبير «الحساسية الجديدة في الشعر» كما تقول الباحثة على دائرة من دوائر شعره التي ابتدأت بديوانه (والنهر يلبس الاقنعة) عام ١٩٧٥، وفيها رصد ونادى بمعيرين للابداع الشعري:

اولاً، على مستوى القصيدة: «التوحيد الوجودي» كما يسميه، بين الشكل والمضمون باعتبارهما غاية ووسيلة، ومن ثم الانتقال من مفهوم الوحدة العضوية الى وحدة المناخ الشعري، حيث تكون القصيدة اعادة صياغة للواقع بغير الدهشة والخطر.

ثانياً، على مستوى المبدع: الانشقاق فكراً وممارسة عن سياق الاندماج والاتباع، وهدم صنمية الحداثة وتقاليدها، بحيث يصبح بكل قصيدة جرّها الخاص وعروضها.

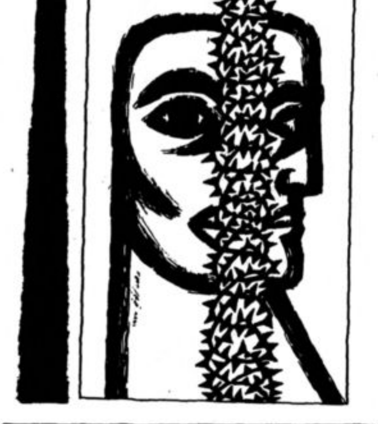
ورغم اعتقادي بأن المستوى الاول هو في صميم العمل الشعري، لان العمل الشعري لا يمكن تجزئته الى عنصري الشكل والمضمون، واذ اتفق معه من حيث ان لكل قصيدة جرّها الخاص بها، الا انني اختلف معه من حيث ان لكل قصيدة عروضها الخاص غير ما نعرف، فأية قصيدة تخرج على أبحر الخليل العروضية الى رمال عروضها الخاص، تفقد احد اهم مكوناتها، وبالتالي فهي خارج نطاق الشعر. ف «قصيدة النثر» كما يسميها البعض، تفقد ايقاعها اللغوي، حتى ولو انها تدخل ضمن نطاق الابداع او تثير الدهشة، اذ عندها يخلو الشعر من الشعر، وتصبح عملية التذوق الشعري حالة ابتلاع شيء جاف خلال حلق جاف.

* * * * *

تخلص الباحثة في نهاية بحثها الى ان القصيدة لديه «لا تحاكي او لا تقلد الواقع، وانما تخدش الواقع. تنزع عنه قشوره. ترفع عنه قناعه، تعريه لتكشف اسراره»، وان الشاعر «يريد من القصيدة ان تكون ملجأ لركود الواقع، وملاذاً لسكونية الخيال، والواقع عنده مرتبط بالتاريخ، والخيال مرتبط بالذاكرة، والشعر مرتبط بالمعرفة».

هذا ما استطعت اضاءته من خلال قراءتي لهذا البحث القيّم، وان قراءتي التي انحرفت للاجابة على السؤال المطروح في بداية الحديث: هل يكفي الشعر الشاعر لكي يسكنه في اواني قصائده، ويكتفي بهذا؟ لقد اجابت هذا السؤال من خلال هذه القراءة والاضاءة.

(نابلس)



* عبد الرازق ابو راس *

فتقدموا وخذوا الامور

(ايلول ١٩٩٣)

يا صاحبي تقبلا مني	النصائح والعظات
ولدي.. من اثر التجارب	خبرة.. ومؤهلات
وانا.. انوء بما حملت	من الهموم.. المؤلمات
ومواقد الغضب المقدس	في الفؤاد.. مؤججات
ويظل يعصر.. مهجتي	نزف الجراح.. الداميات
من شعبنا المنكوب	بين مطامع ومؤامرات
تبدى.. وميض الشعر	يوقظ.. ما غفى من ذكريات
وامتد صوتي بالنداء	الى العقول.. الواعيات
يا امة.. ضاعت على	درب التشرذم والشتات
ونصيبها من بهجة	الدنيا.. أسى ومخيمات
لكنها صبارة.. ابدا	تصر على الثبات
معتزة بنضالها.. لا	تنحني للعاصفات
حتى تحقق.. كل ما تصبو	له من امنيات
ويُحرر الوطن.. السليب	وينتهي.. حكم الطغاة
وتعد.. فلسطين العزيزة	موطنا.. للمكرمات
ولاهلها الاحرار.. تبقى	دولة.. ومقدسات
عربية الوجه الاصيل	وما بها.. من قاطنات
وعلى طريق.. العدل	والسلم المهيب.. لها سمات
يا امة صمدت... امام	جحافل ومدرعات
مع انها.. عزلاء تلتقي	بالحجارة.. قاذفات
سمري على وهج الكفاح	ولا تهابي التضحيات
فالصامدون.. يثابرون	ويصنعون المعجزات
ومن البداهة.. ان هذا	الكون فيه.. تقلبات
والليل يجلو.. ثم تخلفه	الشمس المشرقات
والغصن يورق.. بعد	ان يروى.. ويزدهر النبات
والارض تبقى.. للذين	يولفون.. بها الصلات
يرعونها حرصا.. كما	ترعى الطفولة.. امهات
وعلى ثراها.. يزرعون	ويحصدون.. الطيبات
متماسكين.. فلا تشرذم	او نزاع.. او فئات
وعلى الامور المنطقية	لن.. تقوم مزايدات
وعن الثوابت.. لن	يكون تهاون وتنازلات
يا اخوتي.. هذا	المسار.. به المعالم واضحات
فلتسلكوه بوحدة..	ترجى.. لصد العاديات
والنصر.. تصنعه العزائم	والقلوب مؤلفات
فتقدموا.. وخذوا	الامور بحكمة ومبادرات
وليبق ميثاق الاخوة	منهجا.. وممارسات

قنبلة مسرحية رحبانية جديدة

○ الفنان الكبير الياس الرحباني يعرض في بيروت مسرحيته «سهرة الاحلام» ○ عجوز عربية تقرر تفجير اليابان والولايات المتحدة بقذيفة.. موسيقية. وزوجها «يخربش» عليها ○

● بيروت - «قنبلة مسرحية»، هكذا يطلق اللبنانيون على المسرحية الغنائية الجديدة، التي بدأ الفنان الكبير الياس الرحباني بعرضها هذا الاسبوع على احد مسارح بيروت وهي بعنوان: «سهرة الاحلام».

وهي قنبلة بموسيقاها الجديدة المستحدثة وبأفكارها الثائرة وبقوة النقد اللاذع الذي توجهه للانظمة في العالم العربي. قصتها تحكي عن زوجين تجاوزا عتبة الشيخوخة. كلاهما يعمل في الفن. الزوجة تقرر ان تثور على الاحتكار الاميركي - الياباني للموسيقى وللفرح. فتقرر نسف واشنطن وطوكيو بقذيفة موسيقية. وتحاول ان تجند زوجها الى جانبها في هذه المعركة. لكن الزوج «عينه بيضاء». يحب النساء. فيحاول ان «يخربش» مهمة زوجته كي لا تصاب الصبايا الاميركية والالمانية بالأذى.

وتتم هذه الاحداث، من خلال صور كاريكاتورية تضحك المتفرجين الى درجة الافراط في سكب الدموع كما قالت مراسلة اذاعة لندن بالعربية. فالمشاهد المتلاحقة تسخر من المسؤولين والزعماء بشكل لاذع لا يرحم. ويصل الامر ذروته في مشهد موسيقي تظهر فيه على المسرح دزينة نراجيل. وتسلط الاضواء ليس على



● الياس الرحباني ●

النافخين فيها من الرجال، فأولئك يظلون في الظل، انما تكون الاضواء على النراجيل نفسها. ويصل الرحباني الى قمة السخرية، حين يترك المتفرجين مع «بقبقة» النراجيل وحدها لعدة دقائق.

ويستعمل الياس الرحباني في مسرحية «سهرة الاحلام».. خليطا من الموسيقى العالمية لمختلف الشعوب، بدءا بالـ«هارد روك» عبر الموسيقى اليابانية والصينية وحتى الافريقية والخليجية والاردنية واللبنانية. ويسمع المتفرج لا اقل من ١٤ اغنية في هذه المسرحية، تتخللها رقصات فنية مناسبة.

والياس الرحباني، مخرج وملحن ومؤلف ومنتج هذه المسرحية، هو الشقيق الثالث.. الاصغر.. للاخوين اللامعين عاصي ومنصور رحباني. كان اعطى درب الموسيقى مثل اخويه، منذ نشأته. لكن اسمه لم يسطع - «وكيف يمكن للسرو الصغير ان يظهر في الصحراء»، يقول بتواضع. ويقصد ان اخويه احتلا مكانة مرموقة في حينه وطغت اعمالهما على كل الفنانين الآخرين في لبنان - «كانت هناك اذاعة واحدة فقط وفيما بعد قنال تلفزيونية واحدة، وليس كما هو الحال اليوم اذ توجد ٧٠ اذاعة و٢٥ قنالا تلفزيونيا في لبنان. وكنت اصغر اخويّ بـ ١٤ -١٦ عاما. فلم ينتبه اليّ اللبنانيون. وفقط في العام ١٩٦٠ اكتشفوني في اذاعة لندن، واخذوا مني مسلسلا على ١٣ حلقة موسيقية، تضمنت ٤٠ اغنية».

وفي الواقع، ان الياس رحباني لم يحظ بما حظي به شقيقاه.. ولا حتى ابن شقيقه، زياد، حتى يومنا هذا. مع ان رصيده يحتوي على حوالي خمسمئة اغنية، تلحينا.. وفي بعض الاحيان تلحينا وكتابة. والكثير من هذه الاغاني نغنيها ونعرفها لكننا لا نعلم ان الياس رحباني هو صاحبها. كذلك له عشر مسرحيات غنائية. وهذا عرضا عن تلحين الموسيقى التصويرية للعديد من الافلام.

وهو احد الفنانين القلائل، الذين لم يغادروا لبنان ابان الحرب، ولذلك له مكانة خاصة بين اللبنانيين والعرب، مثل فيروز.

المخرج عاطف الطيب: بعد «ناجي العلي» اصبحتُ اكثر خشونة!

○ النظرة السياسية ضرورية للمخرج ○ عندما نبدأ في النظر الى الجنس كأمر طبيعي، لن يعود التعامل معه مفزعا في السينما ○

● ١٩ فيلما خلال ١٢ عاما قدمها المخرج عاطف الطيب تنوعت في الموضوعات التي تناولتها، ولكن بقي خط اساسي يربطها: هموم الطبقة الوسطى، رائحة فقر مدقع في الازقة والحواري، معاناة جيل فقد القدوة.. واخيرا رجل ملتح وفتاة منقبة. وكثيرا ما وجد عاطف الطيب نفسه امام اعتراضات رقابية على افلامه تتعلق بمحاذير سياسية، دينية او امنية، ولكنه الآن يواجه اتهاما رقابيا آخر وهو الترويج للاغاني الهابطة في مشروع فيلمه الجديد «كرز المحبة انخرم».

يقول عاطف الطيب:

الرقابة كان عندها اعتقاد بأن الفيلم يروج للاغاني الابيحة دون الاخذ في الاعتبار المناخ العام الذي افرز هذه الاغاني، لقد اردنا ان نلقي الضوء على هذا المناخ الذي اعتدنا العيش فيه على الرغم من غرابته، واعتقد ان المسألة تحتاج لبعض التوضيح وخاصة ان اسم الفيلم له وقع يوحي بأنه قريب الى الافلام الرخيصة جدا، لكن كان لا بد ان يوضع في الاعتبار ان واحدا مثلي وواحدا مثل السيناريست بشير الديك لا يمكن ان تنحط بذوقنا لدرجة عمل فيلم بهذه الصورة، وحاليا السيناريو تنظره لجنة التظلمات وسنحاول الوصول معها الى اتفاق.

● أليس غريبا ان نرى فيلما غنائيا لعاطف الطيب؟

- نعم لان الموضوع نفسه جديد، ولكن تناولي له لن يتضمن ايقاع هذه الاغاني بالمعنى المفهوم، فالقصة عبارة عن حبيبين يحادثان بعضهما بالاغاني، وسوف اعبر عنها سينمائيا بشكل واقعي، حتى الاغاني لن تكون بالغرابة التي يتصورها المشاهد، ثم ان اللجوء الى الاغنية قد يكون راجعا الى اننا كمخرجين مللنا الموسيقى التصويرية لانها عديمة الجدوى في توصيل الاحاسيس فلجأنا للاغنية على اعتبار ان تأثيرها سريع على المتلقي ومباشر، وسترتبط دراميا بالفيلم.

● اصبحت ظاهرة المد الديني احدى السمات الاساسية لافلامك!

- لان تعديلا ما حدث في التركيبة الاجتماعية نتيجة لممارسات معينة، ادت الى اختفاء دور الطبقة الوسطى في التأثير على الاحداث، مما افرز فئة من الشباب فاقدي الهوية، لا يؤمنون بشيء، تحولوا الى تكوينات غير متجانسة مع المجتمع، كل هذه الظروف اعيشها يوميا، اراها بين اقاربي واخواتي، فكان لا بد ان اعبر عنها وجيلي كله انفعل بها ولكننا نختلف في اسلوب التعبير عنها، البعض يقدمها مباشرة وآخرون يقدمونها على استحياء.

● ولكن على قدر انفعالك بالظاهرة ظل تعاملك معها مقصورا على جعلها خلفية للواقع المصري ولم تحاول ان تحللها؟

- بالعكس، من الجائز ان يكون هذا قد حدث مرة واحدة في «التخشيبة» لان الفيلم تضمن مشاهد كثيرة في اروقة النيابة واقسام الشرطة وكثيرا ما كنا نرى ملتحين مساقين تحت الحراسة. فأنا ارى انه لتحليل ظاهرة ما ليس من اللازم ان اتناولها بشكل تفصيلي وانما يكفي ان اشير اليها في علاقتها بالواقع.

● هل ترددك في تناول الظاهرة هو الذي ادى الى اتهامك من قبل الجمهور والنقاد بالتناقض؟

- هناك من ناقش فيلمي «دماء على الاسفلت» ولم يعتبره انه يتناول قضية الارهاب وانما اعتبره يدين السياحة، وهذا فهم قاصر جدا للفيلم من وجهة نظر اقتصادية وليست اجتماعية، على اساس ان اتهامي للممارسات التي يقوم بها بعض العاملين في السياحة يعني انني اهاجم السياحة نفسها وهذه رؤية ضيقة جدا.

● الا ترى ان في افلامك نقاط ضعف ادت الى سوء تأويلها؟

- لو انا اخذت جانب هذه الجماعات وقلت انهم «ناس كويسين» لن يكون هذا تحليلا للظاهرة، كذلك ايضا لو قلت ان هذا الاتجاه ظهر في هذه الظروف او تلك، فهذا ليس تحليلا لانه لا يهم احدا، انما الذي يهم المشاهد اليوم هو علاقة هذا الاتجاه بالواقع وما هو مصير التركيبة الاجتماعية في ظل وجود هذا التفرع.

● ولكننا لا نخرج باجابة محددة من افلامك عن هذا السؤال؟

- ليس من الضروري ان يخرج المشاهد باجابة.

● [illegible]كننا نخرج مستفزين وهذا [illegible] بل اثارة للمشاهد ضد ظاهرة انت لم تعرف ظروفها وحيثياتها!

- لست مسؤولا عن تعريف المشاهد بالظاهرة وانما ينحصر دوري في ان اشير الى ان التركيبة

● البقية على صفحة ١٥ ●

اخبار الفن والفنانين

** بركات يشترط

● هنري بركات ●

المخرج السينمائي المعروف، هنري بركات، اقتنع بأن يخرج فيلما تلفزيونيا، بعد جهد جهيد واجر غير زهيد. واختار القصة والممثلين واسم الفيلم «فتاة المانيا».. وكل شيء. ولم يرفض التلفزيون المصري له طلبا.

غير ان آخر الطلبات كان تعجيزيا. فقد اشترط ان يصور الفيلم بكاميرات السينما. وقد رضخ التلفزيون ايضا لهذا الشرط.

** عاقبوها لانها تحب الفقراء

عطيات الابنودي هي مخرجة سينمائية مصرية متخصصة في السينما التسجيلية. تعلمت في مصر، واصبحت معلمة في المعهد العالي للسينما. وارسلت في بعثة دراسية الى بريطانيا. وعادت الى المعهد. وخلال ذلك قدمت عشرات الافلام التسجيلية عن مصر واهلها.

لكن ادارة المعهد لم تعد تتعامل مع عطيات كمخرجة ومحاضرة جامعية. فقد عينتها مديرة لادارة الخدمات، وهو المنصب الذي لم تعرف كيف تتعامل معه وماذا تفعل به. بل اعتبرته «منصبا وهميا وضعوني فيه لاجهاض امكانياتي التعليمية». وما السبب؟ سألها مراسل «روز اليوسف»، فأجابت:

ربما السبب يكمن في هوية افلامي.

بقي ان نعرف ان افلامها تتناول احوال الفقرا فقط. وعلى الرغم من انها حصلت على عدد كبير من الجوائز الدولية بفضل هذه الافلام وترأست العديد من المهرجانات الدولية للافلام التسجيلية تقديرا لانتاجها، فان افلامها لا تعرض في المعهد.



** لماذا يؤيد وودي ألان، الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني؟!

السر وراء تأييد المخرج السينمائي الاميركي لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، يكمن في خلافه مع زوجته الفرنسية حول اولادهما في التبني. فعندما تصالح رابين وعرفات تصور ألان ان الوقت حان لان يتصالح مع زوجته. قال: العرب واسرائيل استطاعوا الاتفاق. أفلا نستطيع نحن؟

لكن زوجته ميا فارو رفضت.. الصلح.

يجدر الاشارة الى ان الزوجين كانا قد تبنيا معا ثلاثة اطفال، بينهم ولد زنجي، وقد اثار الامر في حينه ضجة اعلامية.

** هل نرى اخناتون على الشاشة؟

● نادية لطفي ●

تبذل نادية لطفي جهودا مكثفة في الاتصال بعدد من المنتجين لاقناع احدهم بتمويل فيلم «اخناتون»، الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار شادي عبد السلام وكان ينوي اخراجه قبل رحيله من ٨ سنوات.

نادية لطفي مرشحة لبطولة الفيلم الذي استغرق اعداده ٧ سنوات، ولكنها اكدت ان ما يهمها الآن خروج الفيلم للنور بصرف النظر عمن تقوم ببطولته. فهذا الموضوع هو بمثابة واجب تاريخي واخلاقي على فناني مصر، لتخليد ذكرى اخناتون، الفرعون الذي قال عنه الشاعر احمد فؤاد نجم، اول الانبياء، وصاحب اول ثورة اجتماعية في التاريخ الانساني.

** تضامن

● شيريهان ●

المخرج السينمائي الشهير، محمد خان، غرق في ديون متراكمة عن فيلمه الاخير «فارس المدينة»، الذي تولى انتاجه ايضا. ديونه لاحد البنوك بلغت ٣٠٠ الف جنيه.

ومع ذلك، قرر خوض تجربة جديدة بفيلم جديد هو: «يوم حار جدا»، على امل ان يحقق ارباحا تمكنه من تسديد ديونه. وقد فوجىء ببطلي الفيلم الجديد، شريهان ومحمود حميدة، يبلغانه انهما قررا العمل معه مجانا ليستفيد من اجريهما في تسديد ديونه وتعويض خسارته.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

مرسيدس ٢٨٠. SEL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

مرسيدس ٣٠٠.. SE موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

مرسيدس ٢٣٠. E اوتومات تكسي سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

ميتسوبيشي لانسر ١٥٠٠.. GLX اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

اودي ٨٠. ١٨٠٠.. اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

فورد اريكا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فورد فييستا ٩٠٠.. موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

فولفو ستيشن ٢٠٠٠.. GL اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

فولفو ٢٠٠٠.. GL اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠.. GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

بيجو ٤٠٥ ١٦٠٠.. GLX موديل ١٩٩٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠.. GL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

بيجو ٢٠٥ ١١٠٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

بيجو سلكت ١٦٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

اوبل اسكونا ١٣٠٠.. S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٥)

اوبل كاديت ١٣٠٠.. S ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

اوبل اسكونا ١٦٠٠.. اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ١٦٠٠.. DL اوتومات+ مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

سوبارو ١٣٠٠.. DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

سوبارو ١٦٠٠.. DL موديل ١٩٨٩ اوتومات + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ١٣٠٠.. DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

سوبارو ١٦٠٠.. GL موديل ١٩٨٨ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

سوبارو ١٦٠٠.. DL + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ٩ سوبرتور ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١٨ ١٦٠٠.. اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

رينو ١٨ ١٦٠٠.. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

دايهاتسو ١٠٠٠.. موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيتروين TRS ١٦٠٠.. اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

سيارات

فولفو GL موديل ١٩٨٠. تست اسنة في حالة جيدة ت: البيت ٤/٨٠٢٢٨٧. العمل ٤/٧٨٩١٣٨. مع سمير فيلان (١٣٨١)

سيارة اودي ١٩٨٦ ١٣٠٠.. ت: ٦/٧٨٦١٠٦. صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الساعة الثامنة مساء. (١٣٧٢)

رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات تست لسنة ت: ٤/٣٩٣٠٤٢. مع اضافات (١٣٦١)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٠. اوتوماتيك ت: ٦/٥٥٥٧٧٢. (١٣٦٢)

بيوت

للبيع دار في حيفا شارع جيهكن ٣١ ٣ غرف الطابق الاول ت: ٤/٥٥٦٩٨٨. (١٣٧٨)

للايجار دار في حيفا في احوزا ٣ غرف + ٣ بلاكين مغلقين + حمامات في حالة جيدة ت: ٤/٨٤١٤٦٨. مع امكانية البيع (١٣٧٣)

للبيع دار سطح ٧٦ م٢ + ..٢ م٢ للبناء ت: ٤/٥٥٧٥٧٨. (١٣٧٤)

للبيع دار مؤلفة من ثلاث طوابق على مساحة ..٤٠ م٢ منطقة المصابات ـ محاميد ام اللحم وقطعة ارض مساحة ..١٥ في نفس المنطقة ت: ٦/٣١١٦٣٦. (١٣٧٥)

دار للايجار في اول عباس ٣ غرف كبيرة + غرفات حادثة + منظر خلاب ت: ٣/٦٠٥٥٦٩٥. السبت ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٣٦٦)

دار للايجار في الناصرة مكان مريح جدا ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٣٥٩)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ثاني + حمام شمسي + مكيف غرفة ومنظر ت: ٤/٥٣٢١٢٤. (١٣٦٠)

متاجر مكاتب

للايجار رخصة كراج ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٣٧٩)

للبيع بالمقاصية محل في بيت الصناعة، بدون محتوياته مساحته ٢٥ م٢ بداخله حمام مستقل للاتصال مساء مع جلاله حداد ت: ٦/٥٥٤٥٧٤. (١٣٥٧)

معدات للبيع

للبيع ١٥ الف لوحة كراميكا لسمات الحائط ت: چاي ت: ٣/٩٣٨٧٢٦٥. مساء. (١٣٧٠)

للبيع ميزان الكتروني وماكنة تقطيع النقانق وكراسي وطاولات مطعم ت: ٤/٦٤٥٨٧٤. (١٣٥٥)

للبيع ماكنة حياكة صوف + كم ت: ساعات المساء ٤/٥٥٨٦٦٧. (١٣٨٢)

للبيع ماكنات لانتاج معدات المنيوم للحدائق ت: ٣/٥٤٦٢٩٣٦. ٣/٦٨٣٢٠٤١. (١٣٨٠)

المنيوم ناطور
شفاعمرو حي الميدان ت: ٤/٨٦٧٣٠٤. تركيب جميع انواع الشبابيك والابواب على مختلف انواعها اتقان في العمل وسرعة في التطبيق (١٣٧٦)

اراض

للبيع ارض عمار في شفاعمرو قطع ١/٢ دونم كل قطعة او اكثر في موقع القرار بالقرب من الحي الاخضر في شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥٦٣٩. في النهار ٤/٨٦٦٣٩٤. في المساء (١٣٧١)

مطلوب

مطلوب للعمل في מדל הנדסה בע"מ شركة للبناء م.ض مطلوب فرق طوبارجية وحدادين وعمال يومية للاتصال في ساعات المساء من الخامسة حتى الثامنة مع وليد الصالح ت: ٦/٥٦٧٥٨٥. ٦/٥٥٣٥٨٤.

مطلوب سائق على مكسر باطون لدى باطون الشمال مع خبرة ومفضل من طمرة او من بلدة اخرى مع سيارة تنقله من والى محل العمل ت: ٤/٩٤٥٨٥٥. (١٣٦٩)

مطلوب عاملات خياطة لخياطة ابراهيم بولس في كفر ياسيف ت: ٤/٩٦٩٢٧٤. (١٣٣٦٧)

مطلوب للعمل مسوقون في داخل البلاد والخارج وظيفة كاملة او نصف وظيفة ارباح عالية للملائمين الرجاء الاتصال بيلر ٦٦٦٦٦ . ٢٢ . ١٧٧. اشتراك رقم ٣٥٤٧٥ وابلغ. الاسم ورقم الهاتف ونحن نتصل بكم (١٣٥٨)

مطلوب للعمل عمال ومقاولون لدى مجهزة مقيمة بتحويل حاويات حاويات خشنة الى مبان ت: ٤/٤١٢٢٥٦.

مطلوب لشركة مقاولات لاعمال الكهرباء، عمال مهنيين اجيرين +مقاولين لتنفيذ اعمال في منطقة تل-ابيب،نتانيا والشمال ت: ٣/٥٦٠٥١٠٣.

مطلوب لشركة [illegible] אינסטלציה اصحاب خبرة ومجهزة في مجال البناء، شروط جيدة للملائمين ت: نهارا ٤/٧٢٢٦٣٩. ٤/٧١٣٤٣٩. (١٣٨٣)

منجرة
وديع وعبد الله فنطوس
سخنين المنطقة الصناعية ـ مقابل منتزه سخنين للافراح
ت: ٦/٧٤٣٠٤٩. ٦٧٤٤٥٦٤.

ندعوكم لحضور
افتتاح معرضنا الجديد للاثاث والموبيليا اكبر واضخم صالات العرض في البلاد لبيع الاثاث المحلي والمستورد
وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١٠/٣٠.
من الساعة ١٠ صباحا و حتى العاشرة ليلا
صالونات، غرف نوم للشباب والاطفال ، كراسي ،طاولات
وكل ما يلزم البيت من اثاث تحت سقف واحد ... ١٠٠٠ م٢

اسعار خاصة بمناسبة الافتتاح
اهلا وسهلا الدعوة عامة

مركز العلاج الطبيعي
فيزوترابيا
بادارة: ادهم جبران بولس
كفرياسيف 966212 - 04/967980

تعلن عن افتتاح المركز الفريد من نوعه في الشمال والوسط العربي المجهز باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العصرية
* غرفة ساونا * جاكوزي مرخصة من وزارة الصحة
* غرفة تدريب * غرفة مساج
يشرف على المركز طاقم من المختصين وذوي الخبرات العالمية
المركز يفتح باب الانتساب اليه باشتراكات شهرية وسنوية
المركز مفتوح يوميا مع تخصيص ايام للسيدات والنساء.

بمناسبة الافتتاح ولمدة ثلاثة اشهر تكون رسوم الاشتراكات مخفضة

البيت
بادارة
ايلانه غوطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٣٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهة

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/288991/2
تل ابيب ☎ 03/5246425 /5289881 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس *فلا تبق وحيدا*

بامكانك ان تتنقل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

سوبارو تندر ١٦٠٠.. ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٨)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. موديل ١٩٩١ الهكتلن ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٣)

سوبارو ليجاسي ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

رينو ١٩ ١٤٠٠.. موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٤٧)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٦٤)

فيات فيورينو ١١٠٠.. تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٦٣)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

سوبارو ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨+مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦١)

اوستن مونتيجو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٩)

سيتروين BX TRS ١٦٠٠.. اوتوماتيك كامل وكل الاضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣١٠)

سيتروين BX ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٤٦)

اودي ٨٠. ١٣٠٠.. مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فيات ريجاتا ١٣٠٠.. S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ١٣٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

فيات ريجاتا اوتومات ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٠)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

اوستن مايسترو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٥+مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٣)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥٠)

اوبل اسكونا ١٣٠٠.. S ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٤٥)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠. ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

فولكسفاجن باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

تراكتور فرجسون FM موديل موديل ١٩٨٢ ماتور جديد وضع محاز ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٦٥)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

سوبارو ١٦٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥١)

رينو ١٨ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٦٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

سوبارو ١٦٠٠.. موديل ١٩٧٨ وضع محاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٩)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٧٧)

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر مع كفالة
* سوبر رام جريبفروت
* ازالة النمش والكلف بطريقة سريعة وفعالة
* حل لتساقط الشعر والقشرة
* علاج حب الشباب بطريقة مضمونة

في سوبر رام مركز العلاج البديل فرع مجد الكروم
تحصلون على سوبر رام أشكليوت ومواد طبيعية لتخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم شهريا مع كفالة
* توجد كذلك مواد لزيادة الوزن
* امكانية ايصال المواد الى البيت وتطلب من السيدة كفاح جابر والسيد نديم جابر مجد الكروم ٤/٩٨٣٤٢١.

عضو الوفد المفاوض، جمال زقوت، في حديث خاص مع «الاتحاد» من طابا:

● تتمة من صفحة ١ ●

والتسويف لا يفيدهم. انهم يحاولون ربط قضية المعتقلين والمبعدين بالتقدم في المواضيع العامة. وهذا نرفضه. بل بالعكس، نحن نقول لهم، ان التقدم في موضوع المعتقلين والمبعدين سيساعد على دفع العجلة في المجالات الاخرى.

● «الاتحاد»: هل هي محاولة «شطارة» من الوفد الاسرائيلي تستهدف الابتزاز ام هي نوع من التراجع عن الاتفاق؟

– جمال زقوت: انهم يتذرعون بحجة الرأي العام الاسرائيلي وعدم استيعابه لخطوات بعيدة المدى. لذلك يترددون.

● «الاتحاد»: وهل يأخذون، هم ايضا، الرأي العام الفلسطيني بالاعتبار. فمعروف ان هناك ايضا معارضة فلسطينية وهناك شعبا يريد ان يقتنع بجدية اسرائيل في السلام؟

– جمال زقوت: انهم لا يأخذون موقف الرأي العام الفلسطيني بالكامل في الاعتبار. ولكننا نحن نواجههم به دائما كما يواجهوننا هم. ونقول لهم ما نقوله لانفسنا، بان التقدم الجدي في المفاوضات سيحد من تأثير المعارضة.

● «الاتحاد»: هل تجري احاديث على هذا المستوى بين الوفدين وبصراحة.. كأن تقولوا.. يا جماعة، التأخير والمماطلة يضران بالطرفين. وكأن تتحدثوا عن المعارضة ومجابهتها؟

– جمال زقوت: نعم. وقد لفتنا انظارهم للعديد من المواقف والممارسات الضارة التي يقومون بها ووعدونا بدراسة اعتراضاتنا وباعداد خطة كاملة بهذا الشأن.

* افضل من واشنطن *

● «الاتحاد»: بشكل عام، هل ترى ان المفاوضات ستنتهي بنجاح في ١٣ كانون الاول؟ الوقت المتاح يعتبر كافيا؟

– جمال زقوت: آمل ذلك. بل اعتقد انه يجب ان نسرع اكثر حتى ننجز كل شيء قبل هذا التاريخ.

● «الاتحاد»: هل تتصور ان الوفد الاسرائيلي يستغل عنصر الوقت للضغط عليكم ويحملكم تنازلات؟

– جمال زقوت: نحن بحاجة لكل ساعة فعلا. ونريد ان ننجز كل شيء في الوقت. ولكن هذه الحاجة لا تدخلنا في ضغط. ولن تجعلنا نرضخ لاي ضغط. نحن نفاوض اسرائيل باعصاب باردة.

● «الاتحاد»: حسبما تلمس بنفسك او من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، ايهما الافضل لكم، مفاوضات مدريد ام هذه المفاوضات؟

– جمال زقوت: لا شك في ان المفاوضات اليوم افضل. فنحن نبحث الان في امور عملية تستهدف ترجمة الاتفاق بشكل عملي. وتستهدف تسليم السلطة لنا.

* اسرائيل وافقت على معسكرات تدريب *

● «الاتحاد»: هل صحيح ان اسرائيل ترفض ان يكون للسلطة الفلسطينية اكثر من ١٢ الف شرطي، بينما انتم تطالبون بثلاثين الفا؟

– جمال زقوت: هذا الموضوع لم يبحث بشكل مفصل. ربما سيبحث في جلسات اليوم (امس الخميس). ولكن، يجب ان يكون واضحا ان ما نريده هو شرطة قوية تستطيع حماية المجتمع ومؤسساته وصيانة النظام العام وتوفير الامن الحقيقي للمواطنين.

● «الاتحاد»: لقد بدأت قوات الامن عملها الميداني في قطاع غزة واريحا من الآن. هل هذا صحيح؟

– جمال زقوت: نعم صحيح.

● «الاتحاد»: مساء الاربعاء، امس الاول، عرض التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية تقريرا عن معسكر تدريب للشرطة في اريحا. هل تستطيع ان تؤكد لنا ذلك او تنفيه؟

– جمال زقوت: هذا الموضوع ايضا لم يبحث بعد. ولكن، نحن لدينا موافقة اسرائيلية مسبقة على اقامة معسكرات تدريب للشرطة الفلسطينية. وحسب هذه الموافقة، سوف يحضر مدربون فلسطينيون من الداخل ومن الخارج وكذلك من الامم المتحدة.

● «الاتحاد»: وهذا سيتم قبل الموعد المقرر (١٣/١٢/١٩٩٣)؟

– جمال زقوت: نعم بالتأكيد. المهم ان التدريب يكون فلسطينيا. حتى مدربو الامم المتحدة سيعملون بقيادة فلسطينية.

* المستوى الرفيع.. *

● «الاتحاد»: لنتحدث بصراحة حتى النهاية. هل الوفود الفلسطينية المفاوضة الآن قادرة على ان تكون بمثابة الند للند مع الوفود الاسرائيلية المعروفة بحنكتها وتحضيراتها؟

– جمال زقوت: نعم، واقول هذا بكل اعتزاز. فعلى الرغم من الصعوبات الكبيرة اداريا التي تواجهنا (فنحن وفد قادم من الشتات، لا نعرف بعضنا بعضا) الا اننا اصبحنا ذوي جاهزية كاملة للتفاوض. لا بل اننا صرنا نأتي جاهزين اكثر منهم وموقفنا موحد. ومستوى عمل وفودنا علمي وراق.

● «الاتحاد»: هل يتعامل الوفد الاسرائيلي بالاحترام اللازم مع الوفد الفلسطيني؟

– جمال زقوت: بالطبع. فهم يلمسون جديتنا في التفاوض ومعرفتنا العميقة بالارض وبالوطن وباهله ويرون باعينهم اناسا علميين مزودين بكل الوثائق والمعطيات اللازمة.

● «الاتحاد»: سؤال اخير، كيف تنعكس اعمال القتل التي تنفذ في الاراضي المحتلة بايدي حماس والجهاد وغيرهما.. على طاولة المفاوضات.

– جمال زقوت: نحن نعتقد انه لا يوجد اي مبرر للرد الاسرائيلي على هذه العمليات بالشكل الذي ردت فيه (منع اطلاق دفعة حماس والجهاد). ونرى ان الحل الامثل لهذه المشكلة هو باقامة السلام وازالة الاحتلال. فاذا زال الاحتلال تزول الاسباب التي تؤدي الى تلك الاعمال والعكس بالعكس ايضا.

كنت هناك .. في تونس

● تتمة من ص ٦ ●

اخيرا كل ما نتمناه ان تسرع مؤسسة القانون، التي جرى حديث عنها وقرار بتسمية اعضائها، الى مباشرة عملها. وان تسرع في وضع دستور يضمن الحريات العامة، ويؤكد على فصل السلطات التشريعية والتنفيذية ويضمن استقلالية القضاء، ويحدد ويفصل ويؤكد على صيانة حقوق الانسان.. حتى تزول الظنون.. ويتعلم القلق.. وان لا تنشأ ظروف يتحول فيها شعب الانتفاضة الى الانتفاض على ابناء ضحى من اجل عودتهم وفرش لهم رمش العين، بعد ان فتح لهم كل ردهات القلب.

لسنا.. اولادا صغارا..

● تتمة من ص ٣ ●

– واللحم؟

● اللحم كنا نأكله مرة واحدة في الشهر. قطعة صغيرة جدا لكل سجينة سجينا.. وفي الشهر مرة يحسنون علينا بكمكة صغيرة.. ولكن لا احد يأكلها، اتعرفين لماذا؟ لان قشرة البيض تظهر فيها. يعني باختصار، نزل من وزني عشرة كيلوغرامات على الاقل.. ويجيم بدون مقابل.

– هذا يعني ان الافراج عنك جاء في الوقت المناسب؟

● لا. الكل يتصور ان السجناء الذين افرج عنهم فرحون. ولكن اذا سألت كل واحد لجهته يتمنى لو خرج غيره بدلا عنه. فانا شخصيا لو خيروني ما بين خروجي من السجن او خروج سجينة ام اطفال او سجين مسن سأختار ان ابقى وغيري يطلق سراحه فقد اعتدنا على العذابَ والالام وليس من الصعب علي ان استمر في دراستي بشكل طبيعي مع ابناء صفي. فقد انهيت الصف العاشر وقدمت الامتحانات داخل السجن بنجاح في جميع المواضيع العلمية.. وها انا ساذهب الى المدرسة يوم السبت (غدا) لاعود الى مقاعد الدراسة.. وان شاء الله ستجدينني مهندسا بعد عدة سنوات.

– وكيف استقبلت عند عودتك؟

● في نفس اللحظة التي اطلق سراحي، علمت بان اسمي مسجل وكانت الساعة العاشرة صباحا. وعند وصولي الى البيت كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.. اوصلني بعض الشبان الى البيت ولم يعلم اهلي عن ذلك شيئا.

فقرعت الباب بهدوء. وكان شقيقي هيثم لا يزال مستيقظا ففتح الباب وصحا الجميع وفوجئوا بحضوري.. وبامكانك ان تتخيلي كيف كان الاستقبال.

المخرج عاطف الطيب:

● تتمة من ص ١٣ ●

الاجتماعية اليوم لم تعد كما كانت من ١٠ سنوات، وانها اصبحت تشكل خطرا، نظرا لعدم الكفاءة الاقتصادية التي يعاني منها الناس، هذا هو تحليلي للظاهرة لكني لست مطالبا ان آخذ جانب هذه الجماعات او ان ادينها.

المشاهد يخرج مستفزا ليس من الفيلم فقط وانما من تراكمات عديدة قبل رؤيته للفيلم.

● هل ترى انه من الضروري ان تكون للمخرج رؤية سياسية في افلامه؟

– ضروري جدا، لانه بدون ان تكون له رؤية لا تنفصل عن الاحداث الجارية سيكون فيلمه نوعا من التحليق في اوهام لان «الرؤية» عندي بالضرورة لا بد ان تكون سياسية بها وعي بمجريات الامور في المجتمع مثل وجود عساكر امن مركزي بشكل ملحوظ في الشارع.. او لماذا يكلم الناس انفسهم.. وهكذا.

● في هذا الاطار ما تقييمك لتجربة فيلم «ناجي العلي» بعد هدوء العاصفة التي احاطت به؟

– ما حدث كان شيئا طبيعيا، لانه على مستوى الواقع السياسي والصحفي هناك تعارض مصالح.

بالنسبة لي كانت التجربة مفيدة جدا، ازددت منها خشونة وعلمتني الا انفعل زيادة عن اللزوم، لاننا اعتقدنا جميعا ان الجمهور سيستقبل الفيلم بالورود وسيأخذنا بالاحضان ولكنا فوجئنا بالعكس [illegible] جدا.

● هل شجعتك التجربة على الخوض في تجارب مماثلة؟

– بالتأكيد وافلامي الاربعة التي تلت ناجي العلي كانت كلها قضايا اجتماعية ولكن بها محاولات للالمام بالجانب القومي.. في «ضد الحكومة» ان يقف مواطن ويتحدث عن المستقبل، هو لا يعني المستقبل هنا فقط بل في المنطقة كلها. كذلك في «دماء على الاسفلت» يأتي البطل لاعادة النظر في تركيبته الاجتماعية، واضح انها ليست التركيبة الاجتماعية هنا فقط فالخلل ضارب في المنطقة العربية ككل، حتى في «انذار بالطاعة» الذي يتناول قصة حب ستلاحظ انها تدور في مجتمع يشعر المحبان انهما غريبان داخله.

● الجنس.. هل اكتفيت بالتعبير عنه كنتيجة للمشكلة الاقتصادية التي يعاني منها هذا الجيل في «الحب فوق هضبة الهرم»؟

– بالطبع لا، وسيلمس المشاهدون هذا في فيلم «انذار بالطاعة» ولكن القضية هي اننا محظور علينا الاقتراب من الجنس لان معظم مشاهدينا يعانون من الكبت الجنسي ومعنى ان يتضمن فيلمي مشاهد جنسية صريحة فهذا يعني انني اعمل على السداد للشاهدين!! بينما من المؤكد انه بمجرد النظر الى الجنس كشيء طبيعي لن يكون هناك «العابر» الذي تفزع لسماع اسمه او تتحدث عنه همسا وفي الخفاء، في «انذار بالطاعة» تجاوزت مباشرة الجنس كما [illegible] في ظاهرة.